



حلقة بحث عن

التنمية البشرية في محافظة
الفيوم وعلاقتها بالخدمة
الاجتماعية

دراسة مطبقة على جمعية رسالة بالفيوم

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة
الاجتماعية

إعداد

طلاب حلقة البحث بالفرقة الرابعة

إشراف

د/ لمياء جلال الدين

العام الجامعي

٢٠١٥-٢٠١٦م

أسرة البحث

- ١- نفين حنا سعيد حنا
- ٢- نفين سمير فؤاد ناشد
- ٣- نوران أسامة أحمد محمود
- ٤- نورة عبد الناصر جودة عبدة
- ٥- نورة عرفة عبد الحميد على
- ٦- نورة مصطفى صادق على
- ٧- نورة نبيل فوزى يوسف
- ٨- نورهان سعيد سيد محمد
- ٩- نورهان سيد محمد خليل محمود
- ١٠- نورهان صلاح على أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

ابدأ هذا البحث بحمد الله وبشكره تعالى الذي ألهمني القدرة على كتابة هذا البحث لإتمام كتابة هذا البحث و الذي هو ثمرة جهدي المتواصل و اهدي تفوقي في كتابة هذا البحث إلى والدي اللذان ربياني ليفخروا بهذا الانجاز.....
الذي اطمح أن يكون مفيدا و ينال هذا البحث المتواضع رضا أستاذتي
كما اهدي ثمرة جهدي هذا إلى والدي اللذين ربياني و لكل من علمني حرفا في هذه الحياة و ساعدني في الوصول إلى هذا المستوى

كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم "تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

:وأخص بالتقدير والشكر

الدكتورة / لمياء جلال الدين

م	اسم الفصل	رقم الصفحة
*	الفصل الأول : .	٥٠.٦
١	المقدمة ودور الخدمة الإجتماعية في تحقيق التنمية البشرية	
٢	المبحث الأول :	٢١.٦
٣	دور الخدمة الإجتماعية في الناحية التعليمية	
٤	مفهوم الخدمة الإجتماعية المدرسية	
٥	أهداف الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي	
٦	فلسفة الخدمة الإجتماعية المدرسية	
٧	خصائص الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي	
٨	مسئوليات الأخصائي الإجتماعي في المدرسة المصرية	
٩	الدور المقترح للأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي	
١٠	العوامل التي تسبب في عدم اشباع احتياجات الطلاب	
١١	دور الأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي في الوقت الحاضر	
١٢	واقع المدرسة الحالية في الفترة الحالية	
١٣	المعوقات التي تواجه الخدمة الإجتماعية المدرسية	
١٤	دور الأخصائي الإجتماعي في التعليم الوظيفي	
١٥	وسائل علاج التسرب التعليمي	
*	المبحث الثاني :	٣١.٢٢
١	دور الخدمة الإجتماعية في النواحي الصحية الطبية	
٢	نشأة الخدمة الإجتماعية الطبية في مصر	
٣	تعريف الخدمة الإجتماعية الطبية	
٤	أهداف الخدمة الإجتماعية في المجال الطبي	
٥	فلسفة الخدمة الإجتماعية الطبية	
٦	أهمية الخدمة الإجتماعية الطبية في الوقت الراهن	
٧	صعوبات تعوق الأخصائي الإجتماعي في المجال الطبي	
٨	دور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي وارتباطها بالوعي الصحي للطلاب	
٩	أهم مسئوليات الأخصائي الإجتماعي في إطار الوعي	

	الصحي تجاه المجتمع المحلي للمدرسة	
٣٧.٣٢	المبحث الثالث :	*
	دور الخدمة الإجتماعية في زيادة الدخل	١
	تعريف الدخل	٢
	أنواع الدخل	٣
	توزيع الدخل	٤
	توزيع الدخل علي مستوي الأسرة في القطاعين الحضري والريفي	٥
	سياسة إعادة توزيع الدخل	٦
٥٠.٣٨	المبحث الرابع : .	١
	الدراسات السابقة	٢
	دراسات سابقة في إدخال التعليم الإلكتروني وتوظيف الحاسب في مناهج التعليم	٣
	دراسات سابقة لبعض القرارات من النتائج الأولية للفحص بالمقابلة الشخصية لبحث الخريطة الصحية لمصر	٤
	التوزيع العشيري لصافي دخل الأسرة في القطاعين الحضري والريفي في مصر	٥
	دراسات سابقة عن واقع الرضا الوظيفي	٦
٧٧.٥١	الفصل الثاني : .	*
	أهمية دراسة المشكلة وأهدافها	١
	أهمية دراسة المشكلة	٢
	أهداف دراسة المشكلة	٣
	معوقات دراسة المشكلة	٤
٨٩. ٧٨	الفصل الثالث : .	*
	النظرية العلمية المرتبطة وفروض الدراسة	١
	نظرية النسق الإجتماعي	٢
	صياغة فروض الدراسة ومبرراتها	٣
	التنمية البشرية في محافظة الفيوم	٤
	دور الخدمة الإجتماعية والأخصائي الإجتماعي فيها	٥

١٠٥.٩٠	الفصل الرابع .	*
	جمعيات التنمية البشرية بمحافظة الفيوم	١
	جمعيات تنمية المجتمع القائمة علي تحقيق التنمية البشرية بمحافظة الفيوم	٢
	جمعية رسالة كأحد نماذج تحقيق التنمية البشرية بمحافظة الفيوم	٣
	أهداف وخدمات جمعية رسالة بمحافظة الفيوم	٤
١١٠- ١٠٦	الفصل الخامس :- التطبيق العملي	*
١١٣-١١١	الفصل السادس :-	*
	النتائج والتوصيات	

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

" دور الخدمة الإجتماعية في تحقيق التنمية البشرية "

المبحث الأول :

" دور الخدمة الإجتماعية في الناحية التعليمية "

❖ محتويات الفصل الأول - المقدمة

❖ المبحث الأول : " دور الخدمة الإجتماعية في الناحية التعليمية "

١. مفهوم الخدمة الإجتماعية المدرسية
٢. أهداف الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي
٣. فلسفة الخدمة الإجتماعية المدرسية
٤. خصائص الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي
٥. مسئوليات الأخصائي الإجتماعي في المدرسة المصرية
٦. الدور المقترح للأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي
٧. العوامل التي تسبب في عدم اشباع احتياجات الطلاب
٨. دور الأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي في الوقت الحاضر
٩. واقع المدرسة الحالية في الفترة الحالية
١٠. المعوقات التي تواجه الخدمة الإجتماعية المدرسية
١١. دور الأخصائي الإجتماعي في التعليم الوظيفي
١٢. وسائل علاج التسرب التعليمي

المقدمة

في هذا الفصل سوف نتحدث عن دور الخدمة الإجتماعية

. في الناحية التعليمية

. في الناحية الطبية

. في زيادة الدخل

تعد الخدمة الإجتماعية المدرسية أحد المجالات المهنية التي تهتم بمساعدة المدرسة علي النهوض بوظيفتها الإجتماعية وتدعيم علاقتها بالمجتمع ومؤسساته بغرض الوصول بطلابها إلي النمو الإجتماعي المرغوب وعلي التعامل مع معطيات الحياة باستخدام المداخل والإتجاهات الوقائية والإنمائية والعلاجية كما تهتم الخدمة الإجتماعية الطبية بتقديم المساعدة في مشكلات التكيف الإجتماعي والمشكلات الإنفعالية التي تؤثر في تطور المرض وسير العلاج وتهدف إلي مساعدة المريض علي الاستفادة الكاملة من العلاج ومساعدته واسرته علي التكيف مع بيئته الإجتماعية الخارجية حيث تسهم الخدمة الإجتماعية في زيادة الدخل من خلال توفير الاحتياجات اللازمة للفرد ورفع مستوى المعيشة .

أولاً : مفهوم الخدمة الإجتماعية المدرسية .:

وقد حظي مفهوم الخدمة الإجتماعية المدرسية باهتمام كثير من العلماء والمفكرين العرب والأجانب

أولاً . : التعريفات العربية

. تعريف (سمير حسن) .:

حيث يعرف الخدمة الإجتماعية المدرسية علي أنها إحدى المجالات المهنية التي تعني بمساعدة المدرسة علي النهوض بوظيفتها الأجتتماعية وتدعيم علاقتها بالمجتمع ومؤسساته بغرض الوصول بطلابها إلي النمو الإجتماعي المرغوب وعلي التعامل مع معطيات الحياة باستخدام المداخل والاتجاهات الوقائية والإنمائية والعلاجية

. تعريف (علي الدين السيد) .:

الخدمة الإجتماعية المدرسية هي مجال من مجالات الخدمة الإجتماعية يعني بالبعد الإجتماعي في عمليات التربية والتعليم برفع كفاءة العملية التعليمية

ثانيا : التعريفات الأجنبية .:

. تعريف نيو كمب .:

الخدمة الإجتماعية المدرسية هي مجموعة من الأنشطة الهادفة لمساعدة طلاب المدارس المشكلين علي التكيف مع الحياة المدرسية بنجاح قدر الإمكان

. تعريف (جوديت ميشن) .:

الخدمة الإجتماعية

المدرسية هي نمط علمي ماري من أنشطة الخدمة الإجتماعية لتدعيم الأهداف التربوية^١

تابع مفهوم الخدمة الإجتماعية المدرسية .:

تعريف مكتب الخدمة الإجتماعية بالجمعية الأمريكية للأخصائين الإجتماعيين الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي هي جزء من تعاون مهني مشترك بغرض فهم البرامج المدرسية وتقديم المساعدة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الاستفادة من مواردواكانياتن المدرسة بكفاءة وهذا يكون باستمرار لوقايتهم من خطورة تلك الصعوبات حتي يستحيل علاجها^٢

التعريف الإجرائي للخدمة الإجتماعية المدرسية .:

١. انها مجال من مجالات ممارسة الخدمة الإجتماعية

٢.يقوم بها أخصائيو إجتماعيون معدون ومدربون من خلال معارفهم ومهاراتهم للقيام بها في المجال المدرسي

٣.تنتقل الممارسة من المدارس والمعاهد والكليات

^١ (محمد بهجت جاد الله كشك : الخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي . المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١٢ ، ص (٧٥ : ٧٨)

^٢ (محمد بهجت جاد الله كشك : الخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي ، مرجع سبق ذكره ، ص (٧٨)

^٣ (نصر خليل عمران وآخرون : الخدمة الإجتماعية في المجتمع المعاصر . مركز السوق الريادي ، طوان ، ١٩٩٨ ، ص (٣٣٢ . ٣٣٣)

٤. تعتمد الممارسة علي معارف ونظريات الخدمة الإجتماعية

٥. ترتبط بقيم وفلسفة المجتمع

٦. تهدف إلي مساعدة الطلاب علي الاستفادة من الفرص التعليمية

٧. تساعد الطلاب علي مواجهة مشكلاتهم الفردية والسلوكية

٨. تساعد الطلاب علي الانخراط في حياة الجماعة

٩. تتعاون وتتكامل مع المهن الآخري بهدف إنجاح وظيفة المدرسية

ثانيا / أهداف الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي :

إن الهدف الأساسي للخدمة الإجتماعية المدرسية يتركز في مساعدة وتدعيم المدرسة بحيث تصبح قادرة علي إنجاز أهدافها ولذا يمكن القول أن أهداف الخدمة الإجتماعية المدرسية مستمدة أساساً من الأهداف الرئيسية التي يسعى النظام أو النسق المدرسي إلي تحقيقها

من أهداف الخدمة الإجتماعية المدرسية : .

١. المحافظة علي نظافة المجتمع
٢. ترشيد الثقافة وتطويرها
٣. إيجاد وحدة الأنماط الثقافية
٤. تحقيق التضامن الإجتماعي
٥. خلق المواطن الصالح
٦. المدرسة وسيلة للإختراع
٧. المدرسة هي مركز لتنمية المجتمع

^٤ (علي سليمان : الخدمة الإجتماعية في المجالات التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص (٢٠ ، ٢٣)

ثالثاً / فلسفة الخدمة الإجتماعية المدرسية :^٥

١. الإيمان بقيمة الطالب واحترامه
٢. الإيمان بالفروق بين الطلاب
٣. حق الطالب في تقرير مصيره مع عدم الإضرار بحق الغير
٤. الإيمان بأن الطلاب يملكون طاقات وقدرات إذا ما تم استثمارها كان لها أكبر الآثار في دفع عملية الانتاج
٥. الإيمان بحق الطالب في ممارسته حريته في حدود القيم المجتمعية
٦. الإيمان بالعدالة الإجتماعية وعدم التمييز بين الطلاب
٧. يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية

رابعاً : . خصائص الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي :^٦

هناك العديد من السمات والخصائص التي تتسم بها الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي :

١. أنها تعتبر أحد مجالات العمل المهني الذي يمارسها الأخصائي الإجتماعي من خلال الإلتزام بالمبادئ والقيم المهنية
٢. أن الأخصائي الإجتماعي لا يستطيع العمل بمفرده في هذا المجال فلا بد أن يلتزم بالتعاون المهني مع جميع التخصصات المختلفة بالمدرسة مثل (المدرس . الطبيب . الأخصائي النفسي . أخصائي التربية الرياضية)
٣. أنها تسمى أساساً إلي بناء العنصر البشري وتنميته بشكل عام فالخدمة الإجتماعية المدرسية لا تركز فقط علي الطالب الذي يعاني من مشكلات فهي أيضاً تركز وتهتم بالطلاب المتفوقين

^٥ (بواب شاكر علي : الخدمة الإجتماعية في المجالات التعليمية " النظرية والتطبيق " . مكتبة دار الفتح ، الفيوم ، ٢٠١٣ ، ص (٢٢ . ٢٣)

^٦ (عبد الفتاح عثمان : دمة الفرد في المجالات النوعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ ، ص (١٢٢)

٤. أنها تمارس داخل المدرسة جميع الطرق والتي تتمثل في طريقة (خدمة الفرد . خدمة الجماعة . تنظيم المجتمع . التخطيط والبحث الإجتماعي) وفي إطار هذا فهي ملتزمة بقيم وفلسفة المهنة الأم

٥. تعتمد في عملها المهني داخل المدرسة مع الأسلوب العلمي الجاد من خلال خطط مهنية واضحة المعالم

٦. الخدمة الإجتماعية المدرسية لا تعمل من فراغ بل تعمل في إطار السياسة العامة للدولة وفي إطار الخطة العامة للدولة

خامساً/ مسؤوليات الأخصائي الإجتماعي في المدرسة المصرية :

تواجه الخدمة الإجتماعية التعليمية في مصر وجهودها داخل المدرسة وخارجها وقد حدد هذا الإتجاه في الخدمة الاحتياجات التي تطورت إليها المدرسة المصرية بالنسبة للمدرسة الابتدائية يوجها الأخصائيون الإجتماعيون خدماتهم من خارج المدرسة حيث يقوم الأخصائي الإجتماعي الزائر بالخدماتت الإجتماعية التعليمية لمجموعة من المدارس الابتدائية والمدرسة الإعدادية والثانوية ويعمل الأخصائي والإجتماعي اساسها داخلها

١ . أن الخدمات الإجتماعية التعليمية لا بد أن تكون مرنة تتطور مع الاحتياجات التعليمية المتجددة

٢. أن الخدمة الإجتماعية بطرقها الثلاث إذا كانت تطبق كلها مع بعض المدارس فإن بعض هذه المدارس لا تحتاج إلي الاستعانة ببعضها لمقابلة احتياجاتها

٣. أن الخدمة الإجتماعية التعليمية لا بد أن تشكل في غطار منهج للعمل الإجتماعي في المدرسة يقوم به الأخصائي الإجتماعي وتتضمن عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتسجيل والتقييم لخدماته وكله ارتبط منها العمل الإجتماعي في المدرسة برنامج زمني أمكن تحقيق اتجاهاته^٧

^٧ (محمد نجيب توفيق : الخدمة الإجتماعية المدرسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص (٥٦٦) .

سادساً الدور المقترح للأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي ::

. دراسة الظواهر الإجتماعية التي تتصل بالمشكلات العامة للتلاميذ واحتياجاتهم وتلك التي تتصل بمشكلات المدرسية واحتياجاتهم والاستعانة بالنتائج الدراسات التي تكون قد أجريت علي مستوي المجتمع ويمكن الاستفادة من نتائج حصر المؤسسات والهيئات والتنظيمات والموارد والامكانيات الموجودة في كل من البيئة والمجتمع وتحديد مدي الاستفادة منها لصالح كل من التلاميذ والمدرسة وحصر وتحديد المجالات التي يمكن أن تستفيد فيها المدرسة كلا من البيئة والمجتمع في حدود مواردها وامكانياتها واكتشاف وتدريب القادة الذين أن تسند إليهم مسئوليات تنفيذ البرنامج من بين التلاميذ والمدرسين والآباء وأولياء الأمور والقادة من البيئة والمجتمع .
. وضع ميزانية البرنامج وتوزيع هذه الميزانية علي جوانب النشاط .
. تنسيق الجهود بين جماعات النشاط واللجان المكونة بالمدرسة .
. تدعيم أوجه النشاط المختلفة التي يتضمنها البرنامج عن طريق مدها احتياجاتهم المادية والبشرية والمحورات [^]

أما في المجال المدرسي في مجتمعاتنا والتي سبق مناقشتها في هذا

والاحتمال الوحيد والممكن هو الاتجاه إلي تغير شامل في دور الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة ولكن شريطه أن يتوافر في الدور المقترح ما يلي :

١. أن يكون في مقدار الأخصائي الإجتماعي أن يمارس بكفاءة
٢. أن يساعد التلاميذ علي إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم
٣. أن يساعد المدرسة علي تحقيق رسالتها

وبناء علي خبرتنا الشخصية في هذا المجال وزيارتنا للبلاد التي دخلت فيها الخدمة الإجتماعية المدرسة ودراستنا لبرامجها واطلاعنا علي البحوث والدراسات التي اجريت في هذا المجال وفهمنا للظروف التي يمر بها مجتمعتنا العربية نستطيع أن نسترشد بمجموعة من الافتراضات التي توضح دور الأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي

[^] (سيد أبو بكر : الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي (دب ، دن) ١٩٩٦ ، ص (١٤٥ : ١٤٦))

ويمكن تلخيص تلك الافتراضات فيما يلي :

١. أن يمر مجتمعاتنا بمرحلة تحول خطيرة تتميز بسرعة التغيير الاجتماعي
 ٢. يتوافر لدي المدرسة من الموارد والامكانيات ليس فقط ما يساعدنا علي إعداد ابنائها للمستقبل ولكن أيضا ما يساعدها علي إعداد الكبار من المواطنين للمساهمة في احداثالتغير الذي يهدف إليه المجتمع .^٩
 ٣. يشكل التلاميذ موردا مهما يتمثل فيه طاقة جبارة وقدرات خلاقة وحماس كبير يمكن الاستفادة منها في تقديم خدمات أو القيام بمشروعات الخدمة كل من المجتمع المحلي الذي تقد المدرسة في دائرته والمجتمع العام
 ٤. تنتمي الغالبية العظمي من تلاميذ المدرسة إن لم يكن جمعهم إلي المجتمع المحلي الذي تقع المدرسة في دائرته .
 ٥. يستطيع جميع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة بعضهم تربيوين الاشتراك في عمل مسؤوليات وضع الخطة وتنفيذ البرنامج وتقييم النشاط
 ٦. يمكن الاعتماد علي بعض الآباء وأولياء الأمور والقادة الشعبين بالمجتمع المحلي التي تقوم المدرسة علي تربية ابنائه في تحميل المسؤوليات
 ٧. يمكن أن نستعين بالمدرسة ببعض الموارد والإمكانات المتوافرة في المجتمع المحلي الذي تقع في دائرته وتلك المتوافرة في المجتمع المحلي
- ويمكن تلخيص الدور الذي تقترحه للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي فيما يلي :-

" العمل علي ربط المدرسة بالبيت والمجتمع المحلي الذي تقوم المدرسة علي أساس تربية وتعليم ابنائه وإيجاد التعاون المتبادل بينهما جميعا علي اساس من الفهم الواعي لظروف كل منها .^{١٠}

سابعاً : العوامل التي تسبب في عدم اشباع الاحتياجات التعليمية :-

● عوامل ذاتية . ترجع للتلميذ نفسه

^٩ (سيد أبو بكر حساسين : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مرجع سبق ذكره ، ص : ١٤٦)

^{١٠} (سيد أبو بكر حساسين : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مرجع سبق ذكره

- عوامل أسرية . ترجع إلي الأسرة (التلميذ)
 - عوامل مدرسية . ترجع إلي المدرسة
 - عوامل بيئية . ترجع إلي المنطقة أو الحي الذي يعيش فيه
- . وهذه العوامل قد تؤثر عامل منها أو جميعها في عدم اشباع احتياجات التلميذ مما تعمل علي خلف العديد من المشكلات
- . ولكي ينجح الأخصائي في مساعدة التلاميذ فعليه اتباع ما يلي :

أولاً : وضع الخطة

ثانياً : تنفيذ البرنامج

ثالثاً : تقويم النشاط

. وهذه الأعمال جميعها من أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي في الوقت الراهن وضع خطة للعمل
وعلي الأخصائي أن يقوم بما يلي لوضع خطة لعمله

- ١ . توضيح الهدف من الخطة وتوضيحه
- ٢ . حصر الموارد والإمكانات التي يمكن الاستفادة منها
- ٣ . حصر الاحتياجات التلاميذ واحتياجات المدرسة
- ٤ . الموازنة بين الموارد والإمكانات والاحتياجات
- ٥ . وضع برنامج زمني للاستثمار الموارد والإمكانات والاحتياجات وانجاز الهدف الذي ينبغي علي الخطة تحقيقه^{١١}

ثانيا : . تنفيذ البرنامج .:

وهي ترجمة الخطة إلي برنامج يمكن تنفيذه والأخصائي هو المسئول الأول لتنفيذ البرنامج ويعتبر تنفيذ البرنامج أهم عمل يقوم به الأخصائي الإجتماعي في المدرسة إذا يتوقف عليه نجاحه أو فشله في ممارسة دوره وهذا فضلا علي أصعب عمل يقوم به الأخصائي الإجتماعي لأنه يتطلب توفير خدمات متعددة ومتنوعة في النواحي الآتية :

١ . الناحية الوقائية

٢ . الناحية الإنشائية

^{١١} () أبو بكر حساسين : الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي ، مرجع سبق ذكره

٣. الناحية العلاجية

١. الناحية الوقائية :

تهدف إلي وقاية التلاميذ من التعرض إلي الإنحراف والمشكلات والصعوبات والمعوقات التي تعوقهم عن تأدبه دورهم

٢. الناحية الإنشائية

تهدف إلي تمكين التلاميذ من التنشئة الإجتماعية السليمة في ضوء السياسة والمعتقدات المجتمع

٣. الناحية العلاجية

تهدف إلي مساعدة ذوي المشكلات للتغلب علي مشكلاتهم .
تقويم النشاط : بعد أن يتم تنفيذ البرنامج يجب أن يمارس عملية التقويم حتي يعرف الأخصائي الإجتماعي عما إذا كان هذا البرنامج قد حقق هدفه أم لا فعملية التقويمك تساعد الأخصائي الإجتماعي علي الاستفادة من خبراته^{١٢}

ثامناً / دور الأخصائي الإجتماعي المجال المدرسي في الوقت الحاضر

الدور الرئيس والأساسي في وجود الأخصائي الإجتماعي في المدرسة كما نعلم هم مساعدة الطلاب علي حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب والقدرات ومحولة صقلها واشباع احتياجات الطلبة لتجنب تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة يري الباحث سيد حساسين أن الهدف الأساسي من وراء هذا العمل هو مساعدة التلاميذ علي القيام بدورهم الإجتماعي بطريقة طبيعية وسليمة فيري محمد غباري " أن الأخصائيون الإجتماعيون في المدرسة يركزون علي الشخصية ونموها .

فالأخصائي الإجتماعي يتعامل مع عدة مشكلات تلخيصها فيما يلي :

- . مشكلات الغياب والتأخر وعدم الانتظام في الدراسة
- . مشكلات العنف والتحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي
- . مشكلات سلوكية أو أخلاقية أو دينية

^{١٢} (أبو بكر حساسين : الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي ، مرجع سبق ذكره

. مشكلات عدم التكيف

وكل هذه المشكلات تسبب خلل في الدور الإجتماعي الذي يجب أن يؤديه الطالب وتتبع هذه المشكلات عن عدم اشباع احتياجاتهم هؤلاء الطلاب^{١٣}

تاسعاً واقع المدرسة الحالية في الفترة الحالية

تزايد أعباء المدرسة بعد تعرض الأسرة المصرية للعديد من المؤثرات السلبية التي تضعف من قدراتها علي توجيه ابنائها بطريقة سليمة يبين أن القضايا الإجتماعية التي يتعرض لها الطلاب وتؤثر علي الحياة المدرسية الحالية هي نتاج العوامل الأساسية وهو :

١. العامل الأول :

الاحتياجات الأساسية للطالب كأحد هذه العوامل فبعد أن كان يلتحق بالمدرسة لمواجهة احتياجات تعليمية وتربوية

٢. العامل الثاني :

ويرتبط بالتحاق الطالب بالمدرسة أو انتقالية من صف إلي آخر أو حيث يتحول من مرحلة إلي أخرى وتتطلبه هذه التحولات والمواقف من تكيف علاقات ذات طابع خاص

٣. العامل الثالث :

يتعلق بالنمو الإنساني للطالب حيث يمر بأهم مراحل نموه خلال مراحل التعليم . الطفولة المبكرة والمتأخرة وكذلك المراهقة بشقيها ثم مرحلة بداية النضج ولكل هذه المراحل حقائقها الجسمية والعقلية والإجتماعية والتنشئة المنفردة

٤ . العامل الرابع

وهو يمثل انعكاس القضايا ومشكلات المجتمع الإقتصادية والإجتماعية علي المؤسسات التعليمية وطلابها وقضايا المجتمع داخل وخارج المدرسة كما أصبح

^{١٣} (أبو بكر حساسين : الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي ، مرجع سبق ذكره

الطالب يعيش مشكلات وقضايا المجتمع داخل وخارج المدرسة سواء كانت إيجابية أو سلبية^{١٤}

عاشراً / المعوقات التي تواجه الخدمة الإجتماعية المدرسية^{١٥}

من العوامل التي تقف دون تحقيق الخدمة الإجتماعية المدرسية لأهدافها ما يتصل لاطالب أو القيادة المدرسية أو الإمكانيات المدرسية أو الأخصائي الإجتماعي المدرسي أو المصادر المؤثرة علي الطالب .:

أولاً : بالنسبة للطالب .:

فيما لم تقابل احتياجاته وتواجه مشكلاته التعليمية فإن ذلك ينعكس بالتالي علي الحياة الدراسية والمناخ المدرسي مما يؤدي إلي الاضطراب والقلق وسوء العلاقات وغيرها من مواصفات سلبية كذلك عدم اشتراك الطالب في تخطيط وتنمية الحياة المدرسية كثيراً مما يؤدي إلي ضعف انتمائه للمدرسة أو انطوائه أو انزاله عن زملائه مما يسبب لنفسيته ضرراً بالغاً

ثانياً : بالنسبة للقيادة المدرسية :^{١٦}

حتي لا تؤمن القيادات المدرسية بأهمية الخدمات الإجتماعية المدرسية وتتصور أن المدرسة ما هي إلا مؤسسة للتعليم فحسب كذلك إذا لم تتعاون القيادات المدرسية مع الأخصائي الإجتماعي في المدرسة سواء في اكتشاف المشكلات أو مواجهتها يصبح من الصعب علاج مثل هذه المشكلات .

فالمعلم هو أقرب القيادات المدرسية ومشكلاته وكذلك مع المساهمة في مقابلة هذه الاحتياجات .

ثالثاً : بالنسبة للإمكانيات المدرسية .:

وهذه تتمثل في الإمكانيات المادية والبشرية والممكنة في المدرسة والتي يمكن الاستعانة بها في مقابلة احتياجات الطلاب ومواجهة مشكلاتهم .

^{١٤} (سلوي عثمان الصديقي ، سمير حسن منصور : الممارسة المهنية للخدمة الغتتماعية في المجتمع المدرسي ، دار المعرفة الجامعية : الأسكندرية : ٢٠٠١ ، ص (٣٤١ : ٣٤٢)

^{١٥} (عدلي سليمان : الوظيفة الإجتماعية للمدرسة ، (دن) ، (دب) ، ص (١٨٧ : ١٨٩)

^{١٦} (عدلي سليمان : الوظيفة الإجتماعية للمدرسة ، (دن) ، (دب) . ص (١٨٧ : ١٨٩)

تابع المعوقات التي تواجه الخدمة الإجتماعية المدرسية :

رابعاً : بالنسبة للأخصائي الإجتماعي في المدرسة :

إذ أن قلة خبرته أو عدم تحمسه للعمل أو فقدته لعنصر الابتكارية أو سوء علاقاته أو تمسكه بالروتينات أو أوتوقراطيته أو عدم موضوعيته أو انحيازاته أو عدم تقديره للتغيرات التي تمر بالمجتمع وتنعكس علي المدرسة كل هذه العوامل تقف دون قيامه بتحقيق الخدمة الإجتماعية المدرسية

خامساً : بالنسبة للمصادر المؤثرة علي الطالب :

تعني بذلك المصادر الأساسية التي تشكل سلوك الطالب أو تؤثر علي ذا السلوك كالأسرة والأصدقاء والبيئة والمجتمع وهذه القوي جميعها لا بد وأن تؤخذ في الاعتبار حين تمارس الخدمة الإجتماعية المدرسية وذلك بتضمينها في الخطط والبرامج الإجتماعية المدرسية^{١٧}

الحادي عشر / دور الأخصائي الإجتماعي (في التعليم الوظيفي)

يتلخص دور الأخصائي الإجتماعي في التعليم الوظيفي :

١. يقوم بدراسة البيئة قبل إعداد أي برامج تعليمية فمن أجل إعداد مناهج التخطيط للأسرة لا بد من معرفة أسباب عدم ممارسة الناس لتنظيم الأسرة حتي يتمكن الأخصائي الإجتماعي من تغيير سلوك المواطنين بهدف استئصال شأفة العادات والتقاليد التي تساعد علي ارتفاع معدلات الصعوبة إتخاذ أحلال قيم وتقاليد جديدة تخدم الحد من الزيادة المفرطة في معدلات المواليد .

٢. يقوم الأخصائي الإجتماعي بتهيئة الدارسين لتقبل نواحي التغيير والتجديد ومساعدتهم علي اكتساب المهارات والاتجاهات الجديدة حتي لا يستطيع الدارس تأدية دوره كمنتج وكمواطن

٣. يعد الأخصائي الإجتماعي برامج متنوعة بحيث تأخذ في اعتبارها تنوع المواقف والأهداف ويراعي أن يكون الأسلوب التعليمي والبرنامج يفي باحتياجات كل جماعة من الجماعات جسماً وحسباً

^{١٧} (عدلي سليمان : الوظيفة الإجتماعية للمدرسة ، مرجع سبق ذكره ، ص (١٨٧ : ١٨٩)

٤ . يقوم باحتبار طرق التعليم القادرة علي تحقيق المشاركة الإيجابية من جانب الدارسين ويهيئ التدريب المناسب للمعلمين الذين يتم اختيارهم من بين أعضاء المجتمع^{١٨}

الثاني عشر / وسائل علاج التسرب التعليمي . دور المدرسة :

١. ضرورة التركيز علي الأنشطة التربوية العامة والاهتمام كمكون أساسي من مكونات الخطة المدرسية وتحديد فترات زمنية كافية تخصص للأنشطة العامة علي أن توجد بالنسبة لجميع الطلاب لإتاحة فرص الممارسات الجماعية
٢. الاهتمام بترشيد اختيار الطلاب للأنشطة وفقاً لقدراتهم وميولهم الحقيقية تجاه مجالات النشاط

٣ . التأكيد علي تنمية روح الجماعة لدي الطلاب حتي يتسني لهم فرصة العمل في نطاق الجماعة عن طريق النشاط الجماعي

٤ . توعية الطلاب بأضرار الهروب من المدرسة علي السلوك والتحصيل

٥. إبلاغ ولي أمر الطالب فوراً

٦ . تسجيل الغياب لكل حصته ومتابعته

دور الأسرة :

١. ضرورة التركيز علي توعية الأسرة بفوائد الهوايات والأنشطة التي يمكن أن يمارسها الأبناء من أجل إتاحة الفرصة لهم من جانب أولياء أمورهم
٢. يجب علي الوالدين تجنب النقاشات الساخنة والمشاحنات أمام الأولاد
٣. اشباع رغبات الطلاب بقدر المستطاع وعد حرمانهم من المتطلبات الرئيسية للمدرسة مثل (الأقلام . الكراسات . الفسحة)

دور المجتمع :

١. يجب إشراك المجتمع في وضع الخطط والمقترحات للحد من هذه الظاهرة وخاصة جيران المدرسة والإفادة من مجالس الآباء

^{١٨} أ . د / سامية محمد فهمي وآخرون : مدخل في التنمية الإجتماعية ، المكتب الجامعي بالإسكندرية ، ١٩٨٦

٢ . الإفادة من خطب الجمعة للحد من هذه الظاهرة

٣ . لا يجب وتشجيع العمل التطوعي من قبل أولياء الأمور في تجميل وتزيين المدرسة

١٩

الفصل الاول

" دور الخدمة الإجتماعية في تحقيق التنمية البشرية"

المبحث الثاني :

" دور الخدمة الإجتماعية في الناحية التعليمية"

١٩ (عبد الحميد مح

❖ المبحث الثاني :-

" دور الخدمة الإجتماعية في النواحي الصحية الطبية "

١. نشأة الخدمة الإجتماعية الطبية في مصر
٢. تعريف الخدمة الإجتماعية الطبية
٣. أهداف الخدمة الإجتماعية في المجال الطبي
٤. فلسفة الخدمة الإجتماعية الطبية
٥. أهمية الخدمة الإجتماعية الطبية في الوقت الراهن
٦. صعوبات تعوق الأخصائي الإجتماعي في المجال الطبي
٧. دور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي وارتباطها بالوعي الصحي للطلاب
٨. أهم مسؤوليات الأخصائي الإجتماعي في إطار الوعي الصحي تجاه المجتمع المحلي للمدرسة .

أسس الخدمة الإجتماعية الطبية والتأهيل

أولاً : الخدمة الإجتماعية الطبية في مصر :

إن مهنة الخدمة الإجتماعية حديثة العهد بالنسبة لمصر حيث ترجع نشأتها علي أسس فنية علمية إلي سنة ١٩٣٦ لذلك لا توجب أن نشأ ميدان تخصص فيها بعد ذلك التاريخ بمدة من الزمن

نشأة الخدمة الإجتماعية الطبية في مصر بوزارة الصحة في فرص متفاوتة كانت تخضع للإمكانات والميزانيات الثقافية وإلي درجة اقتناع المسؤولين بوزارة الصحة وغيرها من الجهات المعنية بتاهمية الخدمة الإجتماعية في المؤسسات الطبية وفي عام ١٩٤٩ عرفت المستشفيات العمومية الخدمة الإجتماعية والطبية لأول مرة بتعيين أخصائين إجتماعيين إحداهن بمستقي الميزة (الملك سابقا) والثانية (بمستشفى ٩٠ باب الشعرية) ثم عين أخصائين إجتماعيين بمستعمرة الجذام بأبي زعبل وكانت ذلك عام ١٩٥٠ وهكذا بدأت وزارة الصحة باستمرار علي إنشاء وظائف الخدمة الإجتماعية في جميع مؤسساتها الطبية واقتنع المسؤولين بالوزارة بأهمية هذا الجانب الإجتماعي في العلاج بفضل المجهودات التي بذلتها أخصائيون إجتماعيون الأولون الذين عملوا في هذا الميدان هذا ماوصلت إليه الخدمة الإجتماعية الطبية في المؤسسات الحكومية أما في المؤسسات الأهلية فقد كانت أول أمرها عبارة عن تقدم خدمات إجتماعية للمرضي بصورة مساندات والية أو عينية أو تقدم خدمات إجتماعية^{٢٠}

ثانياً : تعريف الخدمة الإجتماعية الطبية :

تعريف محمود حسن :

العمليات المهنية والجهود العلمية التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي لدراسة استجابات المريض نحو مشاكله المرضية وتتضمن كل من خدمة الفرد وخدمة الجماعة في بعض المواقف وتقوم الخدمة الإجتماعية الطبية بوظيفتها في المستشفيات والعيادات وغيرها من المؤسسات الطبية لتوفير الفرص الملائمة التي تسمح للمريض بالاستفادة من الخدمات الطبية بصورة فعالة وتهتم الخدمة الإجتماعية بصفة خاصة بتقديم المساعدة في مشكلات التكيف الإجتماعي والمشكلات الانفعالية التي تؤثر في

^{٢٠} (عبد الحي محمود صالح ، السيد رمضان :اسس الخدمة الإجتماعية الطبية والتأهيل ، دار المعرفة الجامعية ، ص (٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥)

تطور المرض والعلاج وتهدف إلي مساعدة المريض علي الاستفادة الكاملة من العلاج ومساعدته واسرته علي التكيف مع بيئته الإجتماعية الخارجية .

تعريف: فاطمة الحاروني :

مجموعة الجهودات الإجتماعية الموجهة إلي مساعدة الطبيب في تشخيص بعض الحالات الغامضة وفي رسم الخطة العلاجية لها وإلي تمكين المرضى من الانتفاع بالعلاج المقدم لهم واسترداد وظائفهم الإجتماعية وذلك بإزالة العوائق التي تعترض طريق انتفاعهم من الفرص العلاجية المهيأة لهم وتمهيد الظروف للانسجام في المجتمع بعد الشفاء^{٢١}

ثالثا/ أهداف الخدمة الإجتماعية في المجال الطبي

يمكن القول أن الخدمة الإجتماعية في المجال الطبي هدفان اساسان هما : .
أ (الهدف العلاجي :

يتمثل في مساعدة المرضى الوصول إلي الشفاء عن طريق العمل داخل المؤسسات الطبية وتقديم الخدمات المختلفة لهم سواء كانت مادية أو معنوية .
ب) الهدف الوقائي :

ويتضمن هذا الهدف مستويات ثلاث

المستوي الأول:

يتضمن كل الانشطة ومحاولات التدخل لمنع حدوث المرض من خلال الجهود الرامية لرفع مستوي الصحة العامة ومحاوله حمايتها من كل ما يهددها من مخاطر ويتطلب هذا المستوي تضافر جهود تخصصات متعددة ممنها الخدمة الإجتماعية وليس من الضروري أن يكون العاملون في هذا المستوي من العاملين بالمستشفيات والوحدات الصحية والطبية وإنما يمكن أن يكون الجهد حصيلة تعاون الأخصائيين الإجتماعيين مع غيرهم من التخصصات العاملة في هذا المجال بالإضافة إلي جهود الأهالي وذلك طبقاً لخطة عمل متكاملة .

المستوي الثاني :

^{٢١} د/ إبراهيم عبد الهادي محمد المليجي : الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الإجتماعية ، (د.ن) ،

(د.ب) ، ٢٠٠٦ . ص ٣٣ ، ٣٤

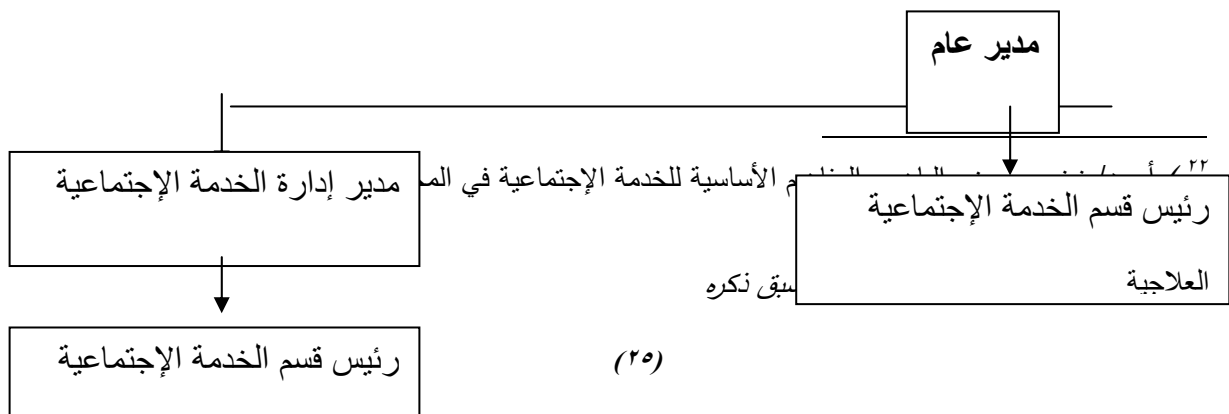
يتضمن جهود الأكتشاف المبكر والعلاج المبكر من أجل تحقيق الشفاء الكامل والسيطرة التامة علي المرض ومجال ممارسة أنشطة هذا المستوي يمكن ان يكون في المناطق السكنية والعيادات ومراكز تنمية المجتمع المحلي حيث يمكن اكتشاف المشكلات مبكراً والتدخل في وقت يسمح بالسيطرة علي المشكلة قبل أن تتفاقم .
المستوي الثالث :

يتضمن هذا المستوي الأنشطة الموجهة نحو التخفيف من صور العجز والتقليل من الحاجة للاخرين نتيجة الإصابة بالمرض أو العجز ونلاحظ أن هذه المستويات الثلاث لا يتم تطبيقها الآن حيث اقتصر دور الخدمة الإجتماعية في المجال الطبي علي الجانب العلاجي فقط دون الاهتمام بالجانب الوقائي رغم أهميته في الخدمة من انتشار الأمراض .^{٢٢}

الأهداف العامة للخدمة الإجتماعية بوزارة الصحة :

تتمثل هذه الأهداف فيما يلي :

١. العمل مع الأجهزة الصحية للوقاية من المرض أو اكتشافه في مرحلة مبكرة .
 ٢. التكامل مع الفريق الطبي في رسم خطة العلاج وتهيئة الظروف الملائمة للتكيف مع المجتمع بعد الشفاء .
 ٣. تحقيق التكامل بين الخدمات الطبية والحاجات التأهيلية للمريض
 ٤. رفع معدلات الأداء وزيادة الغنتاجية للعاملين في مجالات الخدمة الإجتماعية
 ٥. إجراء البحوث الميدانية المتصلة بنواحي العمل الإجتماعي الطبي
 ٦. تقديم الخدمات الغتتماعية لطلبة وطالبات المدارس والمعاهد التابعة لوزارة الصحة وإعداد برامج التربية الإجتماعية
- ويمكن توضيح الهيكل التنظيمي لإدارة الخدمة الإجتماعية الطبي بالشكل التالي :^{٢٣}



رابعاً / فلسفة الخدمة الإجتماعية الطبية

الفلسفة في مفهومها البسيط :

تعني أنها موقف أو تصور شامل إتجاهالكون والمجتمع والإنسان وتصور منطقي للعلاقات التي تربط كل ظاهرة بالآخري استناداً إلي منهج خاص .
فلسفة الخدمة الإجتماعية تتضمن القيم والأهداف ونظرة المهنة إلي الإنسان الفرد وإلي المجتمع كما تشمل طرق المهنة وأساليبها فهي تركز علي قيمتين رئيسيتين هما
١. الاعتراف بكرامة الفرد

٢. الاعتماد المتبادل بين الوحدات الإنسانية

فلسفة الخدمة الإجتماعية الطبية تقوم علي مجموعة من الأسس أهمها :

١ . أن الإنسان كل متكامل تتفاعل عناصر شخصيته الأربعة العقلية والجسمية والنفسية والإجتماعية دائماً ما دام هو إنسان يعيش في متمع إنساني وفي بيئة إجتماعية ومن ثم فأبي اضطراب في إحدي هذه العناصر هو نتيجة لتفاعله بين عناصره الآخري لأحداث هذا الاضطراب

٢ . الاعتراف بكرامة الإنسن والإيمان بتفوق وقيمه وعلي هذا فإن وجود الخدمة

الإجتماعية الطبية في المستشفى معناه أننا نعني بالمريض ليس من الناحية المجردة فقط ولكن كإنسان له احتياجاته النفسية والإجتماعية التي يحتاجها لاشباعها حتي يستفيد من العلاج الطبي

٣ . أن الإنسان بالرغم من اشتراكه مع غيره من الأفراد في إصابة معينة أو مرض معين إلا إنه يختلف عن الآخرين وله فديته الخاصة به ولذا فهو يحتاج إلي نوع معين من المعاملة وأنواع معينة من الخدمات^{٢٤}

خامساً : أهمية الخدمة الإجتماعية الطبية في الوقت الراهن^{٢٥}

١ . زيادة عدد حالات المعوقين نتيجة لكثرة الحوادث والحروق وزيادة حالات العنف مما يستدعي مزيد من الخدمة الإجتماعية الطبية

٢ . زيادة عدد حالات المسنين نتيجة لإرتفاع المتوسط العمري للإنسان لتقدم علوم الطب مما يستدعي أن تقدم لهم خدمات إجتماعية طبية خاصة ويزيد من هذا التوسع في دور المسنين ونوادي ومؤسسات رعاية المسنين نتيجة لأهمال الأبناء المتزايد في رعاية الوالدين ولسيادة نزعة الأنانية وعدم الوفاء من جانب الأجيال الصاعدة في مقابل الأجيال الماضية

٣ . زيادة ضغوط الحياة وتواترها ومشكلات وتعدد المواقف الإجتماعية أظهر الأعراض الجديدة لم تكن منتشرة من قبل مثل الأمراض السيكوموماتية مما يستدعي مزيد من الخدمة الإجتماعية الطبية لهؤلاء المرضى

٤ . زيادة الرغبة في تقدم برامج الرعاية الطبية الإجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل متخلف العقل أو ضعف السمع أو فاقدية أو ضعف البصر أو المكفوفين أو المعوقين جسدياً جعل من الضروري التوسع في تقديم الخدمات الإجتماعية الطبية لهذه الفئات أمراً ضرورياً

٤ . اتساع حجم الخدمات الإجتماعية الطبية لتبصر المرضى بالخدمات وكيفية الحصول عليها ومتطلبات ذلك ومدى اسهام العمل في تكاليف العلاج وكيفية الاستفادة بذلك

^{٢٤} (أميرة منصور يوسف علي : المدخل الإجتماعي للمجالات الصحية والنفسية دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص (٨٤ : ٨٦)

^{٢٥} (مصطفى محمد قاسم : الخدمة الإجتماعية الطبية بين مخاطر الجمود المؤسس وجاذبية التطور شركة ناس للطباعة ، الفيوم ، ٢٠٠٦ . ص (١١٩ : ١٢١)

٥ . حاجة المرضى وخاصة بالعيادات الداخلية إلي جهود الخدمة الإجتماعية الطبية في تنفيذ برامج الترويح والترفيه وشغل وقت الفراغ بجانب برامج التأهيل الإجتماعي لمن يراهم في حالة لذلك

انتشار العلاج الخاص والاستثماري جعل من الضروري تسويق الخدمات الطبية والاهتمام بالمشاعر الانسانية للمرضي وفي هذا تساهم الخدمة الإجتماعية الطبية في تحسين أداء الخدمات الطبية .^{٢٦}

سادساً / صعوبات تعوق الأخصائي الإجتماعي في المجال الطبي :
أولاً : صعوبات راجعة للمريض :

١. صعوبات ترجع إلي أسباب شخصية عند المريض :
فهمة الأخصائي الإجتماعي الطبي في اقتناع المريض أو في حمله علي التجارب مع خطة العلاج قد تصادف مقاومة وصعوبات نتيجة شك المريض في قيمة العلاج فاحيانا يكون هناك جو ثقافي عام لا يثق كثيرا في علاج المؤسسات الطبية والمستشفيات أو بارتباط بعض التجارب المؤلمة ك وفاة بعض الحالات أو فشل علاجها داخل المستشفى أو أن بعض المرضى لديهم مخاوف مكبوتة منذ الصغر وقد يحتاجون إلي معونة نفسية قبل الإقدام علي إجراء جراحة لهم وأحيانا جو المستشفى المحهول يجعل المريض يتردد في قبول العلاج خشية سوء المعاملة أو سوء التغذية أو ما شبهه .

٢. صعوبات تتصل بأسرة المريض : قد تحتاج أسرة المريض إلي مساعدات مالية لعدم وجود إمكانيات لديها يمكن استغلالها فففي فترة وجود المريض داخل المستشفى وهناك بعض المرضى لديهم حساسية خاصة لهذا الظرف العائلي فتراهم يشعرون أحيانا بما يجعلهم لا يتقبلون أي معونة مادية تمتد إلي أسرهم أو قد لا توجد المساعدات الكافية التي يستدعي الأمر لتقديمها للمريض

٣. صعوبات تتمثل في قصور الخمة الإجتماعية الطبيعية :
لحدائة وقلة الموارد الموجوده في البيئة ممايؤثر علي تحقيق الأخصائي الإجتماعي الطبي لرسالته لصالح مرضاه

^{٢٦} (مصطفى محمد قاسم : الخدمة الإجتماعية الطبية بين مخاطر الجمود المؤسس وجاذبية التطور ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢١)

ثانياً : صعوبات ترجع للمستشفى (الهيئة الطبية) :

١. لم يتوافر حتي الآن الجو أو المناخ الذي يعمل فيه الأخصائي الإجتماعي مع الطبيب علي مستوي الزمالة وتبادل الآراء
٢. صورة الخدمة الإجتماعية في أذهان الأطباء والمرضات وغيرهم من العاملين في المستشفى أنها خدمة للمحتاجين وللفقراء فقط
٣. بالإضافة إلي صورة الخدمة الإجتماعية المشوهه لدي الأطباء فإن بعضهم لا يؤمن بدور الأخصائي الإجتماعي مع المريض^{٢٧}
٤. لا يزال المسئولين في المستشفيات لم يعترفوا بخبرات ومهارات الأخصائي الإجتماعي الطبي في المستشفى

ثالثا صعوبات راجعة للأخصائي الإجتماعي (الخدمة الإجتماعية) :

١. ميدان الخدمة الإجتماعية الطبية خال من التشريعات واللوائح كما في ميدان الأحداث الجانحين علي سبيل المثال بالإضافة إلي عدم وجود نظرية يستند إليها الأخصائي في عمله وترجع كل الأعمال إلي الاجتهاد .
٢. نوعية بعض الأخصائيين أنفسهم العاملين في المستشفيات الذين قد لا توجد لديهم روح الحماس وبذل الجهد والكفاح لإيضاح دورهم مع المرضي للعاملين والمسئولين واستسلموا للأمر الواقع وركنوا للتكاسل والانعزال عن باقي هيئات المستشفى
٣. الأخصائي الإجتماعي العامل في المجال الطبي غير معد للعمل في هذا الميدان الذي يحتاج إلي معرفة وخبرة خاصة
٤. تحول بعض الأخصائيين الإجتماعيين في المستشفيات إلي مانهي مساعدات للفقراء وتحويل بعض الحالات لمؤسسات الرعاية الإجتماعية .

رابعا : صعوبات راجعة لأماكنيات البيئة :

١. نقص خطر في عدد الأخصائيين الإجتماعيين رغم تعدد الأدوار المطلوبة منهم .
٢. نقص الإمكانيات المتاحة للأخصائي الإجتماعي في المستشفيات التي تحقق الهدف من وجودهم في المستشفى

^{٢٧} (اقبال غبراهيم مخلوف . العمل الإجتماعي في مجال الرعاية الطبية . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية ، ٤٠ ش سويتز ، ١٩٩١ . ص (١٤٨ : ١٥٢)

٣. هناك مواقف تعوق الأخصائي عن تحقيق مساعدته للمريض وفي نفس الوقت يعوق العميل علي استئناف حياته ومنها عدم وجود دور للنقاها وعد الاهتمام بهذه الفترة الخطيرة التي يمر بها المريض

٤. لا يتوافر في المستشفيات المكان المناسب لمزاولة المهنة وخاصة الحالات الفردية تابع دور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال الصحي بالمدرسة^{٢٨}

*** دور الخدمة الإجتماعية مع الطلاب :**

١. المسح الصحي لطلاب المدارس والتي يمكن أن يساعد نتائج هذا المسح علي اكتشاف الأمراض المختلفة والاحتياجات الصحية لبعض الطلاب وهذا بدوره يساعد علي العناية بصحة الطلاب وبالتالي يؤثر ايجابيا علي عملية التحصيل الدراسي لهم
 ٢. دراسة المؤسسات الإجتماعية والصحية والبيئية التي توجد بالمجتمع المحلي وذلك للاستفادة منها في حماية المدرسة ونظافتها وتشجيرها
 ٣. زيارات الطلاب للمشروعات التي تدخل في نطاق برامج خدمة البيئة
 ٤. توعية الطلاب إلي الاستفادة من مصادر الخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي
- ثامنا / أهم مسؤوليات الأخصائي الإجتماعي في إطار الوعي الصحي اتجاه المجتمع المحلي للمدرسة في الآتي :

١. المسح الصحي للمجتمع المحيط بالمدرسة للتعرف علي مشاكله وكيفية مواجهة هذه المشكلات بالتعاون مع المنظمات البيئية الإجتماعية الموجودة بالمجتمع
٢. ربط خدمات المدرسة بمؤسسات البيئة المحلية
٣. استثمار امكانيات البيئة المحلية لخدمة أهداف المدرسة
٤. اكتشاف القيادات المجتمعية وتعبئتها للقيام بجهود مشتركة لخدمة كل من المدرسة والبيئة

٥. المساهمة في تخطيط خدمات المجتمعات المحلية ودور المدرسة في التنفيذ .
- سابعاً : دور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي وارتباطها بالوعي الصحي للطلاب :^{٢٩}

^{٢٨} (منال فاروق سيد : التكامل المهني في المجالات النوعية ، مرجع سبق ذكره ، ص (٢٣٤ : ٢٣٥)

^{٢٩} (منال فاروق سيد : التكامل المهني في المجالات النوعية ، مطابع الدار الهندسية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص (٢٣٠ : ٢٣٣)

١. دور الخدمة الإجتماعية المدرسية مع أسر الطلاب :
ذهب كلا من (ماردوك وسياجل) إلي وصف مشكلات تلاميذ المدارس بأنها مشكلات أسرية وما التلاميذ إلا ضحاياها وأعراضها ومظاهرها الخارجية واعتبار الأسر هي من العناصر المساعدة للخدمة الإجتماعية ينبع من الاعتبارات التالية
 ١. أن أي جهد علاجي أو وقائي أو تنموي للطلاب دون مشاركة إيجابية من أسرهم هو جهد عديم الجدوي محدود الفاعلية
 ٢. غالبية مشكلات الطلاب هي انعكاس لواقع مشكلات وظروف أسرهم كما تتمثل في المشكلات الصحية الناتجة عن العادات والتقاليد غير السليمة
 ٣. متابعة الأسرة لحالات أبنائها السلوكية والدراسية الذين تعاملت معهم الخدمة الإجتماعية ضرورة حيوية لضمان فاعلية خدماتها
 ٤. ضرورة تعاون الأسرة مع المدرسة في تشجيع أبنائها علي الاشتراك في معسكرات الخدمة العامة لنظافة المدرسة والحي الموجود فيه المدرسة
 ٢. الخدمات الإجتماعية المدرسية في إطار الاهتمام بصحة الطلاب تعمل علي تغيير العادات والتقاليد غير السليمة لدي الأباء والتي تؤثر علي صحة ابنائهم . دور الخدمة الإجتماعية مع الطلاب :
- للخدمة الإجتماعية دور كبير في رعاية الطلاب الرعاية الصحية والنفسية والثقافية وعند قيامها بدورها لا وأن تتعاون مع مهن وتخصصات آخري حتي تتاح فرص مواجهة المواقف الحقيقية في الحياة العامة والتي تقل من شخصيتهم وتساهم في تنشئتهم وإعدادهم وتعود علي المجتمع بالفائدة المرجوة .

الفصل الأول :-

" دور الخدمة الإجتماعية في تحقيق التنمية البشرية "

المبحث الثالث :-

" دور الخدمة الإجتماعية في زيادة الدخل "

المبحث الثالث :-

٣. دور الخدمة الإجتماعية في زيادة الدخل
٤. تعريف الدخل
٥. أنواع الدخل
٦. توزيع الدخل
٧. توزيع الدخل علي مستوي الأسرة في القطاعين الحضري والريفي
٨. سياسة إعادة توزيع الدخل

أولا : تعرف الدخل :

❖ كيفية توليد الدخل :

❖ الدخل العائد الذي يحص عليه صاحب العنصر الإنتاجي مقابل الماهية في العملية الإنتاجية ، فالعامل علي الأجر سواء كان عملية يوية أم ذهنيا والأرض يحصل صاحبها علي الربح أو الإيجار ورأس المال يحصل صاحبه علي الفائدة

❖ أما الدخل من حيث المفهوم الاقتصادي في النظرية الإسلامية فإن صاحب رأس المال إما أن يحصل علي حصة من الربح إذا كان الرأس المال نقدياً أو يحصل علي إيجار أو حصة من الربح إذا كان رأس المال عينياً أما التنظيم فيحصل صاحبه علي الربح

❖ ويمكن تعريف الدخل : بأنه الخدمة أو النفعة الناتجة عن رأس المال أو العمل وله مصدران

المصدر الأول هو ما يملكه الشخص من أموال

المصدر الثاني للدخل هو ما بين له الشخص من عمل أو نشاط اقتصادي ويسمي

الأول دخلاً غير مكتسب بينما الثاني يعرف بالدخل المكتسب

❖ والدخل بعد دفع الضرائب المباشرة فالنظام الرأسمالي يطلق عليه صافي الدخل ويمثل الدخل القومي إجمالي الدخل المكتسبة جميعاً من إنتاج السلع والخدمات في الدولة خلال سنة بما في ذلك صافي الدخل من الخارج

ثانياً / أنواع الدخل :

الدخل الإجمالي :

هو كل التدفقات النقدية التي يحصل عليها الشخص الاقتصادي بشتي مصادرها وقبل إخضاعها لحسميات الضرائب والدخل الصافي أو المتاح وهو الدخل المتبقي بعد اقتطاع الضرائب المباشرة مثل ضريبة الرواتب والأجور أو الضريبة علي الأرباح التجارية وغير التجارية أو الضريبة علي ربع رؤوس الأموال وغير ذلك وبوصفه أحد المتغيرات الاقتصادية الهامة

فالدخل الصافي هو الذي يؤثر فيه حسب سير الاقتصاد الوطني والدخل الأسمي والدخل الحقيقي ، فالدخل الأسمي هو مجموعة ما يحصل عليه صاحب الدخل من نقود بقيمتها الجارية بينما الدخل الحقيقي أو الفعلي فيعبر عنه بكمية السلع والخدمات التي يمكن لصاحب الدخل الحصول عليها مقابل الدخل الإسمي الذي يتقاضاه وفيما يتعلق بدور الدخل في تحريك الاقتصاد الوطني فالمعول علي الدخل الحقيقي ولهذا يميز المحللون الاقتصاديون بين الأسعار الجارية (القاصة بالنفود المقوسة علي أساس الأسعار الرائجة في قرة التحليل) وبين الأسعار الثابتة وزيادجة الدخل الأسمي .

لا تعني بالضرورة تحسنا في الدخل الحقيقي بل علي العكس فقد تترافق يترددي وتراجع الدخل الحقيقي إذا كانت أسعار السلع والخدمات في سنة القياس الحالية قد ارتفعت بنسبة أكبر من نسبة زيادة الدخل عن سنة الأساس .

الدخل الضروري :

هو الدخل المخصص لإشباع الحاجات الأساسية والدخل الاستتابي والذي يتم اتفاهه في أوجه مختلفة بحسب رغبة صاحب الدخل باعتباره يزيد علي الحاجات الأساسية الحكمية وبذلك يكون الدخل إحددي المقولات الاقتصادية التي تشعبت فيها الآراء وكثرت بشأنها الاجتهادات ويبقي المهم فموضوع الدخل هو طريقة توزيعه بين فئات الدخل المختلفة .

ثالثا : توزيع الدخل :

قبل ابحت في تطور توزيع الدخل في مصر بين ١٩٨١ / ١٩٨٢ ح ١٩٩٠ / ١٩٩١ ينبغي إبداء ملاحظتين بشأن البيانات :

الأولي : أتن المصدر الذي استحدث منه بيانات توزيع الدخل والمنهجية التي استخدمت في تقديره ليس متماثلين في السنتين ١٩٨١/١٩٨٢ و ١٩٩٠/١٩٩١ قد تم التوصل إلي تقديرات توزيع الدخل في (١٩٨١ : ١٩٨٢) عن طريق تقدير مدخرات الأسرة في شرائح الاتفاق المختلفة باستعمال البيانات نفقات الأسرة الواردة في الدراسة بالعينة لعام (١٩٨١ : ١٩٨٢) في حين أن بيانات توزيع تالدخل في (١٩٩٠ : ١٩٩١) هي نتيجة البحت بالعينة التي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة وإحصاء ووردت به بيانات عن دخل الأسرة في (١٩٩٠ : ١٩٩١)

الثانية : أنه عند المقارنة بين تقديرات توزيع دخل الأسرة في (١٩٩٠ : ١٩٩١) وإجمالي الدخل الممكن التصرف فيه للقطاع العائلي في الحسابات القومية تبين أن بيانات البحت بالعينة تقل بنسبة ٤٤.٢ % في القطاع الحضري و ٤٧.٢ % في القطاع الريفي عن بيانات الحسابات القومية ٥٦ .

عند بحت توزيع الدخل علي مستوي الأسرة في القطاعين الحضري والريفي نجد مايلي :

١. أنه بالمقارنة بين الفقر وتركز الثروة كما تبين من حصة العشرين تالآدني والأعل في الدخل القومي في كلا القطاعين في (١٩٩٠ / ١٩٩١ة) يمكن أن يتبين أن الفقر ازداد تركزا بدرجة كبيرة في القطاع الحضري .^{٣٠}

تابع بحث توزيع الدخل علي مستوي الأسرة في القطاعين الحضري والريفي فالعشير الأذني من الأسرة يحصل علي ٢.٥% من الدخل الكلي في القطاع الحضري في مقابل ٢.٨% من الدخل في القطاع الريفي و ٢٦.٥% من إجمالي الدخل في القطاع الريفي أي أن العشير الأعلى في القطاعين الحضري والريفي يحصل علي دخل يبلغ ١٣ مثلا و ٩ قد ما يحصل عليه العشير الأذني في القطاعين علي التوالي وإذا أخذنا البيانات عن الخميس نجد أن دخل الخميس الأعلى في القطاعين يبلغ أمثال وخمسة أمثال الميس الأذني في القطاعين الحضري والريفي علي التوالي .^٢ إذا نظرن إلي توزيع الدخل بين ال ٣٠% الدنيا وال ٤٠% الوسطي وال ٣٠% العليا من الأسر

نجد أن نمط توزيع الدخل فثي القطاع الريفي يبدو أفضل نسبيا ل ٤٠% الوسطي وال ٣٠% الدنيا من الأسر بالمقارنة مع القطاع الحضري .

يبحث تطور توزيع دخل الأسرة في الثمانينات تبرز ملاحظتان :

١. ان توزيع الدخل أزداد سوءا في كلا القطاعين في الثمانينات كما يتبين من الزيادة في معامل جيني فقد زادهذا المعامل في القطاع الحضري من ٣٢.٠% في ١٩٨١ / ١٩٨٢ إلي ٣٨.٠% في ١٩٩٠ / ١٩٩١ بينما زاد في القاع الريفي من ٢٩.٠% إلي ٣٢.٠% في نفس الفترة

٢. إن الحصة النسبية من الدخل لل ٤٠% الوسطي من الأسر الحضرية انخفضت من ٣٤.٢% في ١٩٨١ / ١٩٨٢ إلي ٣٠.٤% في ١٩٩٠ / ١٩٩١ بينما انخفضت بالنسبة للأسر الريفية من ٣٦.٢% إلي ٣٣.٥%^{٣١}

سياسة إعادة توزيع الدخل :

^{٣٠} (كريمة كريم : الفقر وتوزيع الدخل في مصر ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، (١٣٨ : ١٤٢))
^{٣١} (كريمة كريم : الفقر وتوزيع الدخل في مصر ، مرجع سبق ذكره)

إعادة توزيع الدخل تعني مجموعة من العمليات الثانوية والمتفرعة من توزيع الدخل التي تسهم في اقتطاع جزء من دخول بعض الأشخاص الفعاليات الاقتصادية أو من بعض الفئات الاجتماعية لإعادة دفعة لآخرين أو إنفاقه في مصلحتهم وأحيانا ينفق القسم المقتطع بوساطة تقديم الخدمات الاجتماعية لمصلحة الفئات التي اقتطع منها ويعد الشخص مستفيدا من إعادة توزيع الدخل إذا كان مجموع ما ينويه من الخدمات أو الإعانات التي يتلقاها نتيجة إعادة التوزيع

الهدف من إعادة توزيع الدخل التخفيف من الفروق في الدخل التي تتجم عن التوزيع الأولي للدخل كما يمكن إعادة توزيع الدخل أن تسهم في حل بعض الاختلالات الاقتصادية التي تهدف بوقف النمو أو الاختلالات الاجتماعية السياسية التي تهدد الأمن الاجتماعي

وهكذا فإن لسياسة الدخل أو إعادة توزيع الدخل جانبين متعادلين في الأهمية تقريبا جانب اقتصادي بهدف مواجهة الأسواق

وفي جانبها الاقتصادي تهدف سياسة الدخل وإعادة توزيعها من حيث المبدأ إلي ضبط حركة الأجور نحو الارتفاع في حدود من الزيادة التكاليف وحدوث التضخم بما تقود إلي تردي وضع الميزان التجاري وميزان المدفوعات للبلد المعني مع العالم

الخارجي بسبب فقدان الإنتاج الوطني للقدرة التنافسية في السوق الدولية ومن الأهمية بمكان الإشارة إلي أن سياسة الخول أو إعادة التوزيع يجب أن تحقق التوفيق الأمثل بين النجاعة الاقتصادية (زيادة الانتاجية) وبين تحقيق العدالة والأمن

الإجتماعي وأوضاع العمال بأجر وحماية القدرة الشرائية للزراعيين مع توفير أرباح لأصحاب المشروعات يمكن تراكمها لتمويل الاستثمارات المستقبلية ولعل ما قاله المستشار الألماني شميت من أن ارباح اليوم هي استثمارات الغد والتي ستكون

العمالة بعد غد بشكل اساسا صحيحا في سياسة دخول تؤمن من تنمية اقتصادية في المجتمع وتخلق فرص عمل أكبر وتوزيع دخل أكثر

الفصل الأول : .

" دور الخدمة الإجتماعية في تحقيق التنمية البشرية "

المبحث الرابع : .

الدراسات السابقة

❖ المبحث الرابع :-

١. الدراسات السابقة
٢. دراسات سابقة في إدخال التعليم الإلكتروني وتوظيف الحاسب في مناهج التعليم
٣. دراسات سابقة لبعض القرارات من النتائج الأولية للفحص بالمقابلة الشخصية لبحث الخريطة الصحية لمصر
٤. التوزيع العشيري لصافي دخل الأسرة في القطاعين الحضري والريفي في مصر
٥. دراسات سابقة عن واقع الرضا الوظيفي

دراسات سابقة في إدخال التعليم الإلكتروني وتوظيف الحاسب في مناهج التعليم ومن الدراسات السابقة التي أجريت علي استخدام التعليم الإلكتروني :

أ . دراسة إدوارد وفرينز :

التي استهدفت التعرف علي آراء الطلاب في ثلاث طرق تدريس تعتمد علي التكنولوجيا ، وأجريت الدراسة علي طلاب المرحلة الجامعية ، وقد أفادت الطلاب أن التعليم الإلكتروني ممتع وشيق وحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها ، حيث تمكنوا من تعلم المفاهيم وتطبيقها بصورة أفضل ، كما أفادت الطلاب أن نتائج التعلم مكنت المواد التعليمية الإلكترونية كانت أفضل من المواد التقليدية .

ب . دراسات كل من ديفيدسون وترميك ، سايفرت واجبييرت

وهدفت إلي التعرف علي فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الإنترنت ، وقد أفادت النتائج إلي أن استخدام الإنترنت وبرامج الحاسب والحاسب ذي الوسائط التعليمية المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية قد أشبع حاجات الطلاب التعليمية .

ج . دراسة تيتز :

وأجريت بهدف التعرف علي أثر التدريس باستخدام الإنترنت علي دافعية الطلاب للتعلم وزيادة قدرتهم علي المناقشة وحل الواجبات ، وقد أجريت الدراسة علي مجموعة تجريبية من الطلاب في جامعة أركنسا الذين درسوا أحد المقررات بالإنترنت ، وقاموا بقراءة النصوص والمحاضرات وشاركوا في مناقشات ، وأدوا واجبات كتابية علي شاشة الحاسب مباشرة ، وتقدموا لامتحانات في معمل الحاسب وزاروا مواقع الإنترنت ذات الصلة بالمقرر ، وقد أشارت النتائج إلي زيادة دافعية الطلاب وإطلاعهم علي الكثير من المصادر ، وتحسن قدرتهم علي المناقشة وحل الواجبات المنزلية .

د . دراسة ريشاردز :

وأجريت للتعرف علي مدي تأث ير الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم ، كما يراها المعلمون والمتخصصون في الوسائل التعليمية والطلاب ، وقد أفادت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أكدوا أن للإنترنت آثار إيجابية في عمليتي التعليم والتعلم ، حيث اعتبر أفراد العينة أن الحصول علي المعلومات من الإنترنت أفضل الأنشطة التعليمية ، كما أفادوا أن الإنترنت كانت أداة جيدة لإثارة دافعية الطلاب ، وأن استخدامها قد غير من طريقة تعلمهم وطريقة إيصال المعلومات إليهم ، كما أكد أفراد العينة أن الآثار الإيجابية للإنترنت لا يمكن تحقيقها إلا إذا كان المعلمون مدربين تدريباً كافياً وكانت للمدرسة أهدافاً محددة وكانت الأنشطة الإنترنت قد دمجت في المنهج بصورة جيدة .

هـ . دراسة بوتس :

وهدفت إلي تحديد المهارات والكفايات المطلوبة للعمل المكتبي في خمس مجموعاتوظيفية هي (البنوك . التأمين . المستشفيات . وكالات الوساطة . شركات صناعة المواد الغذائية) وأشارت نتائج الدراسة إلي استخدام الحاسب الآلي يعد لب العمل في هذه المجموعات الوظيفية ، وخاصة برامج الكتابة ، كما أشارت الدراسة إلي

أن كل الموظفين في حاجة إلي التدريب علي مهارات الحاسب الآلي واستخدام الأجهزة الحديثة .

و . دراسة هاملتون وكلوس :

وهدفت إلي تحديد متطلبات عملية التحول من المدرسة إلي المهنة في كل من ألمانيا وأمريكا ، وركزت علي التعليم الفني ، وبعد دراسة نماذج كل دولة في إعداد خريج هذا النوع من التعليم بحيث يتناسب مع متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين ، وأوضحت نتائج الدراسة أن كل دولة لديها نماذج متعددة ، وهذه النماذج ذات تأثير فعال في إعداد الطلاب لعالم العمل ، لأنها تتضمن مناهج متعددة في الحاسب الآلي وتطبيقاته في مجالي التجارة والصناعة ، كما قدمت الدراسة العديد من التوصيات التي يمكن الاسترشاد بها في زيادة فاعلية العلاقة بين التعليم الفني وعالم العمل ودمج التكنولوجيا في التعليم .

ز . دراسة لاسول :

وهدفت إلي الإجابة عن التساؤل التالي : ماذا يجب أن يدرس في برامج التعليم التجاري في أمريكا لعام ٢٠٠٠ م حتي يمكن الدخول للقرن الحادي والعشرين ؟ وقد أوضحت نتائجها أن مهارات الكمبيوتر وتطبيقاته يجب أن تحل محل المناهج التقليدية ، وكذلك نظم المعلومات يجب أن تتضمنها المناهج ، وأن مهارات الاتصال والتسويق تبقى عنصرا أساسيا في مناهج التعليم التجاري

ح . دراسة اروجين وزملائه :

وهدفت إلي تحديد الكفايات والقدرات الأساسية اللازمة لعبور الفجوة بين المعرفة المكتسبة والقدرة علي التطبيق في مجال العمل ، وقد أوضحت نتائجها أن أهم الكفايات والقدرات اللازمة لعبور الفجوة هو تعلم أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته في المجالات المختلفة

ط . دراسة برنت :

وهدفت إلي وضع برنامج لمشاركة شركة أي بي أم في دعم وتطوير التعليم الفني من خلال إعداد البرمجيات التعليمية للمناهج المقررة ، بالإضافة إلي تقديم الدعم الفني

والمادي للتعليم ، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المناهج بالتعليم الفني يمكن للشركة أن تقوم بإعداد برمجيات تعليمية لها الاستفادة من هذه التقنية الحديثة في إعداد الطلاب لعالم العمل ، ويشهد علي ذلك ما يجري حاليا من استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التربوية في معظم دول العالم

يمكن أن يقوم التعليم بغرض تنمية عادات وتقاليد يمكن أن تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية . من هذه العادات مايلي :

- ١ . تنمية الإتجاهات التعاونية بدلا من الصراع
- ٢ . تنمية الإتجاهات العلمية في التفكير بدلا من العضوية واللاعلمية
- ٣ . تنمية العادات الاستهلاكية السلبية وغرس الوعي الاقتصادي الإنتاجي
- ٤ . تنمية تنمية الوعي بأهمية العمل
- ٥ . احترام الملكية العامة
- ٦ . تنمية عادات الإيدار
- ٧ . بث قيم الشعور بالمسئولية
- ٨ . بث و تنمية المشاركة في المشاريع العامة بدلا من الأناملية واللامبالاة

التعليم في مصر : .

مما لاشك فيه أن التعليم في مصر كان مقصورا علي فئة قليلة من أفراد الشعب قادرة علي دفع تكاليفه وبعد ثورة ١٩٥٢ تغيرت الصورة وأصبح التعليم مباحا والباب مفتوحا أما الراغبين في التعليم من المواطنين علي أن ذلك لا يعني عدم وجود مشاكل وسلبيات في قطاع التعليم والجداول التالية قد تكون مؤشرات لبعض الحقائق^{٣٢}

المرحلة	ذكر	أنثي	
أبتدائي	٦١.٥%	٣٨.٥%	من عام ٧٥ / ١٩٧٦م
إعدادتي	٦٤.٩%	٣٥.٥%	

^{٣٢} (د/ عبد الهادي الجوهري وآخرون - دراسات في التنمية الإجتماعية ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة الفيوم ، ١٩٨٢ ، ص ٢٧٩

ثانوي	٦٥.٦%	٣٤.٤%	
جامعي	٦٨.٥%	٣١.٥%	من عام ١٩٧٥ / ٧٤ م

دراسات سابقة :

بعض القرارات من النتائج الأولية للفحص بالمقابلة الشخص لبحث الخريطة الصحية لمصر :

بحث الخريطة الصحية بحث مشترك بين وزارة الصحة بمصر ووزارة الصحة بأمريكا (المركز القومي لأحصاءات الصحية ويتكون البحث من ثلاث مكونات :

البحث عن طريق المقابلة الشخصية . البحث بالفحص الطبي . حصر الموارد الصحية ، والقرارات الحالية من بحث المقابلة الشخصية المعتمد علي عينة من ١% من المجتمع المصري علي أربع مراحل ، النتائج التالية مستخرجة من المرحلة الأولى (أ) دراية الناس بما هم مصابون به : (أي معرفة الشخص نفسه وليس نتيجة فحص طبي) في الحضر كان ارتفاع ضغط الدم من أهم الأمراض انتشارا إذا أن معدل الإصابة ٢١.٨ في الألف ، تلاه مرض السكر البولي ١٢.٩ % وأمراض الجهاز التنفسي (عدا الدرن) ١٢.٧ % ثم البلهارسيا البولية ١١.٠٠ % ثم أمراض الجهاز الهضمي ٩.٧ % في الريف تمثل الإصابة بالبلهارسيا البولية المرتبة الأولى ، إذا يبلغ معدل الإصابة بها ١٢٧.٤ % تليها البلهارسيا المعوية ٣٨.٥ % ثم أمراض الجهاز الهضمي ١٤.٥ % وأمراض الجهاز التنفسي (عدا الدرن) ١٣.٧ % والطفيليات المعوية ٨.٥ %

(ب) الإعاقة : بلغت معدلات الإعاقة في الحضر ١٤.٨٧ % للألف وفي الريف ١١.٦٣ % وكان السبب الرئيسي للإعاقة فقد الجزئي والكلي بنسبة ٤٠.٢ % ثمن الأطراف العلوية بنسبة ٢٠.٢ % والسمع بنسبة ١٤.٢ % (٣٣)

الدراسات السابقة عن واقع الرضا الوظيفي :

^{٣٣} د/ أحمد محمد خليفة وآخرون : المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية الجنائية ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥٠

الدراسة الأولى : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الرضا الوظيفي لدي العاملين بالمكتبات الجامعية الكندية من خلال دراسة المتغيرات التالية : الوضع المهني ، الوضع الإداري ، مشاركة العمال في التخطيط واتخاذ القرارات بالمكتبة ، قضايا الجامعة (سياسة الجامعة وأهدافها) ، الخدمات المكتبية . وقد تمت الدراسة من خلال مسح شامل لجميع المكتبيين العاملين بجامعة كندا وعددهم ١٥٥٨ مفردة ، وقد تمت مقارنة النتائج من خلال المتغيرات السابقة الذكر بالإضافة إلى متغير التخصص . المكتبيين المتخصصين وغير المتخصصين . توصلت إلي وجود رضا عن الوضع المهني والأكاديمي إلا أنه هناك حالات من عدم الرضا فيما يتعلق بأبعاد آخري مثل الأجور وضغوط العمل وظروفه كما أن هناك تفاوت بين مستويات الرضا الوظيفي حسب معيار التخصص حيث ارتفع لدي العاملين المتخصصين بالنسبة للأبعاد المذكورة سابقا وينخفض عند العاملين غير المتخصصين خاصة بالنسبة لمتغير المشاركة في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف وخطط المكتبة

الدراسة الثانية : هدفت هذه الدراسة إلى قياس الرضا الوظيفي للعاملين بمكتبات

اللغة الإنجليزية بكندا وتمت هذه الدراسة باستخدام طريقة Specter

لقياس الرضا الوظيفي علي ثلاثة جامعات وهي

('Bishops' .Mc Gill Concordia .) وذلك من خلال دراسة مسحية للمكتبيين

العاملين بهذه المكتبات والمقدر عددهم ب٨٢ مفردة ، كما تم أيضا تطبيق مسح الرضا الوظيفي HSS المتكون من ٣٦ وجها والمقسم إلي ثمانية أبعاد مختلفة مؤثرة في الرضا الوظيفي ، وهي : الأجر ، الحوافز ، الإشراف ، المزايا ، إجراءات العمل ، جماعة العمل ، طبيعة العمل ، الكافآت ، وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS . وقد توصلت الدراسة إلي أن أغلبية المكتبيين راضون عن وظائفهم ، في حين هناك بعض الجوانب التي ينعلم فيها الرضا مثل الاتصال وإجراءات العمل ، كما تمت دراسة أيضا بعض المتغيرات وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمكتبيين مثل الخصائص الديمغرافية كالجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، المستوى الوظيفي ، ... إلخ وتمت مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسات سابقة آخري .

الدراسة الثالثة : عالجت هذه الدراسة موضوع الرضا الوظيفي للعاملين بالمكتبات اليونانية ، وقد تم ذلك باستخدام مقياس ESL مسح الرضا الوظيفي حيث تم الاعتماد علي ستة أبعاد للرضا الوظيفي وهي : (ظروف العمل ، الأجر ، الحوافز ، طبيعة العمل ، الإشراف ، الإدارة ، وقد توصلت الدراسة إلي أن أغلبية المكتبيين اليونانيين راضون عن وظائفهم فيما يتعلق بطبيعة المشاركة في إتخاذ القرارات تؤثر علي طبيعة العمل خاصة وعلي الإدارة بصفة عامة .

الدراسة الرابعة : عالجت هذه الدراسة موضع الرضا الوظيفي للعاملين بالمكتبات الجامعية بجنوب أفريقيا من خلال استبيان لقياس الرضا الوظيفي تم توزيعه علي ٣١ موظفا بهذه المكتبات وهو ما يمثل ٥٠% . وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود تباين في مستويات الرضا العمل حيث عبر ٦١% من الموظفين علي عدم رضاهم عن وظائفهم بسبب عوامل مختلفة منها : (الروتين ، الإحباط ، ونقص الحوافز)

الدراسة الخامسة : عالجت هذه الدراسة مستويات الرضا الوظيفي لدي العاملات بالمكتبات بنيجيريا من خلال تطبيق نظرية هيرزبرغ ودراسة العوامل المؤثرة علي الرضا . الحوافز . وقد أجريت الدراسة علي ٢٢٨ عاملة من مجموع ٣٥٤ عاملة بالمكتبات بهذ المكتبات البالغة عددها ٩٣ مكتبة (٣٦ مكتبة عامة ، ٢٣ مكتبة جامعية ، ١٥ مكتبة وطنية ، ١٩ مكتبة متخصصة)

وتم اختيار ٣٥ مكتبة موزعة علي ستة أقاليم جغرافية منها ١٢ مكتبة عامة تم اختيار ٩٦ عاملة بها ، ١٢ مكتبة جامعية تم اختيار ٩٦ عاملة بها ، ستة مكتبات متخصصة تم اختيار ١٢ عاملة بها ، خمسة مكتبات وطنية تم اختيار ٢٤ عاملة بها ، وتمثلت العينة المختارة في ١٧٦ عاملة ، وخلصت نتائج الدراسة إلي أن العاملات بهذه المكتبات لديهن مستويات مرتفعة من الرضا فيما يتعلق بالسياسات الإدارية للمكتبات

الدراسة السادسة : بحثت هذه الدراسة موضع الرضا الوظيفي لدي العاملين الأفارقة في المكتبات الجامعية والذين يعملون في المكتبات العضوة في جمعية المكتبات البحثية ، وقد حدد مسح الرضا الوظيفي وجود جوانب مختلفة من حالات الرضا وعدم الرضا لدي المكتبيين عينة الدراسة ، والحصول علي بيانات الدراسة فقد تم تطوير أداة

لمسح الرضا الوظيفي تمثلت في استمارة مشكلة من ثلاث محاور ؛ تضمن المحور الأول بيانات حول المبحوث وهو العمر ، الجنس ، التعليم ، الوظيفة ، الراتب ، أما الجزء الثاني فقد تضمن قياس اتجاهات العاملين فيما يتعلق ببيئة العمل (العزلة . التنوع . اتخاذ القرار . التنشيط) وتضمن الجزء الأخير ٢٣ عبارة لقياس الرضا الوظيفي . مقياس LIKERT . وقد شملت عينة الدراسة ٢١٦ عاملا من أصل أفريقي موزغطين علي ٧٩ مكتبة . وتوصلت الدراسة إلي أنه هناك تفاوت في مستويات الرضا الوظيفي لدي المكتبين عينة الدراسة ، كما بينت نتائج المسح كذلك أن المكتبين من أصل أفريقي الراضون عن وظائفهم يريدون القاء لفترات أطول في مناصب وهو مايعزز نتائج دراسات سابقة في هذا الصدد حيث يزيد الرضا الوظيفي مع زيادة السن وتزيد معه الرغبة في البقاء في نفس المنصب .

الدراسة السابعة : عالجت هذه الدراسة موضع الرضا الوظيفي للعاملين المتخصصين و غير المتخصصين بالمكتبات الجامعية بشمال كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تم توزيع استمارة مسح علي ٢٤٠ عامل دائم في نوفمبر ١٩٩٨ ؛ ٨٩ استمار منها تم توزيعها علي المكتبين المتخصصين و ١٥١ استمار لغير المتخصصين ليتم بعد ٢٠ يوما استرجاع الاستمارات حيث تم الحصول علي ١٤٥ استمارة أي بنسبة ٦٠.٤٠ % ؛ ٥٩ استمارة منها بالنسبة للمتخصصين بنسبة ٦٦.٣٠% و ٨٦ استمارة لغير المتخصصين بنسبة ٥٧ % ، وقد أجريت هذه الدراسة باستخدام طريقة مسح الرضا الوظيفي JSS . وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك مستوي مرتفع من الرضا فيما يتعلق بجماعات العمل ، المزايا الممنوحة ، الرضا العام ، الإشراف ، علاقات العمل ، بينما تم تسجيل رضا منخفض فيما يتعلق بالاتصال والحوافز . كما توصلت الدراسة إلي أن مستويات الرضا الوظيفي تختلف حسب معيار التخصص ، حيث نجد العاملين المتخصصين أكثر رضا وارتياحا من غيرهم ويرجع ذلك إلي تاوت الأجور وفرص الترقية وهو ما يجعل العاملين غير الراضين يفكرون في ترك وظائفهم والبحث عن وظائف في أماكن آخري

الدراسة الثامنة : المتخصصين لدي العاملين بالمكتبات الجامعية بكندا ، حيث انطلقت الدراسة من فرضيات تمحورت حول تفاوت مستويات الرضا الوظيفي بين

الرجال والنساء وبين كبار السن والشباب وتأثير العوامل الشخصية والوظيفية وبين العمال في المصالح التقنية والعمال في مصالح المستفيدين . وقد تم توزيع ٨٥ استمارة علي العاملين بهذه المكتبات ، وكانت فئاتهم العمرية كما يلي : ٢١ عاملا أقل من ٤٠ سنة و ٤٥ عاملا بين ٤١ . ٥٠ سنة و ١٩ عاملا أكثر من ٥٠ سنة ، وقد تضمن أداة المسح ١٩ بعدا متضمنة ٣٨ عبارة ، وتتمثل الأبعاد فيما يلي : الإيثار وخدمة الآخرين ، إجراءات العمل ، طبيعة العمل ، الاستقلالية ، الإسناد والمسئولية ، التقدم والترقية ، الاتصال مع الإدارة ، والاتصال مع الزملاء ، ظروف العمل ، درجة المسئولية ، ساعات العمل ، الإبداع ، الاعتراف ، سياسة المؤسسة ، الأجر ، الأمن الوظيفي ، الإشراف الإداري ، الإشراف التقني ، التنوع في المهام ، وقد خلصت الدراسة إلي النتائج التالية : يعتبر الأمن الوظيفي من أكثر العوامل تأثيرا علي الرضا الوظيفي بالإضافة إلي طبيعة العمل ، ضرورة تحسين أماكن العمل وظروفه (الحرارة ، الإضاءة والتهوية) كما توصلت الدراسة إلي غياب الرضا فيما يخص إجراءات العمل ، الترقيات الحوافز ، الاتصال مع الإدارة ، سياسة المكتبة ، الإشراف الإداري والتقني ، لأنه توجد مطالب كثيرة لم تتحقق بعد

الدراسة التاسعة : هدف هذا البحث إلي قياس الرضا الوظيفي للمكتبيين العاملين بمكتبات كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت ، حيث تتضمن منظومة المكتبات التابعة لتلك الهيئة ١٨ مكتبة موزعة علي مواقع الكليات والمعاهد التابعة لها ، وقد تم تطبيق أداة مسح الرضا الوظيفي وتضمنت ما يلي :

الراتب والمزايا ، ظروف لعمل ، طبيعة الوظيفة ، الاستقرار الوظيفي ، العلاقات مع الزملاء ، العلاقات مع الزملاء ، العلاقات مع الإدارة والترقية ، وقد قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية لاختبار أداة البحث علي عينة عشوائية من المكتبيين ممثلة في ٢٠% وذلك لاختبار مصداقية الأداة ووضوحها ، وقد تم توزيع ٢٦ استمارة علي العاملين بهذه المكتبات واسترجع ٢٠ منها فقط . وقد أظهرت النتائج العامة للدراسة أن استجابات المكتبيين حول العناصر والمتغيرات السبعة العامة التي تم تحديدها كانت إيجابية ، وهو ما يوحي بقدر لا بأس به من الرضا الوظيفي لدي العاملين بالمكتبات محل الدراسة ، وكانت الاستجابات إيجابية نحو ، أبعاد منها ٢ سلبية واستجابة واحدة

متنوعة بين الإيجاب والسلب كما يلي : تمثلت الاستجابات الإيجابية فيما يتعلق بطبيعة العمل ، الاستقرار الوظيفي ، العلاقات مع الزملاء ، العلاقات مع الإدارة ، وتمثلت الاستجابات الإيجابية فيما يتعلق بطبيعة العمل ، الاستقرار الوظيفي ، العلاقات مع الزملاء ، العلاقات مع الإدارة ، وتمثلت الاستجابات السلبية في الراتب والترقية ، بينما تنوعت بالنسبة لظروف العمل حيث وجد استجابة سلبية فيما يخص المرافق والادوات اللازمة لأداء العمل واستجابة إيجابية فيما يتعلق بتطبيق الأفكار الخاصة في مكان العمل

الدراسة العاشرة : هدف هذا البحث إلي التعرف علي الرضا الوظيفي لدي العاملين في مكاتب جامعة الموصل فضلا عن أثر عدد من المتغيرات الشخصية والوظيفية مدة الخدمة ، المركز الوظيفي ، حجم الأسرة ، مستوى الدخل ، الحالة الإجتماعية ، الجني) وتكونت العينة من ١٠٠ مفردة وهو مايمثل ٥٠% من مجتمع الدراسة ممن يشغلون منصب أمين مكتبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وشملت معظم كليات جامعة الموصل ، وقد استعمل المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة كما أظهرت نتائج الدراسة تباين أمناء المكاتب والعاملين فيها في رضاهم عن العمل تبعا للمتغيرات الوظيفية والشخصية ، حيث وجد أمناء المكاتب في جامعة الموصل يميلون إلي الرضا عن الراتب في العمل أكثر منةمستويات الرضا الآخري، وتؤثر المتغيرات الشخصية والوظيفية (الراتب والحالة الإجتماعية) في مستوى رضا العاملين بالمكاتب في جامعة المول لأن معظمهم من حملة شهادات الليسانس في علم المكتبات ، في حين أظهرت النتائج أنه لا تأثير للمركز الوظيفي والأقدمية والجنس في الرضا الوظيفي للعاملين بالمكاتب محل الدراسة .

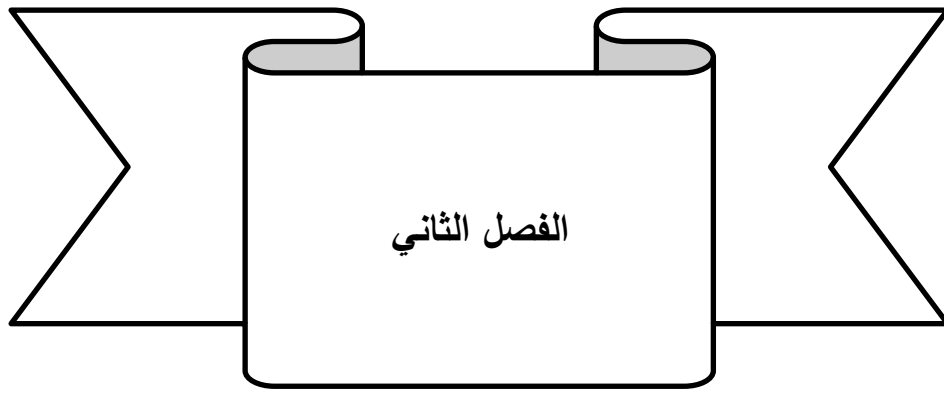
الدراسة الحادي عشر : حاول هذا البحث استقصاء مستوى الرضا الوظيفي لأمينات الجامعية مع الأخذ بعين الاعتبار مجموعةمن المتغيرات التي تؤثر في ذلك ، وتم الاعتماد علي مقياس بورتر . لولر لقياس الرضا الوظيفي ، وقد شملت الدراسة بالبحث أمينات المكتبات الجامعية في المكتبة المركزية لجامعة بغداد والجامعة المستنصرية وعددهن ٦١ عاملة ؛ ٢٨ عاملة بجامعة بغداد و ٣٣ منهن في الجامعة المستنصرية

. وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين متغير العمر ومستوي الرضا الوظيفي حيث كلما زاد عمر العامل ارتفع الرضا لديه لأنه كلما كبر الإنسان في السن استقر في مهنته وعمله

الدراسة الثانية عشر : هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي وضعي الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات السعودية من خلال دراسة مسحية تعمل علي قياس اتجاهات المكتبيين نحو العمل في البيئة الأكاديمية واستطلاع آرائهم في هذا الصدد ، وذلك من خلال الكشف في بعض الجوانب المتعلقة بالوضع الراهن للعاملين في المكتبات الجامعية السعودية من حيث لالجنس ، الجنسية ، الحالة العائلية ، العمر ، المؤهل الدراسي ، التخصص ، طبيعة العمل ، الدرجة الوظيفية ، عدد سنواتي الخدمة ، مستوي المرتبة الوظيفية ، المرتب الشهري ، المزايا المادية التي يتم الحصول عليها ، ومن جهة آخري قياس مدي الرضا عن مجموعة من العوامل التي تؤثر في بيئة العمل في المكتبة الجامعية مثل إنجازات العمل ، الاعتراف والتقدير ، فرص النمو المتاحة ، أنظمة المكتبة وإجراءاتها ، أساليب الإشراف ، ظروف العمل وبيئته المادية ، نظرة المجتمع للعمل في المكتبة ، العلاقات مع الزملاء والرؤساء ، وقد أجريت الدراسة علي ٢١١ مكتبي وتوصلت إلي النتائج التالية : لا توجد درجات في التفاوت بالنسبة للعمر ، الجنس ، التعليم ، الحالة الإجتماعية ، التدريب ، المزايا المتعلقة بالسكن ، في حين توجد فروقات بالنسبة لمتغير الجنسية حيث نجد المكتبيين غير السعوديين أكثر رضا من زملائهم السعوديين

مراجع الدراسات السابقة

١. السالم ، محمد سالم ، (١٩٩٧) ، الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية ، الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية
٢. الشرايدة ، سالم تيسير ، (٢٠٠٨) ، الرضا الوظيفي : أطر نظرية وتطبيقات عملية . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع
٣. سليمان ، حيدر خضر ، (٢٠١٠) الرضا الوظيفي لدي أمناء المكتبات : دراسة لآراء عينة من العاملين في مكتبات جامعة الموصل . مجلة تكريت للعلوم الإنسانية
٤. صباح أنور محمود ، (٢٠١٢) ، قياس الرضا الوظيفي لأمينات المكتبات الجامعية ، مجلة آداب المستنصرية
٥. عبد المعطي ، ياسر يوسف ، ماي لشر ، تريسا ، (٢٠٠٧) ، الرضا الوظيفي للمكتبيين العاملين بمكتبات كليات وعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت ، مجلة التربية



❖ محتويات الفصل الثاني :

١. مقدمة
٢. أهمية دراسة المشكلة وأهدافها
٣. أهمية دراسة المشكلة
٤. أهداف دراسة المشكلة
٥. معوقات دراسة المشكلة

المقدمة

التنمية البشرية هي عملية تنمية وتطوير إمكانيات ومقدرات الإنسان ، بهدف توسيع الخيارات المتاحة أمامه ، بإعتباره أداة وغاية التنمية ، ورغم أن المفهوم قديم إلا أنه لم يتم تناوله كمفهوم (علم) مستقل ، إلا بعد الحرب العالمية الثانية ، ومواجهة الدول التي شاركت فيها مشكلة تجاوز الدمار الذي خلفته ، وقد فرض مصطلح التنمية البشرية نفسه ، علي الخطاب السياسي والاقتصادي ، علي مستوي العالم بأسره ، وخاصة منذ التسعينات في القرن الماضي ، كما لعب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وتقاريره السنوية عن التنمية البشرية دورا بارزا في نشر هذا المصطلح .

الأسس الفكرية : أما الأساس الفكري للمفهوم فهو الانطلاق من أنه في نطاق التأثير المتبادل بين العوامل المادية والروحية المتفاعلة ، فإن الإنسان هو العامل الحاسم في التطور الإجتماعي .

شروط التنمية البشرية : وقد أشار المختصون في علم التنمية البشرية إلي أن للتنمية البشرية العديد من الشروط منها : شروط إدارية كارتفاع المهارات الفنية والإدارية ، وتطور أساليب الإدارة ، واعتماد أسلوب التخطيط . وتقنية كاستخدام التقنية وتوطينها . وسكانية كالاستغلال المثل للموارد البشرية ، مستوي المعيشة . وصحية كتحسن مستوي الرعاية الصحية . واجتماعية كنمو ثقافة العمل والإنجاز ، وتغير المفاهيم المقترنة ببعض المهن والحرف ، ومرونة البناء الإجتماعية والمساواة الإجتماعية ، وسياسة كعدم احتكار السلطة وتحقيق الديمقراطية . ونفسية كتهيئة المناخ النفسي العام والتشجيع علي التنمية

❖ مؤشرات التنمية البشرية

ويشير المصطلح إلي الأسلوب الأكاديمي العالمي " لقياس التنمية البشرية " من خلال الجمع بين مؤشرات (Indicators) مختلفة مثل : متوسط العمر والتحصيل العلمي والدخل السنوي ، لإنشاء إحصاء واحد فقط ، والذي يعد بمثابة إطار مرجعي لكل من التنمية الاجتماعية والاقتصادية علي حد سواء ، علي المستوي العالمي ؛ حيث يحدد المدي بين الحد الأعلى والحد الأدنى لكل مؤشر من المؤشرات السابقة فيما يعرف بالأهداف المنشودة ، أو معايير القياس ، وبناءا عليه ، يتم قياس المستوي التنموي لكل قطر علي مستوي العالم وفقا لهذه المعايير أو الأهداف معبرا عنها بقيمة بين (صفر.١)؛ علي سبيل المثال : في الفترة الزمنية ١٩٨٠ . ٢٠١٠ تم وضع الحد الأدنى الصحي لمتوسط العمر ٢٠ عاما ، والحد الأعلى الصحي لمتوسط العمر ٨٣.٤ عاما ، فالقيمة الفارقة ٦٣.٤ عاما $٨٣.٤ - ٢٠ = ٦٣.٤$ تتسبب إلي الواحد الصحيح ؛ ٦٣.٤ (الفارق القياسي بين الحد الأعلى والأدني) ، فإذا كان الحد الأعلى للعمر في بلد ما ٥٥ عاما فإن الفارق ينخفض إلي ٣٥ عاما ؛ $٢٠.٥٥ = ٣٥$ فتكون النسبة بينهما : $٣٥ : ٦٣.٤ = ٠.٥٥٢$ وهذا يعني أن متوسط العمر منخفض في هذا البلد بنسبة ٠.٥٥٢ ، وبالنظر لهذه النسبة ، يتضح أنها تعكس وجود مشكلات خطيرة خاصة بالتنمية البشرية في هذا البلد .

تناول مفهوم التنمية البشرية من وجهات النظر المختلفة :

❖ علي المستوي الدولي ومستوي المنظمات الدولية :

تهتم المنظمات الدولية العالمية بتفعيل مشروعات حقوق الإنسان ومبادرات التبادل الثقافي في هذا الشأن ؛ عن طريق المنح العلمية والتدريبية والمشروعات الإنمائية التي تتبناها الهيئات الدولية الكبرى دعما للتنمية البشرية ؛ وأهم هذه المنظمات :

❖ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

والغرض من إنشائها هو المساهمة في صون السلام والأمن علي مستوي العالم ؛ من خلال تعزيز التعاون الدولي في مجالات التعليم ، والعلوم ، الثقافة والاحترام العالمي للعدالة .

❖ منظمة الصحة العالمية :

هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة والتي تهتم بالصحة العامة دوليا ، وعضو في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

❖ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة :

هي وكالة متخصصة بشئون الأمن الغذائي ، تابعة للأمم المتحدة ، وتقود الجهود الدولية الرامية إلي دحر الجوع ، وتخدم كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، ومنظمة الأغذية والزراعة بمثابة منتدى محايد حيث تلتقي جميع الدول علي قدم المساواة للتفاوض بشأن الاتفاقات ومناقشة السياسات الخاصة بأزمات الغذاء علي مستوي العالم

❖ علي مستوي السياسة الداخلية لدولة ما :

ينظر غلي القوي البشرية في قطر ما علي أنها مورد استثماري وإنمائي ، ومن ثم تصاغ خطط التنمية والقوانين الحاكمة وفقا لمعايير حقوق الإنسان العالمية لكل فئة ؛ علي سبيل المثال قوانين مجانية التعليم ومجانية الرعاية الصحية ، ومشروعات الإسكان والتنمية ، التنمية الزراعية والصناعية إلخ

❖ التنمية البشرية كعلم أكاديمي :

يشمل جميع الدراسات الإنسانية والصحة الطبية والديموجرافيا وما يختص برعاية الأسرة والمجتمع من دراسات نفسية وإجتماعية ، وتعد هذه الدراسات أسس وضع المعايير والقوانين الخاصة بحقوق الإنسان ومؤشرات التنمية البشرية

❖ التنمية البشرية علي مستوي قطاع الأعمال والسوق :

أو مايعرف بالقوي العاملة المنتجة ، والمتمثلة في مجموعة الموارد البشرية من خبراء أكاديمين ومهنيين والعملاء المستهدفين وجميع ما يشكل الهيئات المنتجة، والتي ترتبط بخطط توزيع الأعمال والخطط التنسيقية والتنفيذية التنموية الإنتاجية إلخ

❖ علي مستوي الأفراد :

هو نشاط يقوم به الفرد البالغ تجاه نفسه وتجاه غيره بنشر ثقافة تنمية الذات بمجموعة من السمات الشخصية والمهارية التي تشكل الفرد الناجح المثقف القادر علي التعامل مع متغيرات الحياة ومتناقضاتها لذلك لابد من تنمية

جوانب الشخصية السبعة المتمثلة في :

- الجانب الإيماني وإخلاص العبادة لله
- الجانب الصحي والبدني
- الجانب الشخصي
- الجانب الأسري
- الجانب الإجتماعي
- الجانب المهني
- الجانب الاقتصادي

من الاستعراض السابق لوجهات النظر المختلفة لمفهوم التنمية البشرية يتضح أن :
جميعها جزئيات تشكل المفهوم الكلي لمعنى التنمية البشرية الشامل ، والذي يتحقق ،
بتكامل أكبر ، كلما زاد التفاعل والتداخل بين هذه العناصر ؛ العلم وتطبيقاته في مجالات
السياسة والقانون ومشاريع العمل التنموية وتربية كل فرد كوحدة مستقلة بنائية للمجتمع

❖ مشكلات تعيق التنمية البشرية :

١. مشكلات سياسية : أساس جميع مشكلات التنمية البشرية خاصة ، إذا ترتب
عليها الحروب أو الحصار الاقتصادي
٢. مشكلات إقتصادية : يترتب تدهور الظروف السياسية تدهو الوضع الاقتصادي ،
والاقتصاد ركيزة القوة لأي أمة لتوفير الدعم العام ، وتأسيس بنية تحتية علي كافة
المستويات

٣. مشكلات صحية : بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية ، أبسطها سوء التغذية نتيجة
الفقر ، وأبشعها ضحايا الحروب ! بالإضافة إلي مشكلات انتشار الأوبئة .

٤. مشكلات إجتماعية / ثقافية ؛ المنتج النهائي لمستويات الهرم السابقة ، مجموعات
بشرية تتسم بالجهل والتعصب الذي يشعل نيران الخلاف دائما

❖ أهداف التنمية البشرية :

الهدف الأول : المعرفة والمهارات المكتسبة

لدينا واحد من أكبر الأنظمة المدرسية في الشرق الأوسط ، ويقوم بتدريب نصف مليون
طفل في أكثر من ٧٠٠ مدرسة

الأونروا : هي المزود الرئيس للتعليم الأساسي للاجئين فلسطين منذ ٦٠ عاما

نحن نقدم تدريباً للشباب لمساعدتهم على اكتساب مهارات العمل

الهدف الثاني : العيش حياة مديدة وصحية

نحن نقدم خدمات صحية أساسية من خلال شبكة من مرافق الرعاية الصحية الأولية والعبادات المتنقلة

نحن نقدم خدمات وقائية وخدمة طبية أساسية ورعاية اختصاصية لكل مرحلة من المراحل العمرية

تعمل الأونروا بشكل مستمر من أجل تحقيق بيئة معيشة صحية للاجئين الفلسطينيين

الهدف الثالث : تحقيق مستوي لائق من المعيشة :

نحن نقدم خدمات الحماية الاجتماعية مركزين جهودنا على اللاجئين الأشد فقرا .

نحن نقدم الإمدادات الغذائية الأساسية والإعانات النقدية علاوة على المنح النقدية الطائفة والمساكن الملائمة للاجئين الأشد عرضة للخطر

نحن نعمل باستمرار على تحسين البيئة المادية والاجتماعية في مخيمات اللاجئين

مستخدمين في ذلك نهجا تخطيطيا مدفوعا باعتبارات مجتمعية . نحن نقدم فرصا لإدراج

الدخل من خلال دائرة الإقراض الصغير التابعة لنا عند اللزوم ، تقوم الأونروا باتخاذ

الإجراءات من أجل تخفيف آثار الحالات الطارئة في حياة اللاجئين

الهدف الرابع : التمتع بحقوق الإنسان إلى الحد الأقصى الممكن :

إن تحقيق أهداف الأونروا التنموية الثلاث يعتمد على الرابع ، ألا وهو : ضمان أن حقوق

الإنسان يتم التمتع بها إلى الحد الأقصى الممكن

تعمل الأونروا من أجل حماية وتعزيز حقوق لاجئي فلسطين عن طريق ضمان وصول

خدمات توعية للمجتمعات والأفراد المعرضون للخطر من خلال كسب التأييد ، فإننا نقوم

بمعالجة الأسباب الكامنة وراء الإساءة لحقوق المستفيدين أو إهمالها ونقوم بتسليط الضوء

على الحاجة الملحة للوصول إلي حل عادل ودائم لمحنة لاجئي فلسطين . في غزة

والضفة الغربية ، يعمل ضابط إسناد العمليات على مراقبة وتوثيق الحوادث التي يتم فيها

انتهاك حقوق الإنسان والتدخل لدي السلطات وأصحاب المصلحة للآخرين بشأنها . منذ

إعلان الامتات حول الرعاية الصحية الأولية في عام ١٩٧٨ م في كازاخستان ، حصلت

مكتسبات لأبأس بها علي سعيد الصحة من إمكانها الزيادة في معدل عمر الإنسان ، ولكن بعد ٢٠ سنة علي الإعلان و ٥٠ سنة علي تأسيس منظمة الصحة العالمية تفاقمت عدم العدالة في مجال الصحة ، وتدهورت البيئة وظهرت عقبات أخري للوصول إلي الهدف المعلن " الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ " مما يتطلب من المجتمع الدولي إعادة النظر أو تجديد استراتيجية الصحة للجميع .

وقد حددت منظمة الصحة العالمية سبعة مواضيع لأخذها بعين الاعتبار عند تصميم الاستراتيجية مقررات الصحة بما فيها العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكلها خارج نطاق القطاع الصحي

نماذج الصحة في المستقبل علي ضوء التوجهات الحالية والمتوقعة

- ❖ تفاعل القطاعات المختلفة لتبني العدالة في الرعاية الصحية
- ❖ أعمال الصحة العامة الأساسية بما يتعلق بالرعاية الصحية الأولية
- ❖ الشراكة في الصحة بما يخص التعاون بين منظمة الصحة العالمية والهيئات الأخرى التي لها علاقة بالصحة مع الاهتمام الخاص بالمجتمع
- ❖ الموارد البشرية للصحة حيث يجب أن يتغير تدريبهم حسب المتغيرات المطلوبة وحسب الخيارات المتاحة

دور منظمة الصحة العالمية في دعم تطور الصحة العالمي مع لفت الانتباه إلي الالخطار ، ووضع المقاييس والمراقبة والمشاركة بالعمل المكثف مع الشركاء المعنيين حسب الحاجة

قبل الستينات كان التركيز علي واجبات الأطباء تجاه مرضاهم بالتقليد الإبراطوي المحض "الإحسان وعدم الإيذاء "

في الستينات والسبعينات طرأ تقدم في العلوم والتكنولوجيا ، كما أن الدراسات علي المرضي أبرزت ما يسمى بحركة حقوق المرضي التي أصرت علي اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية المريض وعززت مفهوم " المراقبة عن علم واستقلالية المريض . إضافة إلي ذلك طرأ تغيرات كثيرة علي نماذج المرض والرعاية الصحية مع الاكتشافات العلمية والتطور التكنولوجي مما أثار بعض التسؤلات الأخلاقية

أيضا برز الوجود مفاهيم أخري مثل العدالة والفائدة والمساواة وحقوق الإنسان

العدالة : كل إنسان ه الحق أن يكون بصحة جيدة ، وهذا يتطلب ليس توفر الرعاية الصحية فقط بل يتعداها إلي ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف في الاحتياجات الصحية من شخص لآخر ومن مجموعة لآخري

الفائدة : وهذا يعتمد علي مبدأ طلب أكبر قدر من الفائدة الأكبر قدر من الناس ، وهذا يجعلنا نتساءل عند تخصيص الاعتمادات عن أي إجراء يعطينا أكبر فائدة ممكنة للناس وهو إلي حد ما شبيهه بالجدوي الاقتصادية لأي مشروع دون النظر إلي كيفية التوزيع

المساواة : هناك عوامل لا يمكن التحكم بها مثل الفئة العمرية أو السن أو ممكن تجنبها ولكنها غير مضره للصحة مثل الأفضلية والضر ، وتصبح عدم المساواة قضية أخلاقية عندما تكون ضارة وفي نفس الوقت ممكن تجنبها

حقوق الإنسان : وهو حق للجميع في الحصول علي أساسيات الحياة ومن ضمنها الرعاية الصحية والمعلومات الصحية بغض النظر عن الجنس أو الطبقة الاجتماعية أو الموقف الاقتصادي أو السياسي . إذن المكونات الأساسية للرعاية الصحية هي حق من حقوق الإنسان وتقتضي العدالة أن نعترف بالفروق في الاحتياجات لفئات السكان الأقل حظا مثل الأطفال الإناث والمسنين العجزة . وكذلك تقتض العدالة أن نحقق المساواة بين الفئات المختلفة .

❖ **تقوية الرعاية الصحية الأولية :**

يوجد ثلاث عناصر غائبة في إعلان الالماتا وهي :

- نظام معلومات لتحري احتياجات الصحة ثم التدخلات وبعد ذلك النتيجة والتأثير
 - آليات اتخاذ القرار لرسم السياسة وتنفيذ الخطة وإدارتها
 - أنظمة مساندة للتدريب والتزويد والتنقل والاتصال
- بدون هذه العناصر الأساسية سيبقي هدف "الصحة للجميع " من خلال الصحية الأولية مجرد أمل أو حلم وليس حقيقة

قرارات تهدف لتقليل الظلم :

سنذكر خمسة مواضع حيث يوجد ظلم وسنقترح عدة عناصر يمكن لها أن تؤثر علي طريقة اتخاذ القرارات وسنفترض مؤشرات لقياس مدي تغطية الخدمة

وسهولة الاستفادة منها وتعكس إمكانية التركيز علي المجموعات ذي الاحتياجات الخاصة من الرعاية الصحية .

مثال : دولة نامية منخفضة الدخل مثل باكستان أو دولة في أفريقيا : تتخذ القرارات من قبل الحكومة ، نظام المعلومات محدود من جميع النواحي من حيث الشمولية أو التغطية أو النوعية ، الظلم واضح ويمكن تصحيحه في حدود الموارد المتاحة

• **يوجد عدة تحديات لتحقيق العدالة في الرعاية الصحية من أهتمامها**

الفقر : معروف لدي الجميع أن الفقر مرتبط بمسببات مختلفة للمرض والإعاقة والموت إضافة إلي أن الفقر يتسبب في حدوث إحساس باليأس لدي الفقير تمنعه من تبني أنماط سلوكية صحية . عدد فقراء العالم (الذين يعيشون علي أقل من دولار أمريكي في اليوم) يقدرون بحوالي ١٣٠٠ مليون معظمهم يعيشون في المناطق الريفية في الدول ٧ النامية . في معظم الدول النامية ينفق من ٤.١ دولارات للشخص الواحد علي الخدمات الصحية ، وحتى هذا المبلغ الضئيل تذهبه المحسوبة إلي المدن وإلي خدمات المستشفيات العالية التقنية الباهظة

في نفس الوقت أعداد الفقراء يتضخم بما يضاف إليه كل عام من عاطلين عن العمل وأطفال شوارع ومهاجرين ومسنين وخاصة من النساء

التركيز غير المبرر علي النواحي الاقتصادية للرعاية الصحية من قبل السياسيين والأطباء وشركات الادوية والأجهزة الطبية تجعلهم يميلون إلي الريح اللامحدود تحت شعارات مختلفة مثل اقتصاد السوق والخصخصة وما إلي ذلك ، مما جعل مشكلة الفقراء الوسط أسوء وأوصل الفقراء جدا إلي حالة من حرمان تام

في تقرير ٩٣ اقترح البنك الدولي نظام ترشيد للرعاية الصحية في الدول النامية من جملته أن لا يكون هناك عمليات قلب معقدة وإن يكفي بمسكن للألم للسران وعدم توفير الأدوية الغالية الثمن لعلاج الإيدز وأن لا يكون هناك عناية مركزة للأطفال وأن تكون الرعاية لصحة المسنين في حدودها الدنيا . وكل ذلك لأعتبارات مالية واعتبارات الجدوي الاقتصادية ، ومع استمرار الارتفاع في التكلفة الصحية والازدياد الكبير في نسبة المسنين

بين السكان ستعود هذه المواضيع لتؤرق الدول في القرن الواحد والعشرين حتي ولو اصطدمت بالجدار الأخلاقي والديني وحقوق الإنسان غياب الإرادة السياسية لتحقيق أهداف الصحة للجميع في بعض الدول النامية ، بسبب أولويات لها زخم سياسي أكبر مثل الدفاع والتسلح وغيره معظم الأطباء في دول العالم النامي مدربون ليمارسوا الب الاشفائي علي الطريقة الغربية وما يتبعها من أجهزة وأدوية غالية الثمن ، وليس لديهم إلمام أو أهتمام بأسلوب الرعاية الصحية المقترح في إعلان الالماتا ، ولو أن بعض الجامعات بدأت بتطوير مناهجها لتتوافق مع متطلبات الرعاية الصحية الأولية . ويجب أن نذكر أن اختيار وتدريب عاملين صحيين من المجتمع نفسه حيوي لنجاح جهاز الرعاية الصحية الأولية ويجب أن يتم اختيارهم من المجتمع الذي سيعملون فيه بالتشاور مع قادة المجتمع المحلي • تتبع أهمية الاستثمار في الموارد البشرية وتتميتها كخطوة أولي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الأمور التالية :

١. إن معدلات النمو الاقتصادي في الدول يرجع إلي عوامل غير منظورة (متبقية) تفسيرها الوحيد هو التحسن في نوعية العوامل المادية والتي ترجع أساسا علي التحسن في نوعية العنصر البشري والتعليم (بواقي سولر)
 ٢. لعب رأس المال البشري دورا محوريا في الإسراع من عمليات إعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية
 ٣. يحسن العنصر البشري من إمكانية استخدام الموارد الأخرى من خلال الإدارة
 ٤. من أهم الأسباب تخلف البلدان المتخلفة هو تدني نوعية ورأس المال البشري من ذلك نري أن التربية أداة لا غني عنها في صنع المستقبل الذي ترجوه أي أمة والمدرسة مجرد وسيلة مرنة ، ثابتة الاهداف متحركة الوسيلة . إن التنمية من أجل الإنسان ويقوم بها الإنسان فهو هدف التنمية وهو وسيلتها .
- لذلك فالتربية أو التعليم وسيلة لتنمية القوي البشرية التي تصنع التنمية وتحدد معالمها ، بل إن أهم معالم التنمية هو تنمية القوي البشرية . ولكن هناك من يعتقد أن مفهوم التنمية أكثر ارتباطا بالتعليم وليس بالتربية . فالتربية مفهوم أوسع وعمام وشامل ، إذ تقوم بتنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية وبشكل سليم ليكون عضوا نافعا في المجتمع الذي

يعيش فيه ، وهي أشمل بكثير من التعليم إذ يشمل ال؟أسرة والثقافة والإعلام والنوادي ومؤسسات العبادة بينما التعليم هو عملية مقصودة تؤدي بواسطة مؤسسات أنشئت خصيصا لهذا الغرض ويقوم بها أفراد اختيروا ودربوا خصيصا للقيام بهذه العملية بهدف الحصول علي معرفة واكتساب مهارة أوز لتنمية قدرات أو طاقات خاصة ، وبالتالي فهو أكثر تحديدا وارتباطا بالتنمية ز وعندما تشير الكتابات إلي التنمية والتربية فإنها تقصد بذلك التعليم ، لأن التنمية تقاس بمؤشرات كمية ، وهذا الأمر يصعب قياسه في التربية بينما هو ممكن في التعليم .

وينظر إلي التعليم فغى كثير من الدراسات ، علي أنه :

- يرفع الإنتاجية
 - يرفع الاستثمار والادخار
 - يساعد علي التغيير التقني التكنولوجي
 - يسهم بالتأثير علي المهارات الإدراكي
 - يسهم بالتأثير علي الطموح الشخصي والتنافس والإبداع
 - يكمل أدوار المدخلات الآخري في عملية الإنتاج
 - يشجع إسهام المرأة في النشاط الاقتصادي (العمل بأجر)
 - ذو علاقة مع توقع الحياة
 - يخفض الخصوبة (ويحسن استعمال تقنيات منع الحمل)
 - يرفع تعليم الأبوين ؟، ونوعية الطفل وصحته ومكانته اللاحقة
 - يؤثر علي قرار الهجرة وبذلك تيد الإنتاجية
 - يساعد علي تحسين وتوزيع الدخل وتكافؤ الرص
 - يضمن التشغيل في القطاع العام ومناصبه علي وجه الخصوص
- والدراسات عديدة لمثل هذه الارتباطات لكن دون التأكد ، في كل حين من السببية أو حتي اتجاه العلاقة ومدى فترة الإبطاء ، إلا أنه ليس كل تعليم بالضرورة مواتيا للتنمية ، فالتعليم قد :

- يلتهم موارد من الأولي أن تصرف في أوجه آخري أكثر جدوي
- يسئ توزيع الموارد داخله أو يستعملها بكفاءة متدنية

• يسئ إلي قدرات الأفراد من خلا إيجاد متعلمين غير لازمين لمهن أو يخلق تطلعات غير مبررة وبالتالي يكون سبب بطالة المتعلمين

• يسهم في هجرة الأدمغة

❖ أثر التعليم علي التنمية البشرية :

❖ التعليم علي التنمية البشرية :

لا يقتصر أثر التعليم علي تحسين إنتاجية العمل بل يتعدى ذلك إلي التأثير علي نوعية الحياة بمفهومها الشامل ، فالتعليم يؤثر علي السلوك الثقافي والاجتماعي للأفراد ، حيث يتبين من علاقة معدل الخصوبة (مقاسا بعدد المواليد لكل امرأة) ونسبة الأمية أن هناك ارتباطا موجبا بين المتغيرين ، فزيادة نسبة الأمية تؤدي إلي زيادة معدل الخصوبة ، وارتفاع المستوي التعليمي للمرأة يؤدي إلي انخفاض معدل الخصوبة . فالتعليم يؤثر علي الخصوبة من خلال تأخير سن الزواج وزيادة استخدام موانع الحمل . تجدر الإشارة إلي أن معدل الخصوبة يتأثر بعوامل اجتماعية وثقافية متعددة لكن للعامل الاقتصادي (المتمثل في تكلفة الإنجاب وارتفاع تكلفة الفرصة البديلة لوقت الأم) دورا هاما في ذلك ويعكس هذا الدور تجربة الدول المتقدمة التي تتخض فيها معدلات الخصوبة .

كما يخدم التعليم غرضا اجتماعيا هاما ، فلا ينظر للتعليم علي أنه وسيلة لزيادة المهارة التي تتطلبها عملية التنمية ، لكنه أيضا وسيلة لمنح أفراد المجتمع الفرصة للتقدم المادي والادتماعي ، فالتعليم دور هام في خلق الإنسان النافع المنتج والمواطن الصالح . فكلما زاد عدد المتعلمين ارتفع مستوي التفكير العلمي والمنطقي لدي أفراد المجتمع ، مما يسهم في عملية التغيير الإاجتماعي التي تشكل الشرط الضروري للتحضر والتنمية في المجتمع .

ويعد التعليم من وجهة النظر الاقتصادية سلعة استثمارية واستهلاكية خاصة وعامة في الوقت نفسه ، فهو سلعة استهلاكية خاصة لمنافعه المباشرة حيث يشبع حاجة أولية لدي الفرد في المعرفة ، وسلعة استثمارية خاصة لأنه يعود علي الفرد بزيادة في الدخل عن طريق تحس قدرة الفرد الإنتاجية . وهو سلعة عامة نظرا لما له من آثار خارجية مفيدة للمجتمع (العيش في وسط متعلم أفضل) لذا لا يترك عادة لاقتصاد السوق . كما يسهم

التعليم في تماسك النسيج الإجتماعي ، ولن يكون بإمكان دولة تتزايد فيه الفجوة بين الأغنياء والفقراء أن تقيم نظاما سياسيا مستقرا ، فالنقاوت الطبقي يمثل خطرا علي الأمن والسلام في الشوارع ، ويدعو الفقراء إلي التحول للعنف كما حدث في كثير من الدول النامية ، خصوصا أن العولمة وافتاح الاقتصادات الوطنية علي بعضها سيزيد من الحساسيات بين زيادة الدخل وتفاقم اللامساواة ، ولن يكون بمقدور اقتصاد السوق أن يعالج هذا المشكلة خصوصا أنه سيكون من الصعب علي ذوي المهارات المنخفضة الانضمام إلي ميدان السباق الاقتصادي

التعليم بإعتباره حقا للإنسان :

الحق في التعليم حق منصوص عليه بكل وضوح في المادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وهذا يشكل اعترافا بالقيمة الإنسانية الجوهرية للتعليم ، وهو اعتراف يقوم علي أسس أخلاقية وقانونية راسخة . ومن هذه الناحية ، فإن التعليم يمثل أيضا وسيلة لا غني عنها لتحرير وحماية حقوق الإنسان الآخري من خلال توفير الدعائم اللازمة لضمان الصحة الجيدة والحرية والأمن والرفاه الاقتصادي والمشاركة في النشاط الاجتماعي والسياسي . فكفالة الحق في التعليم تعزز فرص الناس في الحصول علي حقوقهم الآخري وتمتعهم بها

المعرفة التكنولوجية والتنمية البشرية :

لقد بات واضحا أن التقدم الحاصل في التكنولوجيا والتغير السريع الذي تحدثه في الاقتصاد يؤثرآن ليس فقط في درجة النمو وسرعته فحسب ، بل في نوعية حياة الإنسان باعتبارها مؤشرا حاسما علي وجود تنمية بشرية ابله للبقاء . فثورة التكنولوجيا ولاسيما في ميدان الاتصالات والانترنت ، أخذت تؤثر مباشرة علي تعليم الإنسان وتربيته وتدريبه ، وتجعل من عامل السرعة في التأقلم مع التغير من أهم العوامل الإنتاجية . فالمجتمع الذي لا يسعى علي مواكبة التطور العلمي ، شأنه شأن الإنسان ، سرعان ما سيجد نفسه عاجزا عن دخول الاقتصاد الجديد (اقتصاد المعرفة) والمساهمة فيه .

ومما ذكرنا : يتبين لنا أهمية العنصر البشري ؛ والذي يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات الاقتصادية ، والثقافية ، والاجتماعية إلخ

ومما لاشك فيه أن الدول التي لا تستطيع . أو تعجز عن تنمية مواردها البشرية لا يمكنها أن تحقق غايتها وأهدافها المخططة والمأمولة ، مهما ابتكرت من وسائل ، وإنما يمكنها أن تحقق غايتها وأهدافها عن طريق تضافر جميع عناصر الإنتاج : (الأرض ، والعمل ، ورأس المال ، والإدارة) .

ونلاحظ : أن العنصر البشري بما حباه الله . سبحانه . من عقل وطاقات وجهد بشري يمثل عنصرين من عناصر الإنتاج ، وهذا التضافر يؤدي بلا ريب إلي التور والتقدم المنشود ، واستغلال الموارد الطبيعية المتاحة الاستغلال المثل ، وفتح الأسواق ، والقيام بعمليات التبادل التجاري إلخ ، فهناك دول تمتلك موارد بسيطة ، ومع ذلك فهي دول متطورة ، مثل اليابان . كما ذكرنا سابقا

❖ دور التنمية البشرية في الوظائف والتدريب :

وقبل أن نوضح دور تحليل الوظائف والتدريب في رفع الكفاءة الإنتاجية للأفراد المكونين للعمالة البشرية ، أود أن أتطرق للحديث . بإيجاز . عن ماهية الإنتاجية ، أهمية الإنتاجية علي مستوي الفرد (العامل) ، والشركة أو المنظمة ، والاقتصاد الوطني ، والمجتمع الإنتاجية : هي كمية الإنتاج من السلع أو الخمت ، التي تحقق خلال مدة زمنية محددة ، عن طريق وحدة معينة من وحدات العمل .

أهمية الإنتاج علي مستوي الفرد (العامل) ، والشركة أو المنظمة ، والاقتصاد الوطني ، والمجتمع :

إنتاجية الفرد العامل ما هي إلا انعكاس حقيقي لمدي مساهمته في العمل . ككل . بالجزء المكلف به ، والذي يستخدم جهده ، وعمله ، ومهارته في أدائه ، وتحسب مساهمة الفرد العامل بمقدار القيمة المضافة إلي المنتج النهائي .

ومن الطبيعي أنه كلما زادت إنتاجية الفرد ؛ زادت مساهمته في القيمة المضافة إلي المنتج النهائي ، فضلا عن زيادة أهمية دوره الوظيفي ، مما ينعكس علي شعوره بمدي أهميته في مكان عمله ، وما يحصل عليه من مزايا معنوية ، متمثلة في شهادة تقدير ، أو أثناء رؤسائه علي عمله وتقديرهم له ، مما يزيد من روحه المعنوية ، التي تدفعه إلي بذل المزيد من الجهد ، ومن ثم الحصول علي المزيد من التقدم علي المستوي الفردي ،

وعلي مستوي العمل ، ومن ثم شعوره بمدي أهميته داخل مجتمعه ، فضلا عن المزاي
المادية ، المتمثلة في زيادة الدخل ، والمزاي العينية الأخرى .
وعلي النقيض من ذلك : كلما انخفضت إنتاجية الرد ؛ انخفضت . وقد تتلاشي . مساهمته
علي شعوره بمدي عم أهميته في مكان عمله . والذي قد يتعرض لفقده . وما يترتب علي
ذلك من آثار نفسية سلبية ومؤلمة ، تؤدي بلا شك إلي المزيد من انخفاض الروح
المعنوية ، فضلا عن العقوبات المادية التي قد يتعرض لها ، من خصومات تؤدي في
النهاية إلي انخفاض دخله ، ومن شعوره بمدي عدم أهميته داخل مجتمعه
استمرار الإنتاجية يعبر عن وجود إدارة تؤدي دورها ، وزيادة الإنتاجية وجودتها وكفاءة
عملياتها يعبر عن كفاءة الإدارة في استغلال الموارد الطبيعية والإمكانات المادية
والبشرية المتاحة لها علي الوجه الأمثل ، وهذا يؤدي إلي تحقيق النتائج المرجوة . وليست
المطلوبة فقط . من العملية الإنتاجية .

ومن المسلم به : أن زيادة الإنتاجية لا تأتي فقط نتيجة كفاءة الإدارة في استخاد الأساليب
الإدارية الحديثة في إدارتها للعملية الإنتاجية ؛ بل يتواكب مع ذلك استخدام التكنولوجيا
المتطورة والحديثة في تطوير المنتج بشكل مستمر ، فضلا عن الاستثمار في تنمية
الموارد البشرية ، وتطويرها المستمر ، عن طريق وضع البرامج التدريبية المدروسة علي
أسس علمية ؛ للنهوض الدائم والمستمر بالقوي العاملة المتاحة للشركة أو المنظمة ،
وحرص الإدارة الدؤوب علي جودة المنتج وتميزه ، وهذ يتطلب التخطيط السليم ، والمتابعة
المستمرة للعملية الإنتاجية ؛ منذ البداية وحتى الوصول إلي المنتج النهائي في الصورة
المروءة ، ويتطلب ذلك من الإدارة أن تكون حريصة علي كفاءة الخامات المكونة للمنتج ،
والالات والمعدات التي يمر بها المنتج ، فضلا عن كفاءة العمالة الماهرة التي تقوم
بالعملية الإنتاجية

كما ذكرنا آنفا . أن استمرار الإنتاجية يعبر عن وجود إدارة تؤدي دورها ، وزيادة الإنتاجية
وجودتها وكفاءة عملياتها يعبر عن كفاءة الإدارة في استغلال الموارد الطبيعية والإمكانات
المادية والبشرية المتاحة لها علي الوجه الأمثل ، وهذا يؤدي إلي تحقيق النتائج المرجوة .
وليست المطلوبة فقط من العملية الإنتاجية هذا علي مستوي الشركة أو المنظمة وكذلك
ينطبق الحال علي أهمية الإنتاجية علي مستوي الاقتصاد الوطني ككل . فإن الإنتاجية

تعبّر عن كفاءة الدولة ككل في إنتاج سلعها وخدماتها ، فالعملية الإنتاجية . علي مستوى الدولة . تعكس مستوى أداء كافة أجهزة ومؤسسات الدولة ، ومدى نجاح هذه الأجهزة وتلك المؤسسات في تحقيق غايات وأهداف خطة الدولة في مجال إنتاج السلع والخدمات بالجودة والفاءة المرجوة

إذا لم تزد العملية الإنتاجية في القيمة المضافة للمجتمع ، ولم يكن تأثيرها إيجابيا ومباشرا وملموسا علي رفاهيته ؛ فإن العملية الإنتاجية في هذه الحالة تكون قد انحرفت عن المسار الطبيعي له .

فالمسار الطبيعي للعملية الإنتاجية هو : توفير السلع والخدمات . بالجودة والكفاءة العالية . لجميع أفراد المجتمع ، وأن تعمل هذه السلع المنتجة والخدمات المقدمة علي إشباع أذواق ورغبات المستهلكين لها ، فضلا عن توافر كميات مناسبة من هذه السلع وتلك الخدمات لمواجهة حاجات المستهلكين .

من بين الأساليب والوسائل الإدارية الهامة التي تأخذ بها الإدارات العليا الناجحة في أي منظمة أو شركة أسلوب (تحليل الوظائف) ، فهذا التحليل الدقيق للوظائف يوفر للإدارة بيانات ومعلومات هامة عن واجبات ومسئوليات الوظائف ، ومدى الحاجة إلي إنشاء وظائف جديدة ، أو إلغاء وظائف قائم .

وهذا من شأنه مساعدة الإدارة في إدارة مواردها البشرية بشكل ناجح وفعال .

١ . التنظيم الإداري للشركة : عن طريق تقسيم العمل ، وتحديد المسؤوليات والسلطات الممنوحة للمسؤولين ، والعمل علي إيجاد التوازن بين السلطة والمسئولية

٢ . التدريب : حيث يقوم تحليل الوظائف بتحديد الفجوة بين المهارات الحالية للموظفين والمهارات المأمول والمطلوب توافرها ، ومن خلال هذا التحديد تتمكن الإدارة من وضع الخطة التدريبية الصحيحة لسد هذه الفجوة

٣ . التخطيط السليم للقوة العاملة

٤ . التعويضات والمكافآت والحوافز للعاملين

٥ . إعادة تصميم وتصنيف الوظائف

٦ . تحسين الأداء الوظيفي

٧. اكتشاف الخلل في بيئة العمل الداخلية ، ومحاولة القضاء عليه ، والعمل علي تحسين ظروف العمل الداخلية والخارجية في حدود الإمكانيات المتاحة وتتجه غالبية دول العالم الآن نحو الأخذ بوسائل التدريب المتقدمة ؛ لرفع وزيادة الكفاءة الإنتاجية والتي تمثل إحدى الأهداف الرئيسية للتنمية البشرية ، وإن اختلفت درجات هذا التوجه بين العالم المتقدم ، والعالم الذي يقف علي أبواب التقدم ، والعالم النامي . فمعظم الدول أصبحت تعي أهمية التدريب ؛ لما له من دور فعال في المحافظة علي مكتسباتها الحالية والمساعدة في تحقيق استراتيجياتها المستقبلية .

١. وجود كفاءات منتقاه من المديرين ، تم صقلها بأساليب تدريبية عالية أكسبتهم مهارات خاصة وخبرات كبيرة . هؤلاء المديرين تعقد عليهم شركاتهم أمالا عريضة في الانتقال بها نحو مصاف الشركات الناجحة ؛ بل والمميزة ، فالمدير الناجح يعمل دائما علي رفع مستوي أدائه ، ورفع مستوي أداء وتنمية مهارات العاملين معه تحت إدارته . استمرار جودة المنتج وتطوره ، مع خفض التكاليف ، وخلق أسواق جديدة للمنتج ، مع المحافظة علي حصة شركاتهم ، والعمل علي زيادتها في الأسواق الموجودة بها ، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية فيها ، ويكون له مردوده الإيجابي والمباشر علي التنمية للعاملين في هذه الشركات ، وعلي التنمية الاقتصادية للصناعة التي تنتمي إليها ، فضلا عن التنمية الاقتصادية للمجتمع والدولة ككل .

٢. العمل علي توافر وامتلاك المهارات المكتسبة ، عن طريق التدريب ، وتنمية هذه المهارات واستغلالها الاستغلال الأمثل ، فالمهارات يمكن إكسابها للأفراد عن طريق الخطط التدريبية ذات الكفاءة العالية ، والمخطط لها بشكل علمي سليم ، مع الحفاظ . في ذات الوقت . علي المهارات الموهوبة للأفراد بعد اكتشافها ، بالعمل علي تنميتها وصقلها ببرامج تدريبية خاصة ، وتوفير البيئة الصحيحة المساعدة علي تأصيل هذه الموهبة

٣. وجود خطط تدريبية عامة وخاصة ؛ فتدريب العاملين أمر هام وضروري ، خاصة العاملين أصحاب المهن الفنية المعقدة ، بإتباع طرق التدريب الأساسي ، والتدريب التخصصي

فالصناعات الدقيقة والمعقدة تتطلب دائما عمالة فنية ذات عمالة فنية ذات مهارات عالية ، وهذه العمالة تحتاج أيضا . وبشكل مستمر . برامج تدريبية متخصصة ؛ لكي تؤهلهم وتمكنهم من التعامل مع الصناعات القائمة وما يستجد عليها من تطور وتقنيات حديثة . ولا يخفي علي أحد أن العمالة الماهرة المدلربة ، تنهافت عليها كبريات الشركات العالمية ، ولها كادر مميز من حيث الرواتب والمكافآت والحوافز لا يتوافر لغيرها ، فالتدريب المتخصص يساعد علي تنمية الموارد البشرية .

٤ . انفتاح العمالة (المدرري والمتدرب) علي العلم في مجال التخصص ، والثقافة بشكل عام والعمل علي اكتساب لغات الدول المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا ؛ حتي تتمكن هذه العمالة من مسايرة كل جديد في مجال تخصصها ، فضلا عن فتح فرص عمل ذات مميزات خاصة لها عن طريق الالتحاق بالوظائف المميزة في الشركات متعددة الجنسيات ، التي أصبحت منتشرة حول العالم كمظهر من مظاهر العولمة ، أو ترغيب هذه الشركات في الاستثمار في بلدان هذه العمالة الماهرة ، مما ينعكس بدوره علي إنعاش اقتصاديات أوطان هذه العمالة ، وخلق فرص عمل جديدة ، وبالتالي تنمية الموارد البشرية والاستثمار فيها ، وهذا كله يصب في تقدم بلدانهم صناعيا ، واجتماعيا ، وثقافيا . إن الاهتمام بالفكر والتخطيط الاستراتيجي يساعد كلا من الشركة أو المنظمة أو الدولة علي الوصول إلي ما تصبو إليه من تقدم ، ونمو مطرد ؛ ومن ثم الأزدهار والرفاهية وصولا إلي الحياة الكريمة .

وبعد الاهتمام بالتنمية البشرية حجر الزاوية ، أساسا جوهريا لتأكيد التنمية بمفهومها الشامل لكل المجالات سواء كانت اقتصادية ن أم اجتماعية ، أم ثقافية ... إلخ الأخذ بالتطوير الشامل المدعوم بالتدريب المدعوم بالتدريب العام والمتخصص يمكن الدولة والشركة والمنظمة والفرد من مواكبة التغيرات السريعة التي يشهدها عالم اليوم والتدريب هو استثمار حقيقي ومباشر يؤدي إلي تنمية الموارد البشرية ؛ فكلما زاد استثمار الدولة أو الشركة ... في تنمية مهارات الأفراد، ورفع مستوي كفاءتهم العلمية والعملية ، ومن ثم الإنتاجية ، مما يصب في النهاية في مجري رفع مستوي معيشتهم ؛ كلما ملكت عليهم أفئدتهم وعقولهم ، وولائهم وانتمائهم ، فضلا عن امتلاكها لمهاراتهم التي اكتسبتم إياها ببرامج التدريب المدروسة والمفيدة .

. التنمية البشرية هي الغاية والنمو الاقتصادي هو الوسيلة لتحقيقها
إن العلاقة الجدلية بين تنمية الموارد البشرية وبين التنمية الاقتصادية تنبع من واقع أن
أحدهما يعتمد علي الآخر بشكل لا يقبل الشك ، فقد أظهرت التجارب في العديد من
البلدان النامية من أن التنمية الاقتصادية المجردة من خطط الاستثمار الرأسمالي البشري
كانت فاشلة ، فالفرد في المجتمع النامي هو الأوحج أولاً إلي التنمية وذلك من واقع
التخطيط له أنه يجب أن يكون المهياً لإدارة وقبادة إنماء بده في المستقبل ، هذه من
ناحية ، والآخرى أن التنمية الاقتصادية لا يمكن أن تقوم بدون وجود مورد بشري علمي
ومثقف ولم بكل ما تحتاجه خطوات وعوامل النهوض بالتنمية الاقتصادية في كل
النواحي ، وكذلك أثبتت التجارب لبعض الدول النامية كيف أن اعتمادها علي الرأسمال
البشري المستورد قد كلفها أولاً خسارة من مواردها ، وخسارة أخرى من فوات الفرص من
عدم استغلال وتأهيل المورد البشري الوطني .

هذه العلاقة وهذه الأسس قد تنبه لها المخططون في الدول المتقدمة فهيئوا لها قواعد
مكن النظرية والتطبيق ليقوموا بنهضة تنموية مدروسة ومستندة إلي عوامل النجاح وحسن
التطبيق ، وأسسوا قاعدة اقتصادية متينة (رغم كل الاخفاقات) لأنها اعتمدت علي تنمية
الإنسان ومنه لتحقيق التنمية الاجتماعية ليصلوا في النهاية إلي تحقيق التنمية الاقتصادية
الشاملة ، فعمدوا منذ البداية إلي تطبيق أسس جوهرية في تأسيس التنمية الشاملة وكان
منها مثلاً :

١. إن الثروة لوحدها لا تعني التنمية بل يجب تعبئة الطاقات الاجتماعية للنهوض
بالمجتمع والإنسان من التخلف والفقر والجهل وتعليمه الاجتهاد ليكون عنصر فعال
بالمجتمع ويشارك في بناء اقتصاد بلده

٢. يجب الاهتمام بتوجيه الرعاية التعليمية والتقنية للسكان وتطوير مهاراتهم ليكونوا
فاعلين في مسيرة التنمية ، لكي تعتمد عليهم في تطبيقها واستثمار الموارد الطبيعية
المتوفرة دون حاجة للطاقات الأجنبية

٣. إن التنمية الاقتصادية الحقيقية تتجلي في تأسيس واقع بشري تنموي ذو قدرات
خلاقة تتناسب وحاجة البلد للتطور والرقى في كافة المجالات ومواجهة التطورات في
الاقتصاد العالمي

٤. إن التنمية لا تكمن في إنشاء المصانع والمؤسسات وتوسيع الأنشطة التجارية بعيدا عن شمول الإنسان نفسه أولا بهذه التنمية .

وليس ببعيد عنا تجربة الصين وماليزيا عندما وصلا للنجاح والتقدم في المسيرة التنموية الإقتصادية من خلال إعتماها علي بدأ الاستثمار الاجتماعي الذاتي والذي قادها نحو نجاح التنمية الشاملة .

أما النظرة الضيقة للتنمية الاقتصادية فتجلت في تاريخ بعض الدول العربية المالكة للثروات النفطية التي تصورت أن التنمية هي امتلاك الثروة بحسب ، فعمدت إلي استثمار الموارد الاقتصادية من خلال جلب الشركات الأجنبية وأسست واقع صناعي أجنبي داخلها وأضحت التنمية تعني لها تطوير البني التحتية دون التخطيط لتهيئة أفراد المجتمع نفسه للمشاركة في الاستثمار الاقتصادي القائم ، وبذلك أصبح الاستثمار الأجنبي هو المستفيد الأكبر من هذه التنمية وأفراد المجتمع عبارة عن مستهلكين ، وبعد أن باتت الضرورة للارتباط الجدلي بين التنمية الاقتصادية والبشرية دأبت هذه الدول إلي إعطاء الأهمية المناسبة للتنمية البشرية

إن الفشل في تطبيق التنمية الاقتصادية في البلدان كان نتيجة اقتصار فكرتها علي الرأسمالي الصناعي أوز المالي بعيدا عن الرأسمالي البشري والذي هو أساس تقدم المجتمع الاقتصادي

ولذا تتطلب عملية نجاح أهداف التنمية الاقتصادية الشاملة بالبلدان النامية بالإضافة إلي ما قد سلف من أسباب إلي :

١. التأكيد علي التنمية البشرية وتوجيه التعليم لتطوير مهارات الأفراد لبناء اقتصاد البلد بعيدا عن التبعية الاقتصادية للدول الأجنبية .

٢. استثمار المورد البشري بهدف استغلاله للموارد الطبيعية ، وتعليم الإنسان المحافظة علي بيئته

٣. توجيه الإمكانيات الذاتية نحو تنمية المجتمع إلي جانب تنمية الاقتصاد لتهيئة أجيال واعية وقادرة علي بذل الطاقات من أجل التنمية الشاملة في البلد
معوقات التنمية البشرية :

من أهم معوقات التنمية البشرية في الوطن العربي .هي السلطة التي تعترض العمل التنموي لاسباب سياسية وهي قضية دان جانبيين : أولهما : يتعلق بتركيبه السلطة الموروثة ، بقسم منها عن عهود ما قبل الرأسمالية ، والتي تجددت بصيغ مختلفة ، حتى في ظل التحولات والتغيرات التي شهدتها بعض الأقطار العربية ثانيهما : أن القوي القومية التي وصلت إلي السلطة لم تتصد بالقدر الكافي وفي كل الظروف لهذه القضية كمهمة أساسية مطروحة عليها ، بالرغم من أهميتها علي صعيد تحقيق مهمات الثورة القومية الديمقراطية ، بما فيها إنجاز مشاريع التنمية الشاملة ، بل إن بعضها قد خضع إلي الانقلابات العسكرية التي تحولت إلي أعمال مغامرة مناقضة للتقدم ومجهضة للتطور .

فقد كانت الفترة من أوائل الخمسينات إلي سنة ١٩٦٧ مرحلة الأطروحة القومية التي تعززت بالسلطة والدولة ، وقد كشفت المؤلفات العديدة للسياسيين القوميين عن المحتوي الواقعي لسلطة الأحزاب القومية ، التي مزت بين التضليل الداخلي والتضليل الخارجي . إذ كانت الأطروحة القومية ، في السلطة ، تضع نفسها مقابل التنمية ومقابل عصرنة البلاد وبنائها وطنيا . ولذلك فإنها لم تفشل فقط في إنجاز التنمية ، وإنما عرقلت قيامها ، واتهمت الشروع بها قطريتا بأنه إقليمية ومصالح قطرية ضيقة وهكذا يبدو أن الدولة الحديثة لم تمتد جذورها إلي الأقطار العربية ، إذ بقيت السلطة العربية استبدادية واستغلالية في أغلب الأحيان . ويبدو أن إحدي المشكلات الكبرى للدولة العربية ، التي ظهرت بعد نيل الاستقلال الوطني ، أنها لم ترتبط بفكرة الحرية وفكرة العقلانية ، بل ارتبطت بفكرة التوازن بين البداوة والدولة ، حين مثلت الداوة حرية الأصل السابقة للدولة ، ومثلت العشيرة المحافظة علي بعض حرية التصرف داخل الدولة .

فلم يكن ظهور الدولة العربية ، بعد مرحلة الاستقلال الوطني ، نتاجا لتفاعل التناقضات الاجتماعية وتطورها في صورة تجمعية جديدة ، بل كان ظهورا مصطنعا وهامشيا ، وقد تجلت هامشية دورها حين شرعت ونظمت وعمقت الفوارق بين طاقمها وبين سائر المجتمع . وازداد الأمر سوءا حين بدا أن التربع في سدة الحكم والسلطة لم يخرج أكثر الفئات الحكومية ممن فنئيتها ، بل فاقم هذه الفئوية

وغذائها بالموارد التي وضعها الحكم المركزي بين يديها . وهكذا تحولت مرافق السلطة إلى أدوات تدعم مصالح الفئة الحاكمة ، ونظمت الحياة السياسية بصورة حالت دون الطعن في مدي شرعية ذلك

ولذلك فإن العالم العربي بقي متأخرا ، فلم يستطع السيطرة علي موارده ومصيره وبقيت الفجوة الحضارية التي تفصل بينه وبين المجتمعات المتقدمة الواسعة . وقد تميزت الأنظمة الاقتصادية العربية ب التبعة . والفجوة بين الأقطار العربية الغنية والفقيرة ، والفجوة بين الأغنياء والفقراء داخل كل قطر عربي ، وعدم التوازن بين القطاعات الاقتصادية .

إن مفهوم التنمية لا يستطيع الإفلات من إطار السياق التاريخي الذي تقع فيه تجربة المجتمع ، بمعطياته ومستويات أدائه ومؤسساته ، وبإلحاح التحديات التي يواجهها والأهداف التي يضعها لنفسه . وعليه فإن عملية التنمية كان يجب أن تكون معنية بكل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، لأنها تتخطي مجرد تحقيق نمو في الناتج القومي الاجمالي لتشمل عدد من التبدلات الجوهرية في المعطيات والمؤسسات المختلفة لتجهيز وظائفها لملائمة اكتساب القدرة الإنتاجية المتزايدة التي تسمح برفع مستوى الإنتاج بشكل متواصل يتيح للمواطنين الحصول علي مستويات معيشية وظروف حياة وفرص عمل مرضية .

وعلي ضوء تجربة العقود الخمسة الماضية في الحقل الاقتصادي والإنمائي العربي يتبين أن النتائج لم تكن مرضية للشعوب العربية ، سواء أكان المعيار هو الإمكانيات التي أتيحت أة الطموح المشروع . ويتسائل الكثيرون عما إذا كانت المكاسب الضئيلة لم تقلج في تقليص الاعتماد المفرط علي الخارج ، أو تصحيح التشوه الهيكلي ، أو الاختلال في التوازن القطاعي ، أو الموائمة بين الجانبين المادي والإنساني للإنماء ، أو زيادة مناعة الاقتصاد العربي تجاه تعاضم واتساع الاختراقات

لقد مرت محاولات التنمية العربية بأطوار عديدة مختلفة من قطر لآخر ، سواء من ناحية حجم المجهود التنموي ، أو من ناحية الممارسات التنموية ، أو طبيعة دور الدولة الاقتصادية ، أو حتي من ناحية بعض التفاصيل المتعلقة بالغايات المنشودة من التنمية . ومنذ واسط ثمانينات القرن الماضي بات واضحا أن جهود التنمية العربية تواجه مأزقا

خانقا ، بفعل الإحباط الذاتي الناشئ عن ظروف التجزئة والتأخر من جهة ، وعن قصور أساليب التنمية من جهة أخرى . ولكن هذه الأطوار ارتبطت ، علي الخصوص ، بأنماط العلاقة العربية مع النظام الاقتصادي العالمي ، وإن لا يمكن الحديث عن نسق واحد في سلوك الحكومات العربية بحكم تباينت ظروفها وتجاربها

لقد مثل الانتصار النفطي نقطة تحول تاريخية في الموازين الاقتصادية الولى فقد استعادت الدول النفطية سيطرتها علي ثرواتها وموارها النفطية ، وحققت تصحيحا جزئيا في أسعار نفطها الخام ز ومما ساعد في فاعلية هذا الإجراء اندلاع الحرب العربية . الاسرائيلية في شهر تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٣ ، واستخدم سلاح النفط العربي في خدمة هذه الحرب

لقد تدفق المال النفى سريعا بشكل مفاجئ ، وبميا تفوق قدرة الاقتصاديات النفطية علي استيعابها في فترة قصيرة وتكون فائض مالي كبير ، سارعت الدول المتقدمة الغربية لاستيعابه من خال قنواتها وشبكاتها المالية والاستثمارية والتجارية وتم ترويج مشروعات ضخمة ، وأنماط استهلاكية لاستنزاف الجزء الأكبر من تلك الموارد . وكان أثر هذا التدفق المالي أن انتقل الثقل الاقتصادي العربي إلي شبه الجزيرة العربية ، مغيرا معه ميزان القوي داخل المجموعة العربية .

ومن ناحية أخرى ، فقد تحول النزوح السكاني والهجرة البشرية من الشمال إلي الجنوب ، حيث منابع النفط . وأصبح المتغير النفطي هو الأكثر تأثيرا في القرار العربي والمسيرة الإنمائية ، ومستوي النشاط الاقتصادي ، والعمل العربي المشترك مما رر تسمية هذه الحقبة ب(الحقبة النفطية) ومن الملاحظ أنه في الوقت الذي ينسب العقد الأول من هذه الحقبة أنه أسهم في رفع معدلات النمو ، واتساع نشاط المؤسسات، وإقامة المشاريع العربية المشتركة ، فإنه حمل معه العديد من الآثار السلبية التي لحقت بعدد من الدول العربية .

ومما يجدر ذكره أن فترة الازدهار النفطي كانت قد عمقت من آثار التحديات التقليدية المتمثلة بالتأخر والتبعية والتجزئة . ولعل أخطر ما أفرزته تلك الفترة هو الازدياد السريع والكبير والتفاوت التنموي والدخل بين الأقطار العربية ، وفي داخل كل منهما ، وازدياد الاختلال الهيكلى قطريا وقوميا ، وترزعزع التوازناتى الاجتماعية .

لقد أفرزت فترة الازدهار النفطي اختلالا واضحا في التركيب الهيكلي للاقتصاديات العربية ، وفي هيكل الطلب الاجتماعي وكانت حصيلة هذه التغيرات الهيكلية تحول بعض الاقتصاديات العربية من اقتصاديات انتاجية إلي اقتصاديات رعية واستمرار بقاء القطاع النفطي قطاعا علويا ، يكتفي بتحريك النشاط الاقتصادي من خلال الاتفاق القومي بدلا من التشابك العضوي معه ومنذ أواخر السبعينات تراكمت العديد من المؤشرات الخطيرة في تطور الاقتصاديات العربية وأهمها :

١. التدهور النسبي في القطاع الزراعي والارتفاع الكبير في نصيب الصناعات الاستخراجية وقطاع الخدمات
 ٢. تخلخل التوازن بين القطاعات والفئات الاجتماعية ، وتوسع الفجوة بين الارياف والمدن
 ٣. انخفاض موقع الصناعة التحويلية في هيكل الانتاج القومي
 ٤. تركيز الاهتمام بالتنمية المادية وإغفال أهمية التنمية البشرية
 ٥. مهد النفط لمفهوم الدولة الرعية ، حيث تمكنت الحكومات من أن ترشو قطاعات من المجتمع ، بهدف توسيع قاعدة حكمها وسلطتها .
- وما أن بلغنا منتصف الثمانينات ، إن لم يكن قبل ذلك ، حتي تبين أن معظم الآمال التي بنيت في أوائل السبعينات ، علي ثروة النفط وانتقال العمال والمشروعات العربية المشتركة ، كانت قصورا مبنية علي الرمال . ولم يكن خيبة الأمل هذه ناتجة عن مجرد أن الزيادة في إيرادات النفط قد أصابها الانتكاس في منتصف الثمانينات نتيحة الانخفاض الكبير في أسعاره ، بل ما تبين مع مرور الوقت من أن زيادة الإيرادات شئ وزيادة القردة علي استخدام هذه الإيرادات والثروات في تحقيق التنمية العربية علي أساس التكامل والشمول وحدة الخطط والبرامج شئ مختلف تماما
- لقد صحت الاقطار العربية ، في أواخر الثمانينات ، لتجد نفسها أمام عالم جديد ، لم تهئ نفسها لمتطلباته وتحدياته ، سواء بشكل جماعي أو انفرادي . فقد أصبح النظام الاقتصادي العالمي هو الأداة التي تستخدمها الدول الكبرى للهيمنة في الجالات السياسية والاقتصادية ، بعد أن استطاعت الرأسمالية تطوير وسائل عملها . وفي ظل الواقع الجديد

لم تعد الدول الكبرى المعنية بالحوار مع دول الجنوب بشأن قضايا التنمية ، بالرغم من عديد القرارات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة التي اعتبرت التنمية حقا من حقوق الإنسان والشعوب ، وأكدت مسؤولية الدولة المتقدمة عن تعزيز جهود العالم النامي بتقديم كافة التسهيلات له لتحقيق تنميته ، علي أساس المساواة في السيادة ن والمنافع المتبادلة ، والحقوق المتكافئة .

لقد أسفرت أغلب التجارب التنموية العربية عن نتائج تناقض أهداف التنمية الحقيقية مزيد من التبعية للخارج ، ومزيد من التفاوت في الدخل والثروة بين الناس ، وارتفاع في أسعار الموارد الأساسية والخدمات ومعدلات التضخم ومعدلات البطالة ، التكنولوجيا وضعف الاستثمار والادخار ، عدم قدرة الانتاج الزراعي علي سد الفجوة الغذائية ، ومحدودية التفاعل والتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية ، واستمرار نزوح الأموال العربية إلي الخارج .

بيما أصبحت المديونية إحدى السمات البارزة لأقطار العالم العربي ، كما باتت تشكل مصدر قلق لأغلب الأقطار العربية . وتشير المعطيات إلي أن إجمالي المديونية الخارجية العربية بلغت (١٣٤) مليار دولار لعام ١٩٨٧ ، أي حوالي ٦٤.٦ % من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية المقترضة ، كما أن نسبة إجمالي خدمة هذا الدين بلغت حوالي ٢٤% من إجمالي الصادرات . وقد وصلت المديونية العربية ، في أواخر التسعينات ، إلي ٣٧٥ مليار دولار .

وهكذا ، فإن الخلل الأساسي في مشاريع التنمية العربية ، خلال عقود ما بعد نيل الاستقلال الوطني ، تكمن في كونها اندرجت ضمن وظيفة الحفاظ علي الكيانات القطرية بالتوازنات السياسية والاجتماعية التي تقوم عليها السلطات الحاكمة فيها فكانت المحصلة أن بقي المشروع التنموي العربي عبارة عن مشاريع قطرية متجاوزة مستقلة بعضها عن البعض الآخر ، لا تخضع لسط تنموية عربية تتجاوز إطار القطر وتعيد تقسيم العمل فيما بينها علي صعيد عربي ماعي .

وفي هذا السياق ، يتحمل التيار القومي ، خاصة عندما وصلت أجنحة منه إلي السلطة مسؤولية كبرى فيما ألت إليه الأوضاع العربية . إذ أن غياب الديمقراطية كان العثرة الكبرى أما تحديث الأقطار العربية .

والثغرة الأساسية في عدم تقدم الأمة ، وفي عدم تحقيق الاندماج الوطني لشعوبها وحريرتها ووحيدتها . ولعل المسألة الديمقراطية هي من أهم الدروس التي يمكن أن نستخلصها من تاريخ العالم العربي المعاصر ، فقد أدى إضعاف دور المواطن وتقليص المشاركة الحقيقية في العملية الإنمائية إلى ضعف الانجازات التنومية الحقيقية ، إذ أن التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لا يمكن تحقيقه واستمراره في ظل غياب الإصلاح السياسي ، والاستناد إلى قاعدة ديمقراطية أوسع وتمتع فعال بالحريات السياسية والفكرية

المراجع

١. حسن حنفي : التراث والتديد . القاهرة ، المركز العربي للبحث والنشر ، ١٩٨٠
٢. زكي نجيب محمود : تجديد الفكر العربي . بيروت ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٧٢
٣. عابد الجابري . بينية العقل العربي . بيروت . مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٦
٤. عبد الله عبد الدئم : في سبيل ثقافة عربية ذاتية . بيروت ، دار الأدب ، ١٩٨٣
٥. عبد الله العروي : العرب والفكر التاريخي . بيروت ، دار الحقيقة ، ١٩٧٣
٦. طيب تيزيني : مشروع رؤية جديدة للفكر العربي . الجزء الأول : من التراث إلى الثورة . بيروت ، دار ابن خلدون ١٩٧٨
٧. فؤاد زكريا : آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥

٨. قسطنطين زريق : مطالب المستقبل العربي ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٣
٩. معن زيادة : معالم علي طريق تحديث الفكر العربي . سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، العدد ١١٥ ، تموز / يوليو ١٩٨٧

الفصل الثالث :

" النظريات العلمية المرتبطة وفروض الدراسة "

محتويات الفصل :

- ❖ التنمية البشرية في محافظة الفيوم ودور الخدمة الإجتماعية منها
- ❖ دور التنمية
- ❖ أدوار الخدمات الإجتماعية في المجتمع
- ❖ دور الخدمة الإجتماعية في التنمية
- ❖ نظرية النسق الإجتماعي .

❖ فروض الدراسة ومبرراتها

أولا : دور التنمية :

إن فكرة التنمية الإجتماعية باعتبارها نموذجا للتطبيق قد تكون مفيدة للخدمة الإجتماعية التي يتركز علي التغير الذي يتعلق بالمؤسسات الإجتماعية حيث تعمل علي توحيد المناهج المتخصصة للتدخل . مناهج التخطيط الإجتماعية لتنظيم المجتمع وإدارة التنمية وسياستها . كذلك ربما يمكن من خلال هذه الفكرة التوصل إلي بعض الوسائل التي تربط برامج تطبيق الخدمة ر بالمستويات البنائية والفردية بطريقة أفضل من الوسائل التي كانت متاحة من قبل^{٣٤}

❖ ثانيا : أدوار الخدمات الإجتماعية في المجتمع

إن من أهم الركائز التي يجب أن يعتمد عليها الأخصائي الإجتماعي وهي القيادات المحلية لأنها القوة المحركة والمؤثرة علي حياة الجماعات التي ينتمي إليها الأفراد في المجتمع .

^{٣٤} (عبد الهادي الجوهري وآخرون : المنظور التنموي في الخدمة الإجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٩ م . ص : ٩٩

ومن ثم فإن القيادات المحلية تعتبر من أهم الأساليب التي يعتمد عليها الأخصائي الإجتماعي عن عملية في مجال التنمية في المجتمع .

١. العمل علي غنشاء لجان تجميع هذه القيادات بالمشاركة في وضع برامج ومشروعات التنمية

٢. وضع نظام فعال لتحضير هذه القيادات وعلي القيام بالمشاركة في وضع تنمية المجتمع

٣. يشرف الأخصائي الإجتماعي علي هذه القيادات وتوجيهها وكذلك متابعة النتائج التي يحققونها وذلك عن طريق اجتماعات دورية معهم^{٣٥}

❖ ثالثا : دور الخدمة الإجتماعية في التنمية :

١. دور الخدمة الإجتماعية المدرسية :^{٣٦}

.تعتبر الخدمة الإجتماعية ومؤسساتها ومبانيها المدرسية من أهم المؤسسات الإجتماعية التي أعدها المجتمع الملائمة والتي تسمح له بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التي تعيش فيها وهي جزء أساسي وضروري من المجتمع ويخضع للدوافع والمواقف في المجتمع . تتميز المدرسة كيفية الالتقايات الإجتماعية بالديناميات والتفاعلات وهي من أدلة ازدياد مرحلة التخصص والنواة التي خلق النظام الإجتماعية التعليمي في مجتمعنا الحديث والذي يمكن أن يحدد لنا أنماط السلوك الإجتماعية التي يتبعها أفراد المجتمع في علاقتهم وتفاعلاتهم ولقد أخذت المدرسة علي عاتقها في الوقت المعاصر بعد أن كانت تقوم به الأسرة من وظائف فيما يتصل بتهيئة التلاميذ تهيئة الإجتماعية عن طريق المحافظة علي الثقافة وانتقالها

^{٣٥} (كمال التابعي : القيم والتنمية الريفية ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٦ م ، ط١ ، ص : ٤٥٩)

^{٣٦} (احمد كمال أحمد : الخدمة الإجتماعية في المجالات التعليمية ، بدون دار نشر ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص) (١٩٠ . ١٩٢)

. كما أصبح للمدرسة تأثير فعال في شرعة التغيير في المجتمع عن طريق الأنشطة لخلافه من جانب التلاميذ وعن طريق غرس القيم الإجتماعية التي يجب أن يتماشى مع الرغبة في التقدم علي الإنجازات في العلوم وفي مجالات المعرفة الآخري .

٢ . دور الخدمة في المجال الطبي :^{٣٧}

١ . مساعدة المريض علي الاستفادة من فرص العلاج المتاحة والاستفادة من كافة إمكانيات المستشفى والمؤسسات الآخري في المجتمع

٢ . توعية أفراد أسرة المريض وزملاء العمل بما يجب مراعاته مع المريض فيما يتصل بأسلوب التعامل ، أسلوب الغذاء ، العدوي

٣ . حل مشاكل المريض داخل المستشفى وخارجها مع أسرته أو عمله خاصة إذا ارتبطتن هذه المشاكل بالحالة الصحية للمريض وسرعة علاجه

٤ . شغل وقت فراغ المريض بالمستشفى ورفع روحه المعنوية

٥ . مساعدة المريض علي تقبل أي قرار طبي وإقناعه مثل (بتر الساق . إجراء عملية جراحية ، ...إلخ)

٦ . إذا نتج عن المريض عاهة فعلي الأخصائي الإجتماعي أن يساعد المريض علي التكيف النفسي مع وضعه الحالي مع تدريبه المهني علي حرفة مناسبة .

ثالثا : دور الخدمة الإجتماعية في التنمية الإقتصادية :

. مفهوم التنمية الإقتصادية :^{٣٨}

يلاحظ أن مصطلح التنمية يعبر عنه بتعبيرات مختلفة باختلاف الغرض الذي يستخدم فيه وبالتالي هو مصطلح يتضمن عدة معاني ليست محل اتفاق بين العلماء والمتخصصين ومن ثم فإن هذا الاختلاف لا بد وأن يعكس كذلك علي تصور التنمية كعملية ولذلك فالأدبيات المتاحة تتضمن التعريفات التالية :

١ . فتعرف التنمية الإقتصادية بانها التغيير في بنية الغقتصاد بتعدد قطاعات الإنتاج والخدمات وزيادة ما بينها من ترابط وهي عملية تقاس بأهمية القطاع الثانوي .

^{٣٧} (مصطفى النجار : المدخل إلي الخدمة الإجتماعية ، بدون دار نشر ، الفيوم ، ٢٠١٣ ، ص (٢١٨ . ٢١٩)

^{٣٨} (شريف أحمد باشا : التنمية الاقتصادية " في ظل المتغيرات العالمية الراهنة " ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،

بدون تاريخ نشر ، ص (١٤٦ : ١٤٧)

٢. التنمية تعني النمو الإقتصادي الذي يقاس بمعدل الزيادة في الناتج القومي الإجتماعي

٣. التنمية هي عملية التغيير الإرادي الشامل المستمر الهادف إلي تحقيق أهداف الجماعة التي تخضع نفسها للتور المستمر

٤. إن التنمية هي عملية التطوير الدائم نحو الإصلاح الذي يصيب البنية الإقتصادية والعلاقات الإجتماعية تماما كما يصيب وجدان الفرد وسلوكه فيفجر الحركة في القوي الإجتماعية .

. دور الخدمة الإجتماعية في التنمية الإقتصادية : ٣٩

تستطيع مهنة الخدمة الإجتماعية بما تمتلكه من أساليب فنية أن تقوم بالآتي في المجالات الأقتصادية التتموية والتي تهدف لزيادة الدخل القومي في نصيب الفرد منه عن طريق زيادة الإنتاج :

١. تؤدي الخدمة الإجتماعية دور مادي ملموس بما يؤدي مباشرة في زيادة الإنتاج

٢. تنمية قدرا الافراد والعمل علي زيادة كفاءتهم الإنتاجية عن طريق رعايتهم إجتماعيا ونفسيا

٣. القيام بمشروعات الخمة العامة والتي تهدف لحفر الأبار لري الأرضي الصخرأوية ، ردم البرك ، غرس الأشجار ، تنظيم الأسرة ، محو الأمية

٤. تشجيع الأفراد علي المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعاته سواء بالمال أو بالجهد

٥. تشجيع القيم الإيجابية والتي تتصل مباشرة بزيادة الإنتاج مثل المبادرة . الإدخار

نظرية النسق الإجتماعي

تعريف النظرية :

^{٣٩} (مصطفى النجار : المدخل إلي الخدمة الإقتصادية ، مرجع سبق ذكره : ص (٢٢٣ : ٢٢٤))

هي مجموعة من القواعد أو المفاهيم أو الفروض ويمكن تطبيقها علي عدد من الظواهر المتصلة ولها القدرة علي الوصف والتفسير والاستبصار^{٤٠}
. أهمية النظرية :

تتميز بالعمومية والتجريد لعدد من المبادئ والقوانين الخاصة والعامّة وهو تقدم إطار تصويبا يسترشد به الباحثون عند جمع الحقائق وتحليلها^{٤١}
. تصنيفاتها :^{٤٢}

١. نظريات وصفية

٢. نظريات تفسيرية

٣. نظريات إجتماعية تقويمية

. العلاقة بين النظرية والبحث العلمي :^{٤٣}

١. النظرية تأسيس للبحث العلمي

٢. النظرية هي المدخل العلمي إلي دراسة المشكلة

٣. النظرية تعطي فكرة عن الموضوع المراد دراسته وتوضح مسائل البحث

٤. النظرية تساعد الباحث علي فم المشكلة والتعميق فيها

٥. النظرية تشكل وحدة متكاملة مع البحث العلمي

. تعريف نظرية النسق الإجتماعي :^{٤٤}

بدأ بارسونز تحليله للنسق الإجتماعي من أصغر مكوناته واعني التفاعل الإجتماعي فالنسق الإجتماعي هو شبكة من العلاقات بين الأفراد والجماعات .إنه مجموعة من

^{٤٠} (عبد العزيز علي الغريب . نظريات علم الإجتماع " تصنيفاتها . اتجاهاتها . وبعض نماذجها التطبيقية " ، بدون بلد نشر وبدون دار نشر ، بدون تاريخ نشر

^{٤١} . (، ٩ ، ١٠ ،) عبد العزيز علي الغريب . نظريات علم الإجتماع " تصنيفاتها . اتجاهاتها . وبعض نماذجها التطبيقية " ، بدون بلد نشر وبدون دار نشر ، بدون تاريخ نشر

^{٤٤} (أحمد زايد : علم الإجتماع بين الإتجاهات الكلاسيكية والنقدية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٤ ، ص (١٢٢ : ١٢٤)

الفاعلين (أفراد . جماعات أو حتي مجتمعات) تنظم بينها علاقات إجتماعية مستقرة والتفاعل الإجتماعي بين الفاعلين تحكمه مجموعة من العناصر :

١. التوقعات المتبادلة بين الفاعلين والتي تجعل كل منهم يضع في اعتباره سلوك الآخرين
٢. والقيم والمعايير التي تحكم التفاعل وتحدد شكل التوقعات المتبادلة بين الفاعلين
٣. وأخيرا الجزاءات التي تظهر في أشكال من الثواب والعقاب فتحقق بذلك درجة من ضبط التفاعل .

. لقد استخدم بارسونز نموذج الوظائف الأربعة لتحليل أنساق المجتمع الفرعية حيث ميز من خلاله بين أنساق فرعية أربعة :

١. فالنسق الإقتصادي (هو يشتمل علي مجموعة الأنشطة الخاصة بالإنتاج والتوزيع) يحقق وظيفة التكيف

٢. النسق السياسي (هو يشتمل علي مجموعة الأنشطة التي تصل بإتخاذ القرارات وتعبئة الموارد) فيحقق وظيفة تحقيق الاهداف

٣. الروابط المجتمعية (هي مجموعة النظم التي تعمل علي إقامة علاقات متبادلة بين الافراد والجماعات وتجعلهم يحققون درجة عالية من التضامن مثل القانون والدين والنظم القضائية وكل المؤسسات التي تجمع الناس علي أهداف معينة)

٤. فمن طريق التنشئة الإجتماعية : يتم نقل ثقافة المجتمع إلي الأفراد الذين يستدمجونها وتصبح عاملا هاما في خلق الدافعية للسلوك الملتمزم

. النسق الإجتماعي : بناؤه ودينامياته :

. من أهم إسهامات باريتو في النظرية السوسولوجية تصوره للمجتمع باعتباره نسقا يحقق توازنا . فقد استطاع علي الإجتماع علي أساس هذه النظرية ، أن يهجر النزعة العضوية الفجة ، دون أن يتخلي عن بعض القضايا العضوية الرئيسية^{٤٥}

. والمجتمع في رأي باريتو يمثل نسقا في حالة توازن . وهذا يعني أنه يوجد بداخل كل مجتمع قوي تعمل علي تدعيم الصورة (أو الشكل) التي حققها المجتمع أو استقر عليها دون أن تتعرض لتغيرات . ويتميز التوازن في هذه الحالة الأخيرة بأنه توازن دينامي . ويترتب عن ذلك نتيجة هامة مؤداها : أن إذا خضع النسق الإجتماعي لضغط تمارسه

قوي خارجية ليست بالغة الشدة ، فإن قوي النسق الداخلية سوف تدفع المجتمع إلي إستعادة التوازن ، وتعمل بدورها علي إرجاع المجتمع إلي وضعه المستقر^{٤٦} . ويرتبط السلوك غير المنطقي بالرواسب والمشتقات . وهذان الأخيران يعدان مظهران للعواطف غير المتناهية ، والتي تشكل حالات نفسية بيولوجية في المحل الأول . علي الرغم من أن باريتو قد أعترف بأنه من العسير التعرف علي هذه الحالات علي نحو مباشر ، إلا أنه قد كشف عن الطبيعة المتميزة لمظاهرها ، التي تتجلي الرواسب والمشتقات والسلوك الإنساني . وهكذا يكون واضحاً أن باريتو قد أعتد أن العواطف هي بمثابة غرائز أو ميول إنسانية فطرية ، لذلك أطلق علي إحدي العواطف الأساسية (غريزة التكامل) وهو يري . من ناحية أخرى . أن الرواسب مرتبطة بالظروف المتغيرة التي تعيشها " الكائنات الإنسانية " وهو يعني بذلك أن الأفعال التي تتبدي العواطف من خلالها ، تعمل علي تدعيم هذه العواطف ، بل أنها تثيرها عند الأفراد الذين لا تتحقق لديهم . كما أن العواطف تتحقق وجودها واستقرارها عن طريق استمرار الجماعات ودوامها ، ومن ثم تساعد هذه الجماعات علي البقاء^{٤٧} .

❖ تابع النسق الإجتماعي : بناؤه ودينامياته . :

. يؤكد باريتو الفارق بين نظرية الأفعال الإنسانية ، وبين التفسير العقلي لها . فهذا التفسير الأخير يفترض أن النس يتجهون نحو التفكير في البداية أو أنهم يصوغون . بداءة . الأفكار والنظريات ، ثم تصرفون وفقاً لها إلا أن باريتو يذهب إلي أن السلوك يتبع عملية عكسية ، فالتصرف يسبق التبرير العقلي ، والمثال علي ذلك أنه يخلص من مناقشته للنظريات الشائعة عن ظهور الملكية الخاصة بالعبرة التالية " لقد كان العائلة أو إحدي الجماعات العنصرية ، تشغل قطعه معينة من الأرض ولذلك فإن الحقيقة المؤكدة هي استمرارها في شغل هذه الأرض

^{٤٦} (محمود عود وآخرون : نظرية علم الإجتماع " طبيعتها أو تطورها " ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٧ ، ١٩٨٢ ، ص (٢٤٠ : ٢٤٣)

^{٤٧} (محمود عود وآخرون : نظرية علم الإجتماع " طبيعتها أو تطورها " ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٧ ، ١٩٨٢ ، ص (٢٤٠ : ٢٤٣)

. ويرى باريتو أن هناك ست فئات أساسية من الرواسب (وكل فئة تضم عددا من

الفئات الفرعية) . وهذه الفئات هي

أولا : غريزة التكامل : وتعني القدرة علي الربط بين الأشياء

ثانيا : راسب استمرار التجمعات ودوامها : ويشير ذلك إلي الإتجاه المحافظ

ثالثا : راسب ظهور العواطف أو تجليها في أفعال خارجية : والتي يدخل في نطاقها

صياغة التبريرات العقلية ، أو التعبير عن الذات

رابعا : راسب الألفة الإجتماعية ، أو الدافع نحو تكوين مجتمعات وفرض للسلوك محدد

خامسا : راسب التكامل الشخصي ، وهو الذي يعمل علي إتيان أفعال تعمل علي استعادة

التكامل إذا طرأ عليه تغيير مثل الأفعال التي تعتبر مصدرا للقانون الجنائي

سادسا : الراسب الجنسي :

ومن ملاحظة أن هذه الرواسب تتداخل مع بعضها في الحياة الإجتماعية بصورة مختلفة

. فتحقق التكامل بين راسب التوازن واستمرار الجماعات . مثلا . يعمل علي إيجاد قوي

مركبة ذات أهمية إجتماعية كبيرة ترتبط بعواطف واضحة وقوية من النوع الذي يمكن أن

نطلق عليه مصطلحا غامضا هو " مثل العدالة"^{٤٨}

النسق الإجتماعي :^{٤٩}

وهنا نبرر النسق الإجتماعية من حيث وظائفها التي جمعها (بارسونز) في أربعة

وظائف أساسية هي الوصول إلي الهدف . التكيف . التكامل . دعم النمط وحسم التوتر

(أ) الوصول إلي الهدف

أي فاعلين بداخل أي نسق اجتماعي يسعون إلي تحقيق أهداف ، وإلا ما كان هناك نسق

اجتماعي أصلا ، ومع أن الفاعلين يشغلون مراكز إجتماعية مختلفة ، ويؤدون أدوار

مختلفة ، إلا أن هناك أهدافا جمعية يجب السعي إليها ، والعمل علي تحقيقها ، وعن

طريق تنظيم المراكز وتحديد الأدوار داخل كل جماعة ، ومن خلال توضيح الوسائل

والغايات يتجه النسق الإجتماعي نحو تحقيق أهدافه التي رسمها لنفسه أو رسمها له نسق

اجتماعي أعم وحدة بنائية أكبر كالمجتمع

^{٤٨} (محمود عود وآخرون : نظرية علم الاجتماع " طبيعتها أو تطورها "، مرجع سبق ذكره ، ص (٢٤٤ - ٢٤٥)

^{٤٩} (محمد عبد المعبود موسى - واحمد رأفت عبد الجواد : علم الاجتماع عن نالكوت وبارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الإجتماعي " دراسة تحليلية نقدية " ، ن ، ت ، ب ، من ص ٩ - ١١)

وهو يقصد به كل نسق فرعي داخل نسق أكبر (بناء جزئي داخل بناء إجتماعي كلي) عليه أن يخضع لظروف البيئة الإجتماعية والمادة لمشيئته ويسيطر عليها ، حتى يمكنه أن يستمر فيها ويحقق أهدافه ، وكذلك يجب أن تتكامل وظيفة النسق الفرعي (البناءات الاجتماعية الأقل) مع وظيفة أي نسق فرعي مع أهداف أي انساق فرعية أخرى (ج) التكامل :

ويعني بالتكامل العلاقات التي تتم داخل النسق الإجتماعي بالذات ، وهو يري أن دراسة العلاقات الداخلية بين أفراد النسق ذات منظور سيولوجي أصل و ذلك لأن العلاقات الإنسانية تختلف عن العلاقات بين الكائنات الحيوانية أو الحشرية الآخري . فمجتمع الحشرات مثلا يشترك مع المجتمع الإنساني في وظيفة تحقيق الهدف وفي وظيفة التكيف فالحشرات لها تنظيم اقتصادي (انتاج وتوزيع استهلاك) كما تعما علي استمرار النوع ، وأيضا تكيف الحشرات مع البيئة الخارجية بما فيها من حرارة ورطوبة وظلمة ونور إلخ

(د) دعم النمط وإدارة التوتر :

وهو يركز علي الأسرة كنسق إجتماعي ودورها في التنشئة الإجتماعية حيث نقوم بتعليم الأطفال وتقبلهم بما يحقق التكامل المعرفي للفاعل مع القيم والمعايير والأبنية الإجتماعية للنسق ، كما أن الأسرة تساعد أفرادها علي التعبير عن التوترات ، ويترتب علي ذلك أنها تساعد إعطائها علي أداء وظائفهم بقدر أكبر من الفاعلية .
خواص النسق الإجتماعي كما حددها بارسونز :^{٥٠}

١. أن النسق الإجتماعي يتألف من أجزاء يعتمد بعضها علي البعض الآخر ، وفي ذلك تقرير لمبدأ الاعتماد المتبادل

٢. أن هذا النسق يتمتع بمقومات التدعيم الذاتي ، حيث تميل العناصر أو الأجزاء للاستقرار والتكامل وخفض التوترات باستمرار

٣. أن النسق الإجتماعي يتغير ، بفعل الديناميات الداخلية أو بسبب العوامل الخارجية

^{٥٠} (محمد عبد المعبود موسى - و احمد رأفت عبد الجواد ، مرجع سبق ذكره

فروض الدراسة

الفروض تخدم دراسة المشكلة عن طريق التحقق من صحة الفروض في ثلاث محاول أساسية لتحقيق التنمية في محافظة الفيوم ودور الخدمة الإجتماعية فيها والثلاث محاور هي :

١. الارتقاء بالمستوي التعليمي

٢. زيادة أنشطة توليد الدخل

٣. الارتقاء بالمستوي الصحي

❖ **الفرض الأول :**

هناك تناسب طردي بين زيادة برامج التنمية البشرية والارتقاء بالمستوي التعليمي .

❖ **الفرض الثاني :**

هناك تناسب طردي بين زيادة برامج التنمية البشرية والارتقاء بالمستوي الصحي

❖ **الفرض الثالث :**

تتناسب زيادة برامج وأنشطة توليد الدخل طرديا مع تحقيق أهداف برامج التنمية البشرية بالجمعية .

مبررات اختيار الفروض

أولا : في المجال التعليمي .:

١. الهدف من التنمية البشرية في المجال التعليمي هي الارتقاء بالمستوي الفكري والعقلي

والإبداعي للطلبة والمعلمين معا

٢. ارتقاء معدل التأخر الدراسي بالمدارس أدي إلي الإهتمام بالموضوع

٣. كان هناك ضرورة لعمل التنمية البشرية في المستوى التعليمي نظرا لوجود عجز شديد في آراء المعلمين

٤. وجود عدد كبير من الطلاب المشاغبين داخل المدارس وهو بحاجة شديدة للإستفادة من مجالات التنمية البشرية

٥. هناك ضرورة لوجود التنمية البشرية داخل المدارس من أجل العمل علي تنمية ودعم أستثارة مواهب الطلاب وكيفية استثمار تلك المواهب بالشكل الأمثل

٦. الاهتمام بتطوير الأبنية التعليمية وتوفير أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة للطلاب من أجل دعم وتوظيف مواهبهم

ثانيا : في المجال الصحي :

١. كانت هناك ضرورة ملحة لتطبيق أنشطة التنمية البشرية في المجال الصحي من أجل تنمية وعي الموظفين والارتقاء بالمستوي الصحي

٢. عمل حملات توعية من أجل تنمية وعي المواطنين وإدراكهم للأمراض والأوبئة المتفشية في الوقت الحالي

٣. تنمية وعي المواطنين بإتباع العادات الصحية السليمة للحفاظ علي صحتهم والوقاية من الأمراض

ثالثا : الارتقاء بمستوي المعيشة أو زيادة أنشطة الدخل :

١. تهدف التنمية البشرية في هذا المجال بتوعية الشباب بالمشروعات البديلة

كالأعمال الحرة أو الحرف المختلفة من اجل زيادة دخلهم بدلا من الاستسلام إل البطالة

٢. الارتقاء بمستوي معيشة المواطنين وتحسين موعية الحياة لهم

٣. من أجل زيادة الأجور للعمال والموظفين بهدف تحسين معيشتهم

الفصل الرابع

" جمعيات التنمية البشرية بمحافظة الفيوم "

محتويات الفصل الرابع ::

. جمعيات التنمية البشرية بمحافظة الفيوم

١. جمعية النهضة الإسلامية بالفيوم

٢. جمعية سنا بل للخير بالفيوم

٣. جمعية الأمل والحياة بالفيوم

٤. جمعية الوصال للتنمية والتكافل

٥. جمعية علشانك يابلدي بالفيوم

٦. جمعية رسالة

سوف نقوم بتناول جمعيتي بالشرح وأهم الأهداف الخاصة بهم
والبرامج والأنشطة القائمة بداخلها بهذه الجمعيتين هما

١. جمعية عاشانك يابلدي .٢. جمعية رسالة

جمعيات التنمية البشرية بمحافظة الفيوم

الأهداف الفرعية :

١. قياس مدي تحقيق برامج التنمية البشرية بالجمعيات الأهلية لأهدافها في مجال التعليم

٢. قياس مدي تحقيق برامج التنمية البشرية بالجمعيات الأهلية لأهدافها في مجال الرعاية
الصحية

٣. قياس مدي تحقيق برامج التنمية البشرية بالجمعيات الأهلية لأهدافها في مجال زيادة
الدخل

فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي :

تحقق الجمعيات الأهلية أهدافها في مجال التنمية البشرية في محافظة الفيوم
الفروض الفرعية :

١. تحقق الجمعيات الأهلية في محافظة الفيوم أهدافها من البرامج التعليمية

٢. تحقق الجمعيات الأهلية في محافظة الفيوم أهدافها من برامج الرعاية الصحية

٣. تحقق الجمعيات الأهلية في محافظة الفيوم أهدافها من برامج وأنشطة زيادة الدخل

أدوات الدراسة

*مقياس *استمارة استبار

. نوع الدراسة :

*دراسة تقويمية

المنهج المستخدم : الأسلوب التقويمي

❖ المجال المكاني : محافظة الفيوم وتشمل خمس مراكز هي (مركز الفيوم . مركز اطسا . مركز طامية . مركز سنورس . مركز أبشواي)

❖ العينة : أخذ عينة من الجمعيات الأهلية بريف وحضر محافظة الفيوم التي لها أنشطة وبرامج تتصل بالتنمية البشرية وعددها (٨٥) جمعية من (٢٥٥) جمعية أهلية ، أي ثلث عدد الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم في المراكز الخمس .
نتائج الدراسة :

١. عدم تعاون الجهات الحكومية الممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها من الهيئات الأهلية في تسيير عمل برامج التنمية البشرية في الجمعيات الأهلية وخاصة في مجال التمويل حيث أن هناك قلة في الإعانات المادية التي تقدم للجمعيات من وزارة الشؤون ٢. قلة مزاوله النشاط الصحي والطبي في معظم الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم بالمقارنة بالنشاط التعليمي ونشاط زيادة الدخل حيث أن النشاط التعليمي يتوسط النسبة بين النشاطين الآخرين

٣. يعتبر مركز الفيوم من أكثر المراكز حيث تقديم الأنشطة التعليمية والصحية بينما نجد المراكز الأخرى أكثر من مركز الفيوم في مستوي تقديم أنشطة الدخل طبقا لما ورد في الشكل الذي يوضح توزيع الجمعيات بمركز الفيوم والمراكز الأخرى علي الأنشطة المختلفة

٤. يتضح من النتائج أن الأنشطة الصحية والتعليمية تزداد في الحضر عن الريف بينما تقل أنشطة زيادة الدخل في الحضر عن الريف نظرا لمعاونة الهيئات والجهات الدولية للجمعيات في قري محافظة الفيوم

٥. وجدت الباحثة أن القليل من الجمعيات الأهلية النشطة في مجال أو أكثر من المجالات الثلاثة للتنمية البشرية " التعليم . الصحة . أنشطة زيادة الدخل "

٦. معظم الجمعيات الأهلية في الريف تعتمد في تمويل أنشطتها علي الهيئات الدولية المعاونة ، بينما تهتم الجمعيات الأهلية في الحضر علي التمويل إما من الإعانات البسيطة من وزارة الشؤون الإجتماعية والتي غالبا لا تكفي لتمويل نشاط أو أكثر بالجمعيات

٧. عدم الرعاية الكافية لبرامج وأنشطة الجمعيات مما يقلل من مشاركة الأهالي في البرامج والأنشطة فيؤدي ذلك بدوره إلى قلة تمثيل هذه البرامج لاحتياجات المجتمع المحلي وخاصة الأهالي من المستفيدين

٨. زيادة عدد الجمعيات في كل مركز من مراكز محافظة الفيوم أدى إلى تنمية الوعي لدي الأهالي بضرورة الاهتمام بالجوانب التعليمية والصحية وأنشطة زيادة الدخل

١. جمعيات تنمية المجتمع القائمة علي تحقيق التنمية البشرية بمحافظة الفيوم
جمعية النهضة الإسلامية . بندر الفيوم . جمعية سنا بل الخير بندر الفيوم . جمعية المحافظة علي القرآن . جمعية الأمل والحياة . مركز الفيوم . جمعية أنصار الخير والإحسان . مركز الفيوم جمعية نصره الإسلام . جمعية الوصال للتنمية والتكافل . مركز الفيوم جمعية المسلمين الخيرية . مركز طامية . جمعية التقوي التربوية . بندر طامية جمعية التقوي التربوية . بندر طامية . جمعية الشباب الخيرية . مركز الفيوم . هذا جزء بسيط من جمعيات تنمية المجتمع القائمة علي تحقيق التنمية البشرية بمحافظة الفيوم وتبدأ بأمثلة عن جمعيات التنمية البشرية ومن أهم الأهداف الخاصة به أهم البرامج والأنشطة القائمة داخل هذه الجمعيات

. جمعية علشانك يابلدي

الغرض من الجمعية :

تهدف الجمعية لخلق نماذج تنموية إقليمية بهدف حصر الفقر وتعزيز الكرامة الإنسانية ، من خلال تحسين قدرات الشباب وتوفير الفرص لهم ، مما يساهم في ارتقاء الرؤية علي المستوي المعيشي للمجتمعات الأقل حظا

الرؤية :

خلق مجتمع مستقل اقتصاديا حيث يتم تمكين الشباب ودمجهم في مجال التنمية المستدامة

القيم :

احترام الإنسان :

• احترام بين أعضاء الفريق في المشروع

• احترام المجتمع الذي نعمل به

- احترام الدولة التي ننتمي لها
 - احترام وجهات نظر الآخرين
 - ابتكار من أجل التغيير الاجتماعي :
 - ابتكار خدمات إجتماعية من أجل تنمية المجتمعات المهمشة
 - ابتكار استراتيجيات مستدامة من أجل استمرارية المؤسسة
 - التعاون من أجل المصلحة العامة :
 - التعاون والإلتزام من أفراد الفريق
 - تعاون وثيق بين قادة الفريق
 - التعاون في إتخاذ القرارات ومشاركة المعرفة
 - التعاون مع الجمعيات والشركات والمؤسسات الأخرى
 - البرامج والأنشطة التي تقام داخل الجمعية
- أ . التمويل المتناهي الصغر**

يتيح برنامج التمويل المتناهي الصغر الخاص بجمعية علشانك يابلدي الفرصة للمستفيدين في المناطق الفقيرة الفرص لتأسيس مشروعاتهم الخاصة وجعلها مشروعات مربحة تقوم بضمان فرص عمل سواء لأنفسهم أو للآخرين فضلا عن تأمين دخل مناسب لهم لتلبية احتياجاتهم . يتم ذلك عن طريق الدعم الفني والمالي والتدريب الفني حسب الحاجة ، وتوفير القروض المتناهي الصغر التي تتراوح قيمتها بين ١٠٠٠ جنيه لتصل إلي ٣٠٠٠ جنيه والقروض الصغيرة التي تتراوح ما بين ٣٠٠٠ جنيه و ١٢٥٠٠ جنيه . وذلك بالإضافة إلي المتابعات المكثفة والشاملة التي تستمر لمدة عام واحد منذ تاريخ بدء المشروع للتأكد من إحداث الأثر الاجتماعي المطلوب الذي يصنع فرق ملموس علي مستوى المعيشة للمستفيدين

خلل عام ٢٠١٣ ، قامت جمعية علشانك يابلدي بتنفيذ المشروعات التالية :

ب . التدريب من أجل التوظيف

في ظل مشكلة البطالة المستمرة في مصر ، والفجوة التي بين المهارات التي يتطلبها سوق العمل والمهارات التي يمتلكها الشباب في الواقع ، هذا البرنامج تم إنشائه وتطويره من قبل فريق علشانك يابلدي للتنمية المستدامة علي مدي السنوات الماضية وذلك لتوفير

الحلول المناسبة للمساهمة في حل تلك المشكلة . ويتضمن ذلك إجراء وتحليل دراسات لسوق العمل ، ووفقا للنتائج يتم توفير للشباب خدمات تأهيل متكامل لسوق العمل يشمل التدريب والإرشاد والتوجيه الوظيفي ، مما يجعلهم أكثر جاذبية للسوق ويزيد من احتمالية تطابقهم مع الوظائف المتاحة ، فضلا عن بقائهم ونجاحهم في وظائفهم . يتم ذلك من خلال توفير تدريبات تتناسب مع سوق العمل أو ريادة الأعمال ، مثل المهارات الحياتية والعملية والتدريب المهني ، بالإضافة إلي التوجيه المهني والنصح والإرشاد الوظيفي . وبالتوازي ، تقوم جمعية علشانك يابلدي ببناء شركات مع أصحاب الاعمال من أجل تعزيز تفهمهم أهمية توفير فرص عمل للشباب المؤهلين ، بما يتضمن رواتب وبيئة عمل وظروف وساعات عمل مناسبة والالتزام بقوانين العمل ، مما يمكن جمعية علشانك يابلدي من مراقبة أداء الموظفين وتسجيل الآراء والتعليقات ، واتخاذ الإجراءات اللازمة عند الضرورة .

ج . برنامج التعليم والتوعية

يعمل هذا البرنامج علي تنمية المهارات الحياتية والقدرات التعليمية للأطفال والنشء في المجتمعات الفقيرة ، وكذلك المهاراتمن خلال التدريب علي المهارات الحياتية المختلفة ، ودورات التوعية عن الصحة والتغذية السليمة والأخلاق ن فضلا عن دعم التعليم والدروس التعليمية المكملة للتعليم الأساسي ، وكذلك تهدف الخدمات المقدمة لتقليل العبء المالي علي الأثر والذي ينتج من الاتفاق علي الدروس الخصوصية والرعاية الصحية ، وبالتالي يكون متاح للأسرة الإنفاق علي الضروريات والأولويات الأخرى

د . مشروعات آخري

برنامج المعاش المبكر :

تقوم الجمعية بتنفيذ هذا المشروع تحت رعاية وبتمويل من شركة الفارج لتوفير الخدمات التنموية لموظفيها السابقين ومنحهم الفرصة لإنشاء مشاريع صغيرة تضمن لهم مصدر دخل مستقر حيث تقدم علشانك يابلدي خدمات الدعم الفني والتدريبات الأساسية التي تمكن المستفيدين من إنشاء المشاريع الصغيرة الخاصة بهم . بدأ هذا المشروع في يناير ٢٠١٢ وتم من خلال تدريب ٧٤ مستفيد و ٣٣ آخرين بدأوا مشاريعهم الخاصة بغجمالي مبلغ ٢.٧٠٠.٠٠٠.٠ نيه . تضم تلك المشروعات ورشة نجارة وشركة أجهزة كمبيوتر

ومعرض ديكورات وحضانة وشركة مقاولات وحل الأكسسوارات النسائية والهدايا التذكارية

مشروع زراعة أسطح المنازل :

هذا المشروع تقوم بتمويله شركة شادوف ، التي تهدف إلي مساعدة الأفراد ذوي الدخل المنخفض عن طريق توفير لهم الفرصة للمزارع التي تنتج المحاصيل القابلة للزراعة علي الأسطح حيث ستقوم الجمعية بشراء البذور من شادوف وسيقوم المستفيدين بزراعتها علي الأسطح وسوف تقوم الشركة بعد ذلك بأخذ المحاصيل وكرحها للبيع في الأسواق المفتوحة . ومن المتفق عليه أن توجه الأرباح إلي محفظة القروض بالجمعية . هذا المشروع يستهدف ١٢٠ مستفيد ، وقد بدأ في ديسمبر ٢٠١٣ ، حيث تم تدريب ١٤ مستفيد وينتهي بنهاية شهر نوفمبر ٢٠١٤

بيع منتجات الجمعية في سلسلة محلات (On the Run)

قامت الجمعية بإبتكار مجموعة من المنتجات للبيع وتوجيه الأرباح لخدمة المستفيدين حيث بدأت بتصميم وطباعة مجموعة من الكشاكيل بأحجام مختلفة لبيعها في سلسلة محلات (On the Run) تحت رعاية شركة إكسون موبيل مصر (On the Run) والتي تم عرضها للبيع في ديسمبر ٢٠١٣ . تم تصميم المنتجات من قبل شركة تقانين للفنون والتصميم أحد مشروعات وبرامج الجمعية . وقد تم توزيع المنتجات علي أشهر ١٥ فرع من سلسلة فروع محلات (On the Run)

جمعية رسالة للأعمال الخيرية :

هي جمعية خيرية تقوم بالكثير من الأنشطة في مصر ، تأسست عام ١٩٩٩ كحركة طلابية في كلية هندسة جامعة الفيوم ثم اشتهرت كجمعية خيرية في ٢٩ مايو ٢٠٠٠ . ولها العديد من الفروع التي تنتشر علي مستوي الجمهورية والمتمثلة في أكثر من ٦٧ فرع

بعض أنشطة الجمعية :

أم وأب والأسرة البديلة :

حيث يكون لكل طفل يتيم بالدار أسرة من المتطوعين ، الرعاية الشاملة للطفل داخل الأسرة الحاضنة أو البديلة يكونوا بمثابة الأم والأب أو الأخوة والأخوات له ، يقومون بزيارته دوريا ورعايته معنويا ومساعدته في الاستذكار والترويح عنه مساعدات الأسر الفقيرة

حيث يقوم الشباب المتطوعون في الجمعية (شباب الخير) بمساعدة مئات الأسر الفقيرة بـ

• شنط غذاء شهرية

• إقامة مشاريع إنتاجية تغني الأسر عن السؤال وتفي باحتياجاتها

• مساعدات طبية متنوعة

• دفع مصاريف ومستلزمات التعليم

• تجهيز عرائس (أثاث منزلي وأجهزة منزلية وغيرها)

دروس تقوية مجانية :

محو الأمية :

تدريس مناهج محو الأمية داخل فروع الجمعية وقد جذب هذا النشاط الكثير من

المتسربين من التعليم حصلوا علي شهادات محو الأمية

الزيارات الخارجية :

يتدفق نهر الخير خارج رسالة لمساعدة المؤسسات الخيرية ولزيارة دور الأيتام ومستشفيات

الأطفال ودور المسنين ومستشفيات الأورام

خدمات المكفوفين :

تسجيل الكتب الدراسية علي شرائط كاست المساعدة في عمل رسائل الماجستير والدكتوراه

رافقتهم في المكاتب ومشاورتهم الخاصة . دورات كمبيوتر واللغات ودروس تقوية المكفوفين

رعاية الصم والبكم

يقوم نشاط رعاية الصم والبكم برعاية الصم وأسر الصم عن طريق توفير احتياجاتهم

ويهدف النشاط إلي دمج الصم بالمجتمع المصري عن طريق تدريس لغة والمناهج الدراسية

للصم الكمبيوتر الإشارة للمتطوعين ويقوم النشاط بتدريس القيام برحلات وحفلات ترفيهية

والمساهمة في لغة الإشارة والبركم عن طريق عمليات زراعة القوقعة . وعمل جلسات
تخاطب لضعاف السمع وتوفير الكثير من احتياجات الصم وأسره
رعاية المكفوفين ذهنيا :

عمل جلسات تخاطب وعلاج داخل رسالة . القيام برحلات وحفلات ومعسكرات داخلية
وخارجية بغرض الترفيه
معارض الملابس المستعملة :

يقوم شباب الخير بجمع الملابس المستعملة وتجهيزها وعرضها في معارض رسالة
الخيرية
الورش الفنية :

يستغل شباب الخير مهاراتهم الفنية في عمل منتجات فنية يخصص داخلها لأعمال الخير
القوافل الطبية :

حيث يقوم بالعلاج والكشف المجاني
بنك المتبرعين بالدم :

الاف المتبرعين بالدم من شباب الخير يتبرعون بالدم لصالح الحالات الحرجة وقد تم
بحمد الله إنقاذ عشرات الحالات .
مركز رسالة التدريبي :

آلاف المستفيدين من دورات كمبيوتر وتنمية بشرية في كل المجالات ويقوم علي توصيلها
متطوعون ومتخصصون .

حملة كساء ٢ مليون محتاج في العيد :

نظمت الجمعية حملة ضخمة في عام ٢٠٠٨ م للتبرع بالملابس بتوفير ملابس العيد
لنصف مليون يتيم ومحتاج في مصر ولاقت الحملة نجاحا كبيرا فزاد كساء المحتاجين من
نصف مليون إلي ٢ مليون وتكرر مرتين سنويا ببارك الله

قوافل المساعدات

القوافل الخارجية :

حيث تقوم الفروع بعمل قوافل للأماكن الفقيرة خارج القاهرة والاسكندرية ومساعدة الأسر وقد تشمل المساعدات نشاط واحد (مساعدات عينية فقط أو تجهيز عرائس فقط أو عمل وصلات مياه) أو قد تشمل عدة أنشطة

القوافل الداخلية :

وهي مثل القوافل الخارجية إلا أنها تكون داخل القاهرة والاسكندرية أي داخل نطاق الفروع
قوافل إدارة المحافظات :

حيث تقوم إدارة فروع المحافظات بعمل قوافل شهرية لفرعها في المحافظات المختلفة وتشمل القوافل علي كل الأنشطة (مساعدات عينية . تجهيز عرائس . عمل وصلات مياه تركيب أسقف . مشاريع صغيرة للأسر . دعاية . بناء غرف وحمامات . إعمار مساجد . تجميل شوارع ومدارس . خدمة مكفوفين ت تنمية بشرية . قافلة طبية) ويقوم بكل ذلك مجموعة من المتطوعين من أنحاء الجمهورية المختلفة وتستمر القافلة لمدة يومين أو أكثر .

أهداف وخدمات جمعية رسالة بمحافظة الفيوم :

(أطفال مرضي السرطان) تحقيق الأمانى)

يهتم النشاط بأطفال مرضي الأورام والحالات المتأخرة ، والمهددة حياتهم بالموت وأيضا من لديه المرض ويستهدف تحقيق أمنياتهم في الحياة ، ومحاولة رفع روحهم المعنوية والإبداعية ، إلي جانب توفير مختلف الإمكانيات والاحتياجات التي يحتاجها هؤلاء الأطفال

(نفسك في أيه) هذه هي الكلمة السحرية التي يقولها متطوعو نشاط تحقيق الأمانى لأطفال السرطان ، حيث يحققون أحلام هؤلاء الأطفال لتحسين حالتهم النفسية وبالتالي يفيدهم في العلاج والشفاء من المرض

رسالتنا نهزم اليأس في عيون أطفال السرطان .

يضم المركز نخبة من أطباء المشروعات المقامة بالفعل

المستشفيات الجامعية والتعليمية بمختلف التخصصات الطبية

قام المركز بخدمة أكثر من ٥٦ ألف متردد خلال عام ٢٠١٠ فقط

يصنف مركز رسالة النبي بالمركز الأول في فئته من حيث أنظمة الجودة ومستوي الأطباء
وتمن الخدمة في المنطقة السكنية الواقع فيها
فرز ومعارض الملابس المستعملة :

تقوم رسالة بجمع الملابس المستعملة أو الجديدة ويمكنك المشاركة معنا في فرز هذه
الملابس أو غسلها او تجهيزها لتوصيلها إلي الأسر الفقيرة ، وكذلك يقوم النشاط بعمل
معارض لبيع هذه الملابس في الأماكن الفقيرة بسعر رمزي جدا
وهناك معارض رسالة الثابتة لبيع الملابس طول العام وهي :

فيصل : ٥ ش محمد المهدي طوابق فيصل

بشتيل : ١ ش أبو العادل أمام مستشفى نور الإسلام العمارة بشتيل

بهتيم : ١ ش شحاتة بلال نمن ش بهتيم العمومي فوق صيدلية الإسعاف

حائق المعادي : ١ ش الدندراوي من ش ٩ أمام محطة مترو حقائق المعادي

حلوان : ١٦ ش يوسف ذكي أمام مبني حي حلوان

السواح : ٢ ميدان السواح أمام شركة النيل للادوية (أجهزة وأثاث . وملابس . أتيليه لتأجير
فساتين الزفاف . معرض سلع تموينية)

(لعلاج الإدمان) صحوة

نشاط صحوة يعمل علي علاج الإدمان علي المخدرات وكيفية الوقاية منه بدعدة طرق
حديثه ومنتورة بالتنسيق مع الجهات المختصة وبالاخص صندوق مكافحة وعلاج
الإدمان والتعاطي التابع لرئاسة الوزراء المشرف علي تدريب المتطوعين بالنشاط
شرح مفصل :

(صحوة) نشاط علاجي وتوعوي قائم علي التطوع يهدف إلي معالجة مشكلة الإدمان في
مصر من خلال اتباع منهجية متكاملة وذلك بالتعاون مع الجهات العلاجية التي لها باع
كبير وخبرة في مجال معالجة المدمنين في مصر .

وتكمن أهمية النشاط في أنه يتعامل مع الإدمان من منظور شامل ، فلا يركز فقط علي
معالجة حالات الإدمان ، ولكنه يهتم أيضا بنشر فكر التوعية بمخاطره وأسبابه وطرق
تجنب الوقوع فيه فضلا عن كيفية معالجته في حال حدوثه وذلك من خلال القيام
بحملات توعية تجوب كافة محافظات وقرى الجمهورية .

تهدف إلي مساعدة المدمن في أن يستعيد حياته مرة أخرى ويتغلب بقوة علي الإدمان لكي يستطيع أن يبدأ حياته الحقيقية من غير إدمان ... يقدر يحلم ويفكر ويبدع ويتفوق ...
علشان كدة صحة = حياة

(حلمنا نشوف مصر من غير إدمان)

يقدم النشاط دورات توعية لأهالي المتعالجين يقدمها أحد المعالجين المتخصصين بالمركز العلاجي حيث أن نسبة كبيرة من العلاج تعتمد علي دور الأسرة ، وكيفية تعاملها مع الحالة

فضلا عن توفير دورات تدريبية وتأهيلية وكورسا تنمية بشرية للحالات التي تخضع للعلاج ، بجانب إعطاء المتطوعين كرسات لتنمية مهاراتهم وقدرتهم علي التعامل مع الحالات ، وزيادة معلوماتهم حول المواد المخدرة وأعراضها ووسائل الوقاية والعلاج كما يقوم النشاط باستقبال حالات الإدمان وتوفير أماكن علاجية متخصصة لهم ، ومتابعة مراحل العلاج ومدى تحسنها ، فضلا عن إجراء زيارات دورية للأهالي لتوضيح أي إرشادات في التعامل مع الحالة بناء علي توجيهات المعالجين المتخصصين ، والعمل علي متابعة الحالة بعد تخرجها وتمائلها للتعافي ، بالإضافة إلي توفير فرص عمل مناسبة .

كما ينظم حملات توعية تهدف إلي زيادة أفراد المجتمع بمخاطر وأضرار الإدمان ، وكيفية علاجه والتعامل معه تجوب كافة محافظات وقرثي الجمهورية ، فضلا عن إعداد حملات التوعية بالشوارع ، والجامعات والأندية والمدارس ، للوصول لأكبر عدد ممكن من المستهدفين .

زيارات الخير :

قوم بتنظيم زيارات لدور الأيتام والمستشفيات ودور المعاقين ذهنيا ودور المسنين . كذلك يقوم النشاط بشراء احتياجات الدور من أدوية أو ملابس أو مواد غذائية ، وكذلك الترفيه عن المرضى في المستشفيات ، ولهم زيارة ثابتة مثل زيارة معهد الأورام الجمعة الأولي في الشهر .

وكذلك عمل رحلات وحفلات لدور الأيتام والمعاقين ذهنيا .

دروس التقوية :

نشاط تربوي تعليمي يضم أكثر من ٥٠٠٠ طالب بفروع رسالة بالقاهرة والأسكندرية ويضم أكثر من ١١٥٠ متطوع

يهتم نشاط دروس التقوية بالجانب التربوي التعليمي لدي الطلاب من سن ٧ سنوات وحتى سن ١٧ سنة

ويضم بداخله عدة لجان لخدمة الهدف الأساسي للنشاط

اللجنة التعليمية :

وهي خاصة بالعملية التعليمية وإعطاء الدروس في كافة المواد بكل المراحل الدراسية من أولي ابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي

وتهدف أيضا اللجنة إلي رفع مستوي الطلاب بشكل أساسي ومتابعة مستواهم العلمي من خلال اختبارات شهرية ومسابقات تعليمية

اللجنة التربوية (السلوكية)

تهتم اللجنة بترسيخ السلوكيات وتقويم سلوك الطلاب وزرع القيم

اللجنة التنظيمية :

تقوم اللجنة بتنظيم كافة الدروس والاتصالات الخاصة بتنسيق العملية بين الطالب والمدرس

لجنة الدعاية :

خاصة بتعريف أكبر عدد من المواطنين بالنشاط والجمعية وهدف وأهمية العملية التعليمية وايضا مساعدة أكبر عدد ممكن من الطلاب

لجنة العلمية:

تهدف لربط الطلاب بالجانب العلمي من دراستهم وتنمية مهاراتهم ميولهم العلمية بشكل عملي جذاب مناسب للفئة العمرية

اللجنة الدينية : تهدف لحفظ وفهم أكبر عدد من طلابنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة

اللجنة الثقافية :

تهدف إلي ربط الطلاب بتاريخ وطننا الحبيب واهم النماذج الناجحة به والاقتداء بتاريخهم

اللجنة الفنية :

تهدف إلي تنمية مواهب الطلاب الفنية من رسم وأعمال يدوية وتمثيل وانشاد
اللجنة الرياضية :

من مبدأ أن العقل السليم في الجسم السليم تهدف اللجنة لتنمية مهارات الطلاب الرياضية
بمختلف الالعاب الرياضية (كرة قدم . كاراتيه . كونغ فو)
ذوي القدرات الخاصة :

نشاط ذوي القدرات الخاصة يهدف إلي تقديم ما يحتاجه ذوي القدرات الخاصة من
احتياجات مختلفة بأفضل إمكانيات تطوعية لإكتشاف إمكانياتهم ودمجهم في المجتمع
لتغيير نظرة المجتمع لهم

لجان النشاط : سوف نتطرق لعرض اللجان بأهدافها ومهامه

١. لجنة الاداريات واستقبال المتطوعين

. القيام بأعمال الاداريات التي تخص المستفيدين والمتطوعين

٢. التخاطب

. تنمية المهارات اللغوية . إخراج الأصوات

. تصحيح إخراج الأصوات من عيوب النطق

٣. العلاج الطبيعي

. إعادة تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الحركية وتمكنهم من الاعتماد علي النفس

٤. لجنة الأكاديمي وتنمية المهارات الجماعي

. تنمية مهارات القراءة والكتابة والجانب العرفي للمستفيدين ذوي القدرات البسيطة (قابل
للتعليم والتأهيل) والمتوسطة (قابل للتعلم)

٥. اللجنة الدينية

. تعليم المبادئ الدينية وتعديل سلوكيات المستفيدين وتحفيظ القرآن

٦. لجنة الورشة الفنية

. تنمية مواهب المستفيدين الفنية في الرسم والتلوين والأعمال اليدوية والاكسسوارات
ليصبحوا أفراد منتجين

❖ تنقسم الورشة إلي ورشة منتجة وورشة غير منتجة :

■ الرسم / النلوين / أعمال الفوم / أعمال الورق / أعمال القص واللزق / الأشغال اليدوية
/ أعمال الخرز / أعمال الزجاج / أعمال الخشب

٧. لجنة الرياضة والمعسكرات

. القيام ببعض الأنشطة الرياضية لرفع اللياقة البدنية للمستفيدين واكتشاف المواهب المميزة
منهم وكذلك عمل معسكرات لتعليم المستفيدين الاعتماد علي النفس والعمل الجماعي

٨. لجنة الرحلات والحفلات والمسابقات

. الرحلات : حفلات موسمية . استعراضات . أعياد ميلاد

. المسابقات : ترفيهية . تعليمية

٩. لجنة الاتصالات والعلاقات العامة :

. حلقة وصل بين النشاط والمتطوعين والمستفيدين

. التواصل والاهتمام بالمتطوعين الجدد علي الاستمرار بالنشاط من خلال الاهتمام بهم
وتطوير مهاراتهم

١٠. لجنة الدعاية :

١١. الدعاية عن خدمات نشاطنا والجمعية وجذب متطوعين ومستفيدين للنشاط وتوعية
المجتمع عن كيفية التعامل مع ذوي القدرات الخاصة عن طريق دعاية داخل الدار /
الفييس بوك / دعاية خارجية

❖ جمعية رسالة والخدمات التي تقدمها

١. عمل دروس تقوية للطلبة الغير قادرين ١٠٠ طفل

٢. تعليم كمبيوتر للطلبة الغير قادرين ٢٠٠ طالب

٣. تعليم محو أمية لأكثر من ٢٠٠ فرد

٤. طباعة كتب بطريقة بديل المكفوفين

❖ من حيث الخدمات الصحية

١. عمل قوافل طبية مراكز الفيوم . مثل مركز أطسا . سنورس . أبشواي

٢. يتم العلاج أكثر من ٤٠٠ حالة في القافلة

٣. صرف علاج لهم ٤- عمل عمليات زرع قوقعة لأكثر من ١٥٠ حالة

❖ من حيث الخدمات التي تقدم محدود الدخل

١. يوجد رعاية مسنين يضم من ٣٠ حالة رعايتهم وطرق علاج لهم ومواد غذائية
 ٢. رعاية الاغسر المحتاجة ١٥٠ حالة وبصرف لهم كفالة شهريا
 ٣. يتم تجهيز عرائس لأكثر من ٢٥٠ عروسة من الأيتام وغير الأيتام
 ٤. عمل تركيب أسقف
 ٥. عمل توصيل مياه للمنازل لأكثر من ٢٠٠ أسرة
 ٦. عمل حملات تبرع بالدم ويتم عمل هذه الحملات علي مستوي الفيوم بمنطقة السواقي
أما مسجد المعلمين وأمام جامعة الفيوم
 ٧. ويوجد أيضا نادي المتبرعين بالدم بالجمعية وهم أكثر من ١٥٠٠ متبرع
- ❖ عدد المستفيدين من الجمعية ٢٠٠٠ حالة
- ❖ المناطق التي تخدمها الجمعية
١. الصوفي
 ٢. الفواخير
 ٣. الشيخ حسن
 ٤. الحواتم
 ٥. الايوار
 ٦. درب الطباخين
- ومراكز الفيوم أبشواي وأطسا وطامية وسنورس
- توزيع شنت رمضان لأكثر من ١٥٠٠ ألف
- ❖ عمل حفلات للأيتام لأكثر من ٣٠٠ طفل
- ❖ توزيع بطاطين سنويا لأكثر من ١٠ ألف حالة
- ❖ عمل حفل زفاف جماعي وتجهزهم لأكثر من ١٠٠ عروسة

الباب الثاني

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الخامس

" جدولة وتفريغ البيانات "

جدولة وتفريغ البيانات

جدول رقم (١)

البيانات الأولية

م	النوع	العدد	النسبة المئوية
١	ذكور	١٠	٢٠%

٢	إناث	٤٠	%٨٠
---	------	----	-----

ويتضح من الجدول أن عدد الذكور يساوي ١٠ وعدد الإناث يساوي ٤٠ ويتضح من ذلك أن نسبة الإناث تحتل المركز الأول

م	السن	العدد	النسبة المئوية
١	أقل من ٢٠ سنة	١٠	%٢٠
٢	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	١٠	%٢٠
٣	من ٣٠ فأكثر	٣٠	%٦٠

ويتضح من الجدول أن عدد الأشخاص من ٣٠ فأكثرهم أكثر الفئات العمرية اشتراكا في جمعية رسالة

م	الإقامة	العدد	النسبة المئوية
١	مركز	١٠	%٢٠
٢	قرية	٧	%١٤
٣	محافظة	٣٣	%٦٦

ويتضح من الجدول أن الأكثر اشتراكا في الجمعية من سكان المحافظة بنسبة %٦٦

ثانيا : الخدمات التي تقدمها جمعية رسالة في المجال التعليمي .:

م	هل شاركت في الخدمات التعليمية التي تقدمها جمعية رسالة	نعم	إلى حد م	لا	المجموع
١	هل شاركت في الخدمات التعليمية التي تقدمها جمعية رسالة	١١	.	٣٩	٥٠
٢	هل استفدت من الخدمات التعليمية التي تقدمها جمعية رسالة	١١	٧	٣٢	٥٠
٣	هل توجد مشاركة فعالة بين الطلاب والمعلمين بالجمعية	٧	١٦	٢٧	٥٠

				(فصول التقوية)	
٥٠	٢٦	١٥	٩	هل تري أن العوامل الأسرية تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي علي التحصيل الدراسي	٤
٥٠	٢٦	٢٠	٤	هل تري أن المصروفات الدراسية تتناسب مع دخل الأسر	٥
٥٠	٣٥	١٠	٥	هل شاركت في فصول التقوية داخل جمعية رسالة	٦
٥٠	٣٩	٩	٢	هل تستفيد من فصول التقوية داخل جمعية رسالة	٧
٥٠	٤٠	٨	٢	هل تشارك في فصول محو الأمية بجمعية رسالة	٨
٥٠	٣٥	٥	١٠	هل تستفيد من فصول محو الأمية بجمعية رسالة	٩
٥٠	٣٩	٢	٩	هل تشارك في التعليم الالكتروني الذي تقدمه جمعية رسالة	١٠
٥٠	٤٠	٢	٨	هل تستفيد من التعليم الالكتروني الذي تقدمه جمعية رسالة	١١
٥٠	٤٦	٤	.	هل تشارك ضمن طباعة كتبه برايل للمكفوفين بجمعية رسالة	١٢
٥٠	٣٥	٥	١٠	هل تستفيد من طباعة كتبه برايل للمكفوفين بجمعية رسا	١٣
٥٠	٢٦	٩	١٥	هل تقابلك مشاكل في المفاهيم الدراسية	١٤
٧٠٠	٤٨٥	١١٢	١٠٣		المجموع

بعد تفريغ الاستمارة بالمجال التعليمي تبين أن أكبر نسبة للأشخاص التي تقابلهم مشاكل في المناهج الدراسية بنسبة ٣٠% وأيضا توجد عينة قليلة يرون أن المصروفات الدراسية تتناسب مع دخل الأسرة وهو بنسبة ٤٠% وتبين أن الذين لو يشاركوا في طباعة كتابة برايل للمكفوفين بجمعية رسالة بنسبة ٩٢% ثالثا : الخدمات التي تقدمها جمعية رسالة في مجال الصحة

المسلسل	خاص بالمجال الطبي	نعم	إلي حد ما	لا	المجموع
١	هل الأخصائي الإجتماعي دور فعال في المجال الطبي	٣٤	٦	١٠	٥٠
٢	هل المؤسسات الطبية تقوم بتقديم حملات التوعية الصحية بشكل فعال في جمعية رسالة	٣٥	٧	٨	٥٠
٣	هل تري أن الأجهزة الطبية المتاحة في المستشفيات التابعة لجمعية رسالة تكفي لأعداد المرضى	١٠	١٣	٢٧	٥٠
٤	هل للأسرة دور فعال في نوعية أبنائها بالعادات	٣١	٩	١٠	٥٠

السليمة ؟					
هل سيارا الإسعاف الموجودة لمستشفيات جمعية رسا كافية لنقل المصابين إلي المستشفى ؟	٩	١٦	٢٥	٥٠	٥
هل لديك خلفية عن الإسعافات الأولية بجمعية رسال	٥	١٠	٣٥	٥٠	٦
ما مدي كفاءة الخدمات الطبية المتاحة في جمعية رسالة	٢٢	٢٢	٦	٥٠	٧
ما مدي جودة الأدوية المقدمة للمواطنين من جمعية رسالة	٣٤	١٤	٢	٥٠	٨
هل تتبرع بمستلزمات طبية إلي جمعية رسالة	١٠	٢	٨	٥٠	٩
هل تستفيد من الأدوية المقدمة من جمعية رسالة	٣٢	١٢	٦	٥٠	١٠
هل تستفيد من العمليات الجراحية التي تتكفل بها جمعية رسالة مثل زراعة القوقعة غيرها	١٥	٥	٣٠	٥٠	١١
هل تشارك في التبرع بالدم لجمعية رسالة	١٠	٥	٣٥	٥٠	١٢
هل تستفيد من التبرع بالدم من جمعية رسالة	٢٠	٥	٢٥	٥٠	١٣
المجموع	٢٦٧	١٣٦	٢٤٧	٦٥٠	١٤

بعد تفريغ الاستمارة بالمجال الطبي تبين أن أكبر نسبة للأشخاص الذين أفادوا بأن المؤسسات الطبية تقوم بتقديم حملات التوعية الصحية بشكل فعال في جمعية رسالة بنسبة ٧% وأيضا توجد عينة قليلة استفادوا من الخدمات الطبية في جمعية رسالة وهي بنسبة ٤٤%

وتبين أن نسبة كبيرة لا تشارك في التبرع بالدم لجمعية رسالة وهو بنسبة ٧٠% رابعا: الخدمات التي تقدمها جمعية رسالة في زيادة الدخل والتوظيف :

المسلسل	السؤال الخاص بزيادة الدخل	نعم	إلي حد ما	لا	المجموع
١	هل مرتب أسرتك يكفي احتياجاتهم	٢	١٣	٣٥	٥٠
٢	هل تستفيد من التبرع المالي من جمعية رسالة	١٥	٢٣	١٢	٥٠
٣	هل تشارك في جمع التبرعات بجمعية رسالة	٩	١٦	٣٥	٥٠
٤	هل تستفيد من الخدمات المادية والمالية التي تقدمها جمعية رسالة	٢٢	١٥	١٣	٥٠
٥	هل تستفيد من الخدمات الغذائية التي تقدمها جمعية رسالة	٣٢	٧	١١	٥٠

				للشباب	
٥٠	٢٦	١٢	١٢	هل تستفيد من المشروعات الصغيرة التي تقدمها جمعية رسالة للشباب	٦
٥٠	٧	١٤	٢٩	هل تستفيد من الخدمات التي تقدمها جمعية رسالة للأسرة المعيلة	٧
٥٠	٤٠	صفر	١٠	هل سبق لك وقلت بمشروع صغير عن طريق مساعدة من الجمعية	٨
٥٠	٣٤	٥	١١	هل خدمات زيادة الدخل التي تقدمها جمعية رسالة في إعالة أسرته تفيدك	٩
٤٥٠	٢١٣	٩٥		المجموع	١٠

وبعد تفريغ الاستمارة أن أكبر نسبة تستفيد من الخدمات الغذائية التي تقدمها جمعية رسالة بنسبة ٦٤%

وتبين أيضا أن هناك عينة قليلة تستفيد من التبرع العالي من جمعية رسالة بنسبة ٤٦% وتبين أن عدد الأشخاص التي تساعدهم الجمعية فسي إقامة مشروع صغير بنسبة ٨٠%

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

١. نتائج الدراسة

٢. توصيات الدراسة للتغلب على المشكلة موضوع الدراسة

- *وقد اتضح من الدراسة مجموعة من النتائج التالية : .
- ❖ ويتضح من أن عدد الذكور يساوي ١٠ وعدد الإناث يساوي ٤٠ ويتضح من ذلك أن نسبة الإناث تحتل المركز الأول
 - ❖ ويتضح من الجدول أن عدد الأشخاص من ٣٠ فأكثرهم أكثر الفئات العمرية اشتراكا في جمعية رسالة
 - ❖ ويتضح أن الأكثر اشتراكا في الجمعية من سكان المحافظة بنسبة ٦٦%

❖ بعد تفريغ الاستمارة بالمجال التعليمي تبين أن أكبر نسبة للأشخاص التي تقابلهم مشاكل في المناهج الدراسية بنسبة ٣٠% وأيضا توجد عينة قليلة يرون أن المصروفات الدراسية تتناسب مع دخل الأسرة وهو بنسبة ٤٠%

وتبين أن الذين لو يشاركوا في طباعة كتابة برائل للمكفوفين بجمعية رسالة بنسبة ٩٢%

❖ بعد تفريغ الاستمارة بالمجال التعليمي تبين أن أكبر نسبة للأشخاص التي تقابلهم مشاكل في المناهج الدراسية بنسبة ٣٠% وأيضا توجد عينة قليلة يرون أن المصروفات الدراسية تتناسب مع دخل الأسرة وهو بنسبة ٤٠%

وتبين أن الذين لو يشاركوا في طباعة كتابة برائل للمكفوفين بجمعية رسالة بنسبة ٩٢%

❖ وبعد تفريغ الاستمارة أن أكبر نسبة تستفيد من الخدمات الغذائية التي تقدمها جمعية رسالة بنسبة ٦٤%

وتبين أيضا أن هناك عينة قليلة تستفيد من التبرع العالي من جمعية رسالة بنسبة ٤٦% وتبين أن عدد الأشخاص التي تساعدهم الجمعية فسي إقامة مشروع صغير بنسبة ٨٠%

❖ أن بعض الأفراد يرغبون في وجود دخل ثابت لهم من جمعية رسالة

❖ وأيضا يرغبون في زيادة فاعلية فصول التقوية وفصول محو الأمية

❖ والبعض يريد تحسين المعاملة من الإداريين في الجمعية وتحسين نوعية الخدمات

المقدمة وخاصة الخدمات الطبية والبعض يرغب في إنشاء مشروع صغير لزيادة مستوي دخله مثل (فتح كشك . مشروع دواجن . محل ملابس صغير

التوصيات :-

❖ في المجال التعليمي

(١) زيادة فصول التقوية

(٢) زيادة فصول محو الأمية

(٣) زيادة الاستفادة من التعليم الالكتروني

(٤) زيادة عدد المدرسين المتطوعين

❖ في مجال الصحة

- (١) توفير كمية أكبر من الأدوية
 - (٢) إجراء المزيد من العمليات الجراحية
 - (٣) توفير عدد أكبر من الأطباء من المتطوعين
 - (٤) زيادة حملات التوعية
 - (٥) زيادة عدد سيارات الإسعاف
- ❖ في مجال زيادة الدخل والتوظيف
- (١) التوسع في إنشاء العديد من المشروعات الصغيرة
 - (٢) زيادة الاهتمام بالأسرة المعيلة
 - (٣) التوسع في تقديم الإعانات المادية للأسر الفقيرة
 - (٤) توفير فرص عمل للشباب عاطلين



المراجع المستخدمة

١. السالم ، محمد سالم ، (١٩٩٧) ، الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية ، الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية
٢. الشرايدة ، سالم تيسير ، (٢٠٠٨) ، الرضا الوظيفي : أطر نظرية وتطبيقات عملية . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع
٣. سليمان ، حيدر خضر ، (٢٠١٠) الرضا الوظيفي لدي أمناء المكتبات : دراسة لآراء عينة من العاملين في مكتبات جامعة الموصل . مجلة تكريت للعلوم الإنسانية
٤. صباح أنور محمود ، (٢٠١٢) ، قياس الرضا الوظيفي لأمينات المكتبات الجامعية ، مجلة آداب المستنصرية

٥. عبد المعطي ، ياسر يوسف ، ماي لشر ، تريسا ، (٢٠٠٧) ، الرضا الوظيفي للمكتبيين العاملين بمكتبات كليات وعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت ، مجلة التربية
٦. حسن حنفي : التراث والتديد . القاهرة ، المركز العربي للبحث والنشر ، ١٩٨٠
٧. زكي نجيب محمود : تجديد الفكر العربي . بيروت ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٧٢
٨. عابد الجابري . بينية العقل العربي . بيروت . مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٦
٩. عبد الله عبد الدئم : في سبيل ثقافة عربية ذاتية . بيروت ، دار الأدب ، ١٩٨٣
١٠. عبد الله العروي : العرب والفكر التاريخي . بيروت ، دار الحقيقة ، ١٩٧٣
١١. طيب تيزيني : مشروع رؤية جديدة للفكر العربي . الجزء الأول : من التراث إلي الثورة . بيروت ، دار ابن خلدون ١٩٧٨
١٢. فؤاد زكريا : آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥
١٣. قسطنطين زريق : مطالب المستقبل العربي ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٣
١٤. معن زيادة : معالم علي طريق تحديث الفكر العربي . سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، العدد ١١٥ ، تموز / يوليو ١٩٨٧



كلية الخدمة الاجتماعية



استمارة استبار مقابله

حلقة بحث بعنوان

دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق التنمية البشرية في
محافظة الفيوم دراسة وصفية تحليلية
دراسة مطبقة علي جمعية رسالة الفيوم

اعداد مجموعة

فريق البحث

تحت إشراف

ا.د/ لمياء جلال الدين

هذه البيانات سرية لاتصل حالا لإغراض البحث العلمي

أولاً: البيانات الاولية:-

- (١) الأسم : (أختياري)
(٢) النوع : ذكر () أنثي ()
(٣) السن:-
أقل من ٢٠ سنه () من ٢٠ سنه إلى ٣٠ سنة () من
٣٠ سنه فأكثر ()
(٤) مكان الإقامة :-
مركز () قرية () محافظة ()
(٥) المرتب الشهري :(اختياري)

(٦) عدد أفراد الأسرة:

ثانياً :- الخدمات التي تقدمها جمعية رساله في المجال التعليمي :-

(١) هل شاركت في الخدمات التعليمية التي اقدمها جمعية رساله :-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(٢) هل أستفدت من الخدمات التعليمية التي تقدمها جمعية رساله :-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(٣) هل توجد مشاركة فعالة بين الطلاب والمعلمين بالجمعية (فصول التقوية):-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(٤) هل ترى أن العوامل الأسرية تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي غلي التحصيل الدراسي

:-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(٥) هل ترى أن المصروفات الدراسية تتناسب مع دخل الأسرة :-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(٦) هل تشارك في فصول التقوية داخل جمعية الرسالة:-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(٧) هل تستفيد من فصول التقوية داخل جمعية الرسالة :-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(٨) ها تشارك في فصول محو الامية بجمعية رساله:-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(٩) هل تستفيد من فصول محو الاميه بجمعية الرسالة:-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(١٠) هل تشارك في التعليم الاليكتروني الذي تقدمه جمعية رساله :-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(١١) هل تستفيد من التعليم الالكتروني الذي تقدمه جمعية الرسالة:-

نعم () إلى حد ما () لا ()

(١٢) هل تشارك د من طباعة كتبة برايل للمكفوفين بجمعية الرسالة :-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(١٣) هل تستفيد من طباعة كتبة برايل للمكفوفين بجمعية الرسالة :-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(١٤) هل تقابلك مشاكل في الناهج الدراسية:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

ثالثا:- الخدمات الى تقدمها جمعية رسالة في مجال الصحة :-

(١) هل الأخصائي الاجتماعي دور فعال في الجال الطبي :-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٢) هل المؤسسات الطبية تقوم بتقديم حملات التوعية الصحية بشكل فعال في جمعية

رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٣) هل تري أن الاجهزه الطبية المتاحة في المستشفيات التابعة لجمعية رسالة تكفي

لاعداد المرض:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٤) هل الاسرة دور فعال في نوعية أبنائها بالعادات السليمة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٥) هل سيارات الإسعاف الموجودة بمستشفيات جمعية رسالة كافية لنقل المصابين إلي

المستشفى :-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٦) هل لديك خلفية عن الأسعافات الأولية بجمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٧) ما مدى كفاءة الخدمات الطبية المتاحة في جمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٨) ما مدى جودة الأدوية المقدمة للمواطنين من جمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٩) هل تتبرع بمستلزمات طبية إلي جمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(١٠) هل تستفيد من الأدوية المقدمة من جمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(١١) هل تستفيد من العمليات الجراحية التي تتكفل بها جمعية رسالة مثل زراعة

القوقعة اوغيرها:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(١٢) هل تشارك في التبرع بالدم لجمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(١٣) هل تستفيد من التبرع بالدم من جمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

رابعا:- الخدمات التي تقدمها جمعية رسالة في زيادة الدخل والتوظيف:-

(١) هل مرتب أسرته يكفي احتياجاتهم :-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٢) هل تستفيد من التبرع المالي من جمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٣) هل تشارك في جمع التبرعات بجمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٤) هل تستفيد من الخدمات المادية والمالية التي تقدمها جمعية رسالة:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٥) هل تستفيد من خدمات الغذائية التي تقدمها جمعية رسالة :-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٦) هل تستفيد من المشروعات الصغيرة التي تقدمها جمعية رسالة للشباب:-

نعم () إلي حد ما () لا ()

(٧) هل تستفيد من خدمات التي تقدمها جمعية رسالة للأسرة المعيلة:-

نعم () إلى حد ما () لا ()
(٨) ما هي استفادتك من أنشطته زيادة دخل الأسرة التي تقدمها جمعية رسالة ؟

.....

(٩) هل سبق لك وقمت بمشروع صغير عن طريق مساعدة من جمعية :-

.....

(١٠) هل خدمات زيادة الدخل التي تقدمها جمعية الرسالة تساعدك في أعاله أسرته؟

نعم () إلى حد ما () لا ()

(١١) ما هي المشروعات في جمعية الرسالة التي تساعد الاسرة علي زيادة دخلها من
وجهة نظرك:-

.....

(١٢) ما هو دور جمعية الرسالة في زيادة الدخل المناسب لك ؟

.....

خامسا:- معوقات الاستفادة من برنامج وخدمات جمعية رسالة:-

(١) ما هي المعوقات التي تقابلك في التعليم ؟

.....

(٢) هل طريقة شرح المعلم بدون وسائل إيضاح تعتبر عائق لك ؟

.....

(٣) ما هي المشاكل التي تواجهك بسبب الدروس الخصوصية؟

.....

(٤) هل الإعتماد على حفظ المعلومات بدون فهمها في المناهج الدراسية تعتبر عائقاً لك ؟

.....

(٥) هل الخدمات المرتبطة بمحو الأمية كفاية وهل تستفيد منها أم أن هناك صعوبات
تواجهك ؟

.....

(٦) ما هي المعوقات التي تواجهك أثناء علاجك في المستشفى ؟

.....
(٧) هل عدم الرعاية الصحية وعدم العناية الكافية فى المستشفيات تعتبر عائقاً لك ؟

.....
(٨) هل توجد خطورة فى عدم وجود سيارات إسعافات كافية بجمعية رسالة ؟

.....
(٩) هل تستفيد من الأدوية التى تقدمها جمعية رسالة ؟

.....
(١٠) هل الخدمات الطبية والتوعية بالجمعية كافية بالنسبة لك ؟

.....
(١١) ماهى مقترحاتك لزيادة فاعلية الخدمات الطبية التى تقدمها الجمعية ؟

.....
(١٢) ماهى المعوقات التى تقابلك نتيجة انخفاض دخلك ؟

.....
(١٣) ماهى المعوقات الإدارية والتنظيمية بالجمعية التى تقلل من استفادتك ؟

.....
سادساً :- المقترحات لزيادة الإستفادة من برامج ومشروعات جمعية رسالة :-

(١) هل ترغب فى زيادة فصول النقوية ؟

.....
(٢) هل ترغب فى إضافة خدمات صحية جديدة ؟

.....
(٣) هل تتفق مع إدارة الجمعية ونظامها الرسمى ؟

.....
(٤) هل ميزانية الجمعية كافية لتقديم الخدمات ؟

.....
(٥) هل الجمعية من وجهة نظرك تخدم المنطقة أو الحى الذى توجد فيه ؟

.....
(٦) هل المساعدات المادية والعينية تتاسبك أم ترغب فى زيادتها ؟

.....
(٧) ماهى الخدمات التى ترغب فى إضافتها أو تطويرها بالجمعية ؟

.....
(٨) ماهى الأشياء التى ترفضها فى نظام الجمعية ؟

.....
(٩) ماهى مقترحاتك لتطوير الأنشطة الموجودة ؟

.....
(١٠) هل تقوم الجمعيات الأهلية والمؤسسات الميدانية بدورها فى تلبية إحتياجات الأسر

الفقيرة ومساعدة محدودى الدخل ؟

.....